

دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية بكلية
الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العام ٢٠١٦ م

دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية بكلية
الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

عبد الله

رقم التسجيل: ١٤٧٢١٠٢٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العام ٢٠١٦ م

موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٢٢

العنوان : دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية
بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١٩ ديسمبر ٢٠١٦ م.

المشرف الأول،



البرفيسور الدكتور الحاج محمد عيّن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١

مالانج، ١٩ ديسمبر ٢٠١٦ م.

المشرف الثاني،



الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩٩٩٨٠٣١٠٠١

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، التي أعدها الطالب:

الاسم : عبد الله

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٢٢

قد دفع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس ٢٦ يناير ٢٠١٧، ويتكون مجلس المناقشة من السادات

الدكتور بكري م. بجيت، الماجستير مناقشا

الدكتور الحاج مفتاح الهدى، الماجستير مناقشا رئيسا

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

الرفيسور الدكتور الحاج محمد عيز، الماجستير مناقشا مشرفا

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١

الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير مناقشا مشرفا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٨٠٣١٠٠١



الأستاذ الدكتور الحاج، مدير الدراسات العليا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : عبد الله

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٢٢

العنوان

: دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية
بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج

أقر أن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط الحصول على درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى
أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أحتمل المسؤولية على
نفسك، ولكن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٥ ديسمبر ٢٠١٦ م.

الطالب المقر



عبد الله

استهلال

من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع (الحديث : رواه الترمذي)



إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :

والدي المحترمين هما أبي " ميستير " وأمي " لنا هاري " اللذين قد شجعاني على الدراسة منذ صغيري حتى الآن، كي أكون من الناجحين المتوفقين. جزاكما الله خيرا كثيرا، رب اغفر لي ذنوبي ووالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا. ثم اختي الكبيرة هي " رحميتي " وأخي الصغير " أمير الله " وأسرتي الكبيرة في القرية، شكرا جزيلا على كل اهتمام.



ABSTRAK

ABDULLAH 2016 M. Peran Bahasa Arab Guru Dalam Meningkatkan Respon Mahasiswa Pada Proses Pembelajaran Di Program Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang (Kajian Diskriptif Analisis), Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1) Prof. Dr. Mohd. Ainin, M.Pd, 2) Dr. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag.

Kata Kunci : Bahasa Guru, Proses Pembelajaran, Diskriptif Analisis.

Bahasa guru dalam proses pembelajaran adalah salah satu faktor keberhasilan pembelajaran, bahasa yang bagus dan santun berpengaruh terhadap minat dan keaktifan mahasiswa di dalam proses pembelajaran, begitu juga dengan bahasa yang sebaliknya. Jurusan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang menggunakan Bahasa Arab di dalam proses Pembelajaran, akan tetapi pertanyaannya, apakah bahasa guru ini bisa meningkatkan respon mahasiswa dalam proses atau sebaliknya. Oleh karena itu, tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui program magister pendidikan bahasa Arab dan penggunaan bahasa Arab dalam pembelajaran, dan untuk menyingkap karakteristik bahasa guru, serta perannya dalam meningkatkan respon mahasiswa.

Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah kualitatif dan metodenya Diskriptif Analisis, serta observasi, wawancara, dan dokumentasi teknik pengumpulan datanya, kemudian teknik analisis datanya menggunakan triangulasi.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah : 1. Program magister pendidikan bahasa Arab Bahasa universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, adalah program yang mengintegrasikan berbagai komponennya yang ada, sehingga mampu merealisasikan tujuan pembelajaran yang ditentukan. 2. Arab bukanlah bahasa komunikasi pembelajaran. Dan melalui bahasa Arab saja, pesan yang ada tidak sampai kepada pendengarnya, serta emosi penutur tidak bisa sampai kepada lawan tuturnya 3. Dosen menggunakan karakteristik bahasa Repetisi, Simplikasi, Kalimat Tanya, Campur dan Alih Kode, serta Konfirmasi Pemahaman. 4. Dan bahasa Arab guru ini melalui karakteristik bahasa yang digunakannya, sangat berperan untuk meningkatkan respon mahasiswa, baik dalam meningkatkan pemahaman mereka tentang materi ajar, maupun mendorong mereka untuk aktif di dalam proses pembelajaran.

ABSTRACT

2016 ABDULLAH M. Role of Arabic Teachers in Improving Response Students in the Process of Learning Graduate Program, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang (Studies Diskriptif Analysis). Thesis, Department of Arabic Language Education, Graduate of the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor 1) Prof. Dr. Mohd. Ainin, M.Pd,2) Dr. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag.

Keywords: *Language Teacher, Learning Process, Descriptive Analysis.*

Language teacher in the learning process is one of the success factors of learning, language were nice and polite affect the interest and activity of students in the learning process, as well as the language instead. Arabic Language Department Graduate of the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang using Arabic in the learning process, but the question is, whether the language teacher can increase the response of the students in the process or otherwise. Therefore, the purpose of this study was to determine the educational master programs in Arabic and the use of Arabic in learning, and to unveil The characteristics of language teachers, as well as its role in improving student response.

The approach used in this study is qualitative and methods Descriptive analysis, as well as observation, interviews, documentation and data collection techniques, and techniques used in information analysis .

The results of this study are:

1. Education master's program in Arabic language of the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, is a program that integrates the various components that exist, so as to realize the learning objectives specified.
2. Arabic is not a language of communication learning. And through Arabic only, messages that are not up to his listeners, and speakers can not get emotional on the opponent he says.
3. Lecturer uses language characteristic Repitisi, Simplification, Interrogative sentence, Mix and Transfer language, and Understanding Confirmation. And the characteristics of the language used was very instrumental in conveying the material to students, and effectively encourage them to be active in the learning.
4. And Arabic language teachers through the characteristics it uses, a very important role to improve the response of students, both in improving their understanding of teaching materials, as well as encouraging them to be active in the learning process.

مستخلص البحث

عبد الله ٢٠١٦ م. دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (دراسة الوصفية التحليلية)، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : (١) الأستاذ الدكتور مُحَمَّد عَيْن، الماجستير (٢) الدكتور ولدانا ورغاديناتا، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: لغة المعلم العربية، العملية التعليمية، دراسة الوصفية التحليلية.

اللغة العربية التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية السبب في نجاح التعليم، اللغة الجيدة الواضحة، واللطيفة، وكذلك القبيحة تؤثر على فهم الطلبة عن المواد المدروسة وعلى ميول واشتراكهم في العملية التعليمية. وقسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يجيب على المعلم أن يستخدم اللغة العربية في العملية التعليمية، ولكن أسئلته، هل هذه اللغة ترقى على استجابة الطلبة في العملية التعليمية أم عكسها. وعلى ذلك، أن أهداف هذا البحث هي لمعرفة برنامج قسم تعليم اللغة العربية، ولمعرفة استخدام اللغة العربية في هذه العملية، ولكشف خصائص اللغة لدى المعلمين، ودور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية.

وللوصول إلى البيانات استخدم الباحث المدخل على سبيل البحث الكيفي ومنهجه على سبيل دراسة الوصفية التحليلية، واستخدمت الملاحظة، المقابلة، والوثائق لأساليب جمع البيانات، واستخدم الأسلوب الثنائي لتحليل البيانات.

أما النتائج من هذا البحث فيمكن أن تلخص في الأمور الآتية: ١. أن برنامج تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج، البرنامج التكامل والترابط بين المكونات الموجودة فيه، حتى يستطيع أن يحقق ويحصل تلك الأهداف التعليمية. ٢. اللغة العربية تستخدم في العملية التعليمية لا تكون كاملة ولا تسمى اللغة العربية الاتصالية في العملية التعليمية. ومن خلال اللغة العربية فحسب فلا تصل الرسالة إلى السامع أو القارئ، ولا يستطيع المستمع أن يفهم ما يقال أو ما يلقي. ٣. والمعلمون يستخدمون ست خصائص اللغة في العملية التعليمية، وكانت هذه خصائص اللغة لها دورة مهمة في ترقية استيعاب الطلبة عن المواد المدروسة وإيصالها إليهم، وفي تنمية اشتراكهم على استجابة أسئلة المعلمين في العملية التعليمية. ٤. كانت اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون الفعالية في ترقية استيعاب الطلبة عن المواد المدروسة واشتراكهم في العملية التعليمية، لأنها الجيدة ولأن المعلمين يستخدمون خصائص اللغة المعتمدة على ترقية استيعاب الطلبة واشتراكهم. وأما اللغة العربية التي يستخدم الطلبة في تقديم المقالة أو المناقشة ليست الفعالية في ترقية استيعاب الطلبة عن المواد المدروسة واشتراكهم.

كلمة شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله الذي جعلنا من الناصحين، وأفهمنا من علوم العلماء الراسخين، والصلاة والسلام على من نسخ دينه وعلى آله وأصحابه الذين كان بتمسك شريعته صالحين. أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده، اللهم صل على سيدنا مُحَمَّد ﷺ وعلى آله وأصحاب رسول الله أجمعين.

أما بعد، كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير شرط من الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وكيف تتصل هذه الرسالة إلى منتهاها لقلّة علوم الباحث وكثرة الصعوبات والمشكلات العارضة إلا بعناية الله وبفضل مساعدات من الجميع، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثنى التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة:

١. فضيلة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البرفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو، الماجستير.
٢. البرفيسور الدكتور الحاج بحر الدين، الماجستير مدير الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة رئيسة قسم تعليم اللغة العربية الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير وسكراته الدكتور مفتاح الهدى، الماجستير اللذين قد ساعدا الباحث في إتمام الدراسة في هذه الكلية وبذلا جحودهما في قسم تعليم اللغة العربية.
٤. فضيلة المشرفين الكريمين هما الدكتور البرفيسور الدكتور الحاج مُحَمَّد عِين، والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير، اللذان قد وجها الباحث وأرشده وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في تقديم الأفكار وكتابة هذه الرسالة.
٥. فضيلة جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين الذين صبوا العلوم الوفيرة وعلمو الباحث علوما نافعة، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعا هنا.

٦. فضيلة رئيس مكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ورئيس مكتبة كلية الدراسات العليا، الذي ساهمني في استعارة الكتب المعتمدة بهذه الرسالة.
٧. فضيلة طلبة المستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج اللذين قد ساعدوا الباحث في عمل البحث وفي إتمام البحث في صفوفهم.
- هذا، أسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون هذه رسالة الماجستير نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، أدعوا الله عز وجل أن يجزيهم أحسن الجزاء حتى ينالوا السعادة في الدنيا والأخيرة، آمين.

باتو، ٥ ديسمبر ٢٠١٦ م.

الباحث،

عبد الله

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف.....	
صفحة الموضوع.....	
موافقة المشرفين.....	أ
الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة.....	ب
إقرار الطالب.....	ج
استهلال.....	د
إهداء.....	هـ
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية.....	و
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....	ز
مستخلص البحث باللغة العربية.....	ح
كلمة شكر وتقدير.....	ي
محتويات البحث.....	ل
قائمة الجداول.....	ع
قائمة الملاحق.....	ف
الفصل الأول : الإطار العام	
أ. خلفية البحث.....	١
ب. تحديد المشكلات.....	٥
ج. أهداف البحث.....	٦
د. أهمية البحث.....	٦
هـ. حدود البحث.....	٧
و. الدراسة السابقة.....	٧

ز. تحديد المصطلحات ١٠

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ. المبحث الأول : النظرية عن استخدام اللغة العربية في التعليم

١. مفهوم استخدام اللغة العربية في التعليم ١٢

٢. وظائف اللغة العربية في التعليم ١٣

ب. المبحث الثاني : النظرية عن التعليم

١. مفهوم عن التعليم ١٣

٢. طرق تنفيذ التعليم الجيد ١٤

٣. المبادئ العامة في تعليم اللغة العربية ١٥

ج. المبحث الثالث : النظرية عن لغة المعلم

١. مفهوم عن لغة المعلم ١٦

٢. خصائص لغة المعلم ١٧

الفصل الثالث : منهجية البحث

١. منهج البحث ومدخله ٢٦

٢. حضور الباحث ٢٦

٣. ميدان البحث ٢٧

٤. البيانات ومصادر البيانات ٢٨

٥. أسلوب جمع المعلومات ٢٩

٦. أسلوب تحليل البيانات ٣٢

٧. فحص صحة البيانات ٣٣

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. المبحث الأول : عرض البيانات وتحليلها

١. برنامج قسم تعليم اللغة العربية العربية لمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج ٣٥
٢. استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية ٣٩
٣. خصائص لغة المعلم المستخدمة في العملية التعليمية..... ٤٢
٤. دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية ... ٥٦

ب. المبحث الثاني : مناقشة البيانات

١. المناقشة عن برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج ٦٥
٢. المناقشة عن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية للمستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج ٦٧
٣. المناقشة عن خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية للمستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج ٧٠
٤. المناقشة عن دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٨١

الفصل الخامس : نتائج البحث

١. برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج ٨٩
٢. استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٨٩

٣.	خصائص لغة المعلم العربية في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٩٠
٤.	دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٩١
الفصل السادس : الخلاصة والاقتراحات		
١.	المبحث الأول : الخلاصة	٩٢
٢.	المبحث الثاني : الاقتراحات	٩٢
٩٥	قائمة المراجع	
	قائمة الجداول	
	قائمة الملاحق	
	قائمة الرسوم البيانية	
	السيرة الذاتية	

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	البيان	الصفحة
١.	الجدول (٤.١)	خصائص لغة المعلمين في العملية التعليمية	٥٦
٢.	الجدول (٤.٢)	مؤثرات دور لغة المعلم العربية على استجابة الطلبة في العملية التعليمية	٥٦

قائمة الملاحق

صفحة	البيان	ملحق
٩٧	دلائل الملاحظة	ملحق (١)
٩٨	ملاحظة استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية بقسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول	ملحق (٢)
٩٨	ملاحظة دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية	ملحق (٣)
١٢٣	ملاحظة خصائص لغة المعلمين في العملية التعليمية بقسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول	ملحق (٤)
١٣٣	دلائل المقابلة	ملحق (٥)
١٣٤	نص المقابلة	ملحق (٦)
١٥٢	خطة الدراسة في قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول	ملحق (٧)
١٦٠	مقالة الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول	ملحق (٨)
١٨٠	بويربوينت في قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول	ملحق (٩)
١٩٧	الرسوم البيانية	ملحق (١٠)
٢٠٢	إذن البحث	ملحق (١١)
٢٠٤	السيرة الذاتية	ملحق (١٢)

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية كعادة التعليم في أي اللغة، وهو يتكون من أربع المكونات، الأهداف التعليمية، المواد التعليمية، النشاطات التعليمية، والتقويمات التعليمية. وهذه المكونات الأربعة الشروط الأساسية في التعليم، وكذلك الشروط الأساسية التي تعتمد أو تحقق على النجاح في التعليم هي اللغة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، اللغة المستخدمة في العملية التعليمية مهمة جدا أن يهتمها المدرس ويختارها اللغة المناسبة والسهولة للفهم في العملية التعليمية، ومناسبة بأفكار الطلبة أيضا، حتى تبنى الاتصال الجيد في العملية التعليمية، لأن العملية التعليمية كحسب العملية الاتصالية التي يكون المعلم كمرسل الرسالة (المواد التعليمية) والطلبة كمستقبل الرسالة¹. وغير ذلك، أن اللغة المستخدمة المعلم في العملية التعليمية الجيدة والواضحة، وليست اللغة القبيحة الصعوبة وغيرها في لقاء المواد المدروسة وكل النشاطات التعليمية، حتى هذه اللغة تستطيع أن تدفع الطلبة التي تغير سلوكهم من ناحية المعرفة، والعاطفية، والحركية. لأن الكلمات أو التعبيرات الجيدة والثنائية تستطيع إعطاء تلميح النفس على الطلبة، كأنهم يشعرون بأنهم يعتزون على ما فعلوا². لاسيما في تعليم اللغة العربية الذي يستخدم اللغة العربية في العملية التعليمية، لأن استخدامها لا يقتصر على سيطرة اللغة العربية وعناصرها فصيحاً، بل تكون المواد التعليمية المدروسة تصل إلى الطلبة أو التلاميذ. ولكن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية في تعليم اللغة العربية ليس سهولا وليس كثيرا من المؤسسة التربوية التي تستخدمها في العملية التعليمية.

¹Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Pembelajaran*, Jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2008, Hlm. 205.

²Syaiful Bakri Djamarah, *Prestasi Belajar Kompetensi Guru*, Surabaya : PT. Usaha Nasional, 1994, hlm. 148.

العملية التعليمية في تعليم اللغة العربية فيها اللغات المتنوعة التي تسمح أن تستخدم في تعليمها، منها اللغة الإندونيسيا، اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وأفضل منها اللغة العربية، لأن تعليم اللغة العربية وقسم تعليم اللغة العربية. وكذلك فيها الطرق التعليمية المتنوعة للغة العربية التي تسمح للمدرس أن يستخدمها، مناسبة بالأهداف التعليمية والمهارة اللغوية المدروسة والمحددة، منها طريقة القواعد والترجمة، طريقة القراءة، طريقة المباشرة، طريقة المحادثة، طريقة المناقشة وغيرها من الطرق التعليمية للغة العربية. فطبعاً، هذه اللغات لاسيما لغة المعلم والطرق كلها تستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية.^٣ ولكن هذه اللغة وهذه الطرق كلها لا تستطيع أن تعتمد الأهداف التعليمية، إن لم تكن اللغة المستخدمة اللغة غير الاتصالية والخطوات والمبادئ عن هذه الطرق تطبق كلها غير مناسبة بها. والأمر المهم في تطبيق هذه اللغة المستخدمة في العملية التعليمية وهذه الطرق التعليمية كلها، هي أن يكون المدرس أو من يطبق هذه اللغات والطرق فاهماً، ويفهم ويعلم الطلبة الذين ينفذون عن تلك اللغات والطرق التعليمية، حتى يتعامل الطلبة والمدرس بالجيد، وتجري العملية التعليمية كما هي في حقيقتها.

اللغة العربية التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية في مرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج باستخدام طريقة المناقشة، وهي إحدى الطرائق التعليمية في اللغة العربية التي تستخدم في العملية التعليمية، وهي أيضاً طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.^٤ ولذلك، عادة، أن هذه الطريقة تستخدم حينما الأهداف التعليمية هي تركز على سيطرة المواد التعليمية التي تطلب الطلبة أن يملكو المعرفة عن المواد التعليمية عند العملية التعليمية، وكذلك تركز على ترقية اشتراك الطلبة في العملية التعليمية في الفصل، لاسيما العملية التعليمية التي تستخدم اللغة العربية

³Onang Uchjana Effendy, *Ilmu Komunikasi Teori dan Praktek*, Bandung : PT. Rosdakarya, cetakan ke 20, 2006, hlm. 101

^٤يس عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، الرياض : دار النشر الدولي، ٢٠٠٠، ص. ١٦٦.

لغة المناقشة، وهي لترقية سيطرة اللغة أو ترقية مهارة الكلام عند الطلبة، كما قال يس عبد الرحمن قنديل بأن مزايا طريقة المناقشة منها تزيد من إيجابية التلميذ في العملية التعليمية ومشاركته الفعالية في الحصول على المعرفة، تنمي لدى التلميذ مهارات اجتماعية من خلال تعويده الحديث إلى زملائه وإلى المعلم. ولذلك، عاداته، أن هذه الطريقة تستخدم في المرحلة المتقدمة أو المرحلة الجامعة، وكذلك في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ولكنه، هل استخدام اللغة العربية لغة واجبة في العملية التعليمية يستطيع أن يحقق التعليم الفعال وتصل المواد التعليمية المدروسة إلى الطلبة، أو أن استخدامها يؤثر على ترقية مهارة الكلام أو المحادثة عند الطلبة فحسب، وليس ترقية معرفتهم.

هذه الجامعة هي الجامعة التي تحب على كل الطلبة والمدرسين أن يستخدم اللغة العربية وطريقة المناقشة في العملية التعليمية، لاسيما في الدراسات العليا، بإعطاء الفرصة أو الوقت أكثر للطلبة خمسة وثمانين في المائة من الوقت المحدد في العملية التعليمية للمناقشة، وخمسة عشر للمدرس أن يشرح المواد التعليمية المدروسة التي قد ناقش الطلبة من قبل، خصوصا لطلبة اللغة العربية في العملية التعليمية. ولا بد على الطلبة والمدرس في قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، أن يطبقوا هذه الاستراتيجية (استخدام اللغة العربية) التي تكون نظاما واجبة من قبل الجامعة، بل، أن طلبة ومدرس قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في العملية التعليمية يجوبون استخدام اللغة العربية في المناقشة، لأنهم مركزون في تعليم اللغة العربية، التي كانت إحدى أهدافه هي مهارة الكلام، أو تركيز هذه الجامعة هي تطوير اللغات الدولية إحدى اللغات هي اللغة العربية، فطبقا، أن المؤسسات الموجبة لتحقيق هذا التركيز هي قسم تعليم اللغة العربية، لاسيما مرحلة الماجستير في الدراسات العليا.

^٥ يس عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، ص. ١٦٦.

ومرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، هو إحدى البرنامج من البرامج في هذه الجامعة الذي يستخدم طريقة المناقشة في العملية التعليمية باستخدام اللغة العربية. وإذا نتكلم عن الماجستير، فحينئذ يفكر الإنسان، لاسيما الطلبة في مرحلة بكالوريوس، بأن العملية التعليمية في مرحلة الماجستير العملية الممتازة والجذابة التي تحدث فيها العملية التعليمية الجيدة والحماسية، تفرق وتجري في عملية تعليمهم في مرحلة بكالوريوس، وحينئذ نحن نتكلم أيضا عن التعليم التعاوني، والمناقشة هي نوع من أنواع العنصر في التعليم التعاوني. فطبعاً، أن هذه الافتراض عن الإنسان لاسيما الطلبة في مرحلة بكالوريوس، أن تكون صديقة وتفرق بين المناقشة التي تجرى في مرحلة بكالوريوس ومرحلة الماجستير في العملية التعليمية، لأن هذه مرحلة الماجستير مرحلة مستمرة من مرحلة بكالوريوس، والعملية التعليمية المنفذة أن تكون أجذبة وأجيدة من مرحلة بكالوريوس، وكذلك الأهداف التعليمية لا تقتصر على إحصال الجانب المعرفي فحسب، بل تجاوز إلى الجوانب الأخرى كالجانب السلوكي وغيره.

ولكن الأسئلة الموجهة من تلك النظرية المعروضة من قبل عن اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية في مرحلة الماجستير، هل هذه اللغة المطبقة قد تحقق على التعليم الفعال في العملية التعليمية، من ناحية إيصال المواد التعليمية المدروسة إلى الطلبة كان أو من ناحية مشاركة الطلبة في العملية التعليمية. لأن الباحث قد نظر وخبر، أن اللغة العربية المستخدمة والمنفذة في العملية التعليمية، أكثر الطلبة لم يشاركوا في المناقشة (العملية التعليمية)، ومقدم المقالة مثلاً يجيبون الأسئلة من السائلين، ولم يفهموا فهما جيداً من المواد التعليمية المعروضة صاحب المقالة أو المدرس. حتى لا تحصل النتيجة الجيدة من هذه المناقشة أو العملية التعليمية، وكذلك الخلاصة المحسولة غير الواضحة من هذه المناقشة، بل، إن كان المدرس لا يحضر في الفصل فالعملية التعليمية غير الترتيبية، وقد يحدث الانتقام بين الطلبة في داخل الفصل كان أو خارج الفصل بعد نهاية الدراسة.

وعلى ذلك، إذا كانت اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية كمثال القاء المواد المدرّس وغيرها، فهل هذه العملية التعليمية التي تجري في هذا المستوى الأول تسمى بالعملية التعليمية الفعّالة، وهل هذه اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون فعّالة وجذابة لتحقيق الأهداف التعليمية أو المواد التعليمية سيحصلها الطلبة بعد نهاية الدراسة. اعتباراً على هذه المشكلات، فيريد الباحث أن يبحث البحث تحت الموضوع "دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج".

ب. تحديد المشكلات

انطلاقاً من المشكلات ودوافع البحث المذكورة السابقة التي تكون أساسية على تحديد مشكلات البحث في هذا البحث، فأما أسئلته هي كما تلي :

١. كيف برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٢. كيف استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٣. ما هي خصائص لغة المعلم العربية المستخدمة في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٤. كيف دور خصائص لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٢. لمعرفة استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٣. لمعرفة خصائص لغة المعلم العربية المستخدمة في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٤. لكشف دور خصائص لغة المعلم العربية المستخدمة على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية عند طلبة قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

د. أهمية البحث

- (١) الأهمية النظرية : أن النتيجة من هذا البحث تعطي التطور عن لغة المعلم المستخدمة في العملية التعليمية، وكذلك هذا البحث يعطي المدخلات في تحليل لغة المعلم المستخدمة في العملية التعليمية لتعليم اللغة العربية
- (٢) الأهمية التطبيقية : لمعلم، هذا البحث يعطي المدخلات عن استخدام اللغة العربية في التعليم، حتى يستطيع أن يزيد نتيجة التعليم للطلبة، وهذا البحث أيضا، يكون مرجعا في بنية الاتصال بالطلبة لترقية فعالية التعليم وترقية الفهم لهم من خلال خصائص اللغة لدي المعلمين المستخدمة في

العملية التعليمية، كالتكرار، والاستفهام، والتبسيط،
الاختلاط اللغوي والتحول اللغوي، ثم تأكد التفهيم.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : يركز الباحث بحثه في كشف العملية التعليمية الموجودة،

وخصائص اللغة المستخدمة في العملية التعليمية، ويحدد

الباحث على ست الخصائص وهي التكرار (Repetisi)،

التبسيط (Simplikasi)، الاستفهام (Kalimat Tanya)،

الاختلاط اللغوي (Campur Kode)، والتحول اللغوي

(Alih Kode)، ثم تأكد التفهيم. وكذلك دور لغة المعلم

العربية في العملية التعليمية على ترقية إستجابة الطلبة في

العملية التعليمية في قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، من ناحية

مشاركتهم في العملية التعليمية، وإجابة الأسئلة من المعلم أو

الطلبة الأخر، وعمل الوجبة التي أعطاها المعلم.

٢. الحدود المكانية : حدد الباحث مكان البحث في المستوى الأول قسم تعليم

اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج

٣. الحدود الزمانية : عقد وعمل هذا البحث من ٢٩ سبتمبر حتى ٢٥

نوفمبر ٢٠١٦ م.

و. الدراسة السابقة

هناك كثير من الدراسات والبحوث عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أم

كانت تتعلق بالمهارات اللغوية الأربع (مهارة الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) أو

بالعملية التعليمية من هذه المهارات اللغوية الأربع بأنواع المداخل والطرق المستخدمة في

ببحثها. وكذلك، فيها الدراسات والبحوث التي تتعلق بموضوع البحث الذي سيبحثه الباحث. ولذلك، يعرض الباحث البحوث السابقة في هذا البحث، ومن تلك الدراسات هي:

١. البحث الذي قام به كمال الدين تحت الموضوع "تدريس الكتابة باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ماتارام" ٢٠٠٣، هذا البحث يستهدف لمعرفة إجراء تدريس الكتابة في درس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ماتارام، والعوامل التي إلى عدم كفاءة الدارسين بالمدرسة الثانوية. ومنهج بحثه هو المنهج الوصفي التحليل والمدخل الكيفي.
٢. البحث الذي قام به مفتاح الهدى تحت الموضوع "تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان" ٢٠٠٣، هذا البحث يستهدف لمعرفة إجراء تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية باسوروان، والمشكلات التي يواجهها المدرس والدارس في تعليم مهارة الكلام، المحاولات التي قام بها المدرس لحل تلك المشكلات. ومنهج بحثه هو المنهج الوصفي التحليل والمدخل الكيفي.
٣. البحث الذي قام به مُحَمَّد نصر الله تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية بالمدخل الإصطلاحي (دراسة وصفية تحليلية في معهد دار التوحيد مالانج)"، ٢٠٠٣. هذا البحث يستهدف لبيان كيفية دور طلاب الصف الثالث بالمدرسة العالية في المعهد دار التوحيد مالانج في عملية التعلم والتعليم، لبيان كيفية دور المدرسين في عملية التعلم والتعليم في الصف الثالث بالمدرسة العالية في المعهد دار التوحيد مالانج، لبيان كيفية ميول مادة اللغة العربية المدروسة في الصف الثالث بالمدرسة العالية في المعهد دار التوحيد مالانج، لبيان كيفية كانت عملية التعلم والتعليم في الصف الثالث بالمدرسة العالية في المعهد دار التوحيد مالانج، لبيان كيفية نوع التقويم في عملية التعلم والتعليم المؤسسة على المدخل الاتصالي في تعليم اللغة

العربية في الصف الثالث بالمدرسة العالية في المعهد دار التوحيد. ومنهج بحثه هو المنهج الحالي بالمدخل النوعي.

٤. البحث الذي قام به مُحَمَّد أطاع الله تحت الموضوع " تعليم مهارة الكلام في معهد نور العلوم مالانج " ٢٠١٠، هذا البحث يستهدف لمعرفة أهداف تعليم مهارة الكلام في معهد نور العلوم كبونساري مالانج، لمعرفة مادة مهارة الكلام فيه، لمعرفة طريقة تعليم مهارة الكلام فيه، لمعرفة كيفية التقويم في تعليم مهارة الكلام فيه، لمعرفة مناسبة تعليم مهارة الكلام فيه. دراسة الحالة بالمدخل الكيفي.

من تلك الدراسة السابقة التي قد شرحت من قبل، بأن أهداف البحث من تلك الدراسة السابقة متفرقة بأهداف البحث الذي سيبحثه الباحث، وهي لمعرفة برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وكشف إجراء العملية التعليمية باستخدام اللغة العربية، وخصائص اللغة المستخدمة في العملية التعليمية، ودور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية، في المستوى الأول لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأما منهج البحث ومدخله المستخدم في تلك الدراسة السابقة، أكثره مساوي بمنهج البحث ومدخله الذي سيستخدمه الباحث وهو المدخل الكيفي ومنهج البحث الوصفي التحليلي. وعلى ذلك، أن موقف البحث في هذا البحث الواضح وهو لبحث برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير، واستخدام اللغة العربية في العملية التعليمية لقسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسة العليا جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج للمستوى الأول، وخصائص لغة المعلم العربية المستخدمة في العملية التعليمية، ودور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية، في هذا القسم وهذه الجامعة.

ز. تحديد المصطلحات

كانت المصطلحات الموجودة والمستخدم في موضوع هذا البحث الكثيرة، فلكل هذه المصطلحات تحتاج إلى الشرح الدقيق لتكون واضحة لمن يقرأها، ولذلك يهدف الباحث توضيح المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث:

١. استخدام اللغة العربية : الاستخدام هو مصدر من "استخدم- يستخدم، استخدماً" بمعنى اتخذ خادماً، أو طلب منه أن يخدمه، وأو طلب منه خادماً. (معجم الرائد). استخدام المرأة أو الرجل : اتخذها خادمة أو خادماً. استخدام آلة : استعمالها. استخدام كل الإمكانيات : استغلالها (معجم الغني).^٦ وأما اللغة العربية جاء في لسان العرب وابن جني هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم الذي تتكون عن النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، والتي يمكنها أن تصنف بشكل عام الأشياء والاحداث والعمليات في البيئة الانسانية^٧، والتي تعتبر لغة ثانية بالنسبة لكل فرد يتعلمها إضافة إلى لغته الأولى التي تلقاها عن أمه بصرف النظر عن المجتمع الذي يتعلم هذه اللغة.^٨ ولذلك، أن ما يقصد باستخدام اللغة العربية في هذا البحث، هو جعل اللغة العربية لغة اتصالية كاللغة الثانية لطلبة الإندونيسية خادماً أو آلة في فهم الأفكار أو العبارات بينهم.

٢. العملية التعليمية: التعليم هو عملية إنسانية مقصودة ذات عناصر متعددة مترابطة ومتفاعلية يشترك فيها كل من المدرس والتلميذ في بيئة خاصة (البيئة

^٦ المعاني لكل رسم "عربي عربي" الأليكترونيك، من كلمة "استخدام".

^٧ محمود أحمد السرير، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق : جامعة دمشق، ١٩٩٧، ص. ١٠.

^٨ رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط : إيسكو، ١٩٨٩، ص. ٢٨.

التعليمية (التعليمية) بغرض إكتساب التلميذ مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات نصت عليها صراحة الأهداف المحددة للغة العربية مسبقاً.^٩ يس عبد الرحمن قنديل قال أن التعليم العصري هو موقف مخطط يستهدف تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة على المدى القريب، كما يستهدف أيضاً إحداث مظاهر متنوعة للتربية على المدى البعيد.^{١٠} اعتماداً على مفهوم التعليم، بأن العملية التعليمية المقصودة في هذا البحث هي الأعمال المنظومة التي يعملها المدرس والطلبة مناسبة على المكونات التعليمية المحددة من قبل في هذا القسم.

اعتماداً على البيان السابق، أن الموضوع المقصود في هذا البحث، هو الأجواهد أو الإجراءات العملية التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية في داخل الفصل باستخدام اللغة العربية أي خصائص لغة المعلم وهي التكرار (Repetisi)، التبسيط (Simplikasi)، كلمة الاستفهام (Kalimat Tanya)، اختلاط الرمز (Campur Kode)، وتحويل الرمز (Alih Kode)، ثم تباين التفهيم، لوصول أو تحقيق الأهداف التعليمية المعينة من قبل، في قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

^٩ غاوي مفلح، دليل تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام، الرياض : مكتبة الرشد، ٢٠٠٧ م، ص. ١٤.

^{١٠} يس عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، ص. ٢٥.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : النظرية عن استخدام اللغة العربية

١. مفهوم استخدام اللغة العربية في التعليم

الاستخدام هو مصدر من "استخدم- يستخدم، استخداما" بمعنى اتخذ خادما، أو طلب منه أن يخدمه، وأو طلب منه خادما. (معجم الرائد). استخدام المرأة أو الرجل : اتخذها خادمة أو خادما. استخدام آلة : استعمالها. استخدام كل الإمكانيات : استغلالها (معجم الغني).^{١١} وأما اللغة العربية جاء في لسان العرب وابن جني هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم الذي تتكون عن النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، والتي يمكنها أن تصنف بشكل عام الأشياء والاحداث والعمليات في البيئة الانسانية^{١٢}، والتي تعتبر لغة ثانية بالنسبة لكل فرد يتعلمها إضافة إلى لغته الأولى التي تلقاها عن أمه بصرف النظر عن المجتمع الذي يتعلم هذه اللغة.^{١٣} ولذلك، أن ما يقصد باستخدام اللغة العربية في هذا البحث، هو جعل اللغة العربية لغة اتصالية كاللغة الثانية للمعلم وللطلبة الإندونيسية خادما أو آلة في فهم الأفكار أو العبارات بينهم، وتطبيق استخدام اللغة العربية لغة اتصالية في الأعمال المنظومة التي يعملها المدرس في العملية، لوصول أو تحقيق الأهداف التعليمية المعينة من قبل.

^{١١} المعاني لكل رسم "عربي عربي" الالكترونيك، من كلمة "استخدام".

^{١٢} محمود أحمد السرير، في طرائق تدريس اللغة العربية،، ص. ١٠.

^{١٣} رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،، ص. ٢٨.

٢. وظائف اللغة العربية في التعليم

يقول بيرون ويولي بأن وظائف اللغة وظيفتان، وهما الوظيفة التفاعلية والوظيفة المعاملية. الوظيفة التفاعلية هي وظيفة اللغة في العلاقة الاجتماعية بين اشخاص المجتمع وفي سلوكهم شخصا، وأما الوظيفة المعاملية هي لكشف أو إيصال الرسالة أو المضمونة إلى المستمع.^{١٤} مؤسسا على هاتين الوظيفتين، أُنحما في العملية التعليمية تحتاجان لبناء التفاعل بين الطلبة والمعلم، ولايصال المعلومات أو المعارف إلى الطلبة أو التلاميذ، والإهتمام لتأثير الفعالية والنجاح في التعليم. وأما عبد الخير وليوني أغوستينا يقسمان وظيفة اللغة مؤسسة على الجوانب، وهي الوظيفة الذاتية إذا نظرت من ناحية الناطق، الوظيفة التوجيهية من ناحية المستمع، والوظيفة بين الشخص من ناحية الناطق والمستمع، الوظيفة المعرفية من ناحية موضوع النطق، والوظيفة الخيالية إذا نظرت من ناحية الرسالة.^{١٥}

ب. المبحث الثاني : النظرية عن التعليم

١. مفهوم عن التعليم

ومن الخبراء يقول أن التعليم هو العملية التي يتم من خلالها انتقال المعلومات من مصادرها إلى المتلقي أو هي حركية البيانات والمعلومات من المعلم إلى التلميذ من التنفيذ إلى المشاهد مثلا.^{١٦} ومنهم من يقول أن التعليم هو مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة، وإعانتة على إعادة بناء الخبراء.^{١٧} وقال أبو صالح فيرى أن التعليم هو نظام من المهارات المقصودة الواعية لتحقيق هدف

¹⁴Brown, Gilian, dan George Yule, *Analisis Wacana*, Diterjemahkan Oleh I. Soetikno, Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 1996, hlm. 14.

¹⁵Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, Jakarta : Rineka Cipta, 2010, hlm. 16-17.

¹⁶عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية، الرياض : المفردات، ٢٠٠، ص. ٢٠.

¹⁷على احمد مدكور، رشدى أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريري، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة : دار الفكر العربي)، ٢٠١٠، ص. ٦٧.

تعليمي. والتعريف الآخر عن التعليم هو موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين، أحدهما مرسل وهو المعلم والثاني مستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف، وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة، يسعى إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب بعض المعلومات والمهارات. ونظر الباحث هذه التعريفات عن التعليم جميعها أنها التعريفات القديمة، لأن التعليم الذي عرفه الخبراء في البيان السابق يركز على المعلم أي أن المتعلم لا يساهم في عملية التعليم وهو يقبل كل ما يلقي المدرس، والمعلم في هذا التعليم يجهد أن يؤهل أذهان التلاميذ بالمعلومات فقط. وهذا يناسب بما قال غازي مفلح، أن التدريس العصري هو عملية إنسانية مقصودة ذات عناصر متعددة مترابطة ومتفاعلة (المدخلات، العمليات، والمخرجات) يشترك فيها كل من المدرس والتلميذ في بيئة خاصة (البيئة التعليمية والتعلمية) بغرض إكساب التلميذ مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات نصت عليها صراحة الأهداف المحددة مسبقاً.^{١٨}

وعلى ذلك، أن التعليم ليس حشو المعلومات إلى التلاميذ ويحفظون المواد التعليمية لهم ويقبلون كل ما يلقي المعلم إليهم، ولكن التعليم هو يجعل التلاميذ تغير في عقولهم أي يملكون المعارف الجديدة مناسبة بالأهداف المحددة مسبقاً، وتغير في سلوكهم أحسن من قبل من خلال هذا التعليم، بسبب مشاركتهم ومثيراتهم في العملية التعليمية والتعلمية وإيجاتهم عن المواد التعليمية وكل ما يلقيهم المعلم.

٢. طريقة تنفيذ التعليم الجيد

(أ) جملة من المهارات على حسب تنفيذ التعليم

لابد لكل معلم أن يتصور الإجراءات التي ينبغي اتباعها في أثناء الدرس لتحقيق أهداف التعلم والتعليم التي حددها في خطة الدرس، وعلى الرغم من

^{١٨} غازي مفلح، دليل تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام، ص. ١٤.

هذا التصور، إلا أن التنفيذ الفعلي للدرس لن يتحقق إلا بتوافر جملة من المهارات المتعلقة بتنفيذ التدريس، ومن المهارات التي تكون محددة في تنفيذ التدريس هي:

(١) الطريقة التعليمية

(٢) الأساليب التعليمية

(٣) الاستراتيجيات التعليمية^{١٩}

هذه ثلاثة المهارة المتعلقة بتنفيذ التدريس التي يجب تحديدها في أثناء التدريس، والمفاهيم يكثر تواترها في أثناء الحدث عن تنفيذ التدريس.

(ب) المهارات التطبيقية من الخطوات المحددة

أن الخطوات المتسلسلة أو المهارات المتعلقة بتنفيذ التدريس المحددة من قبل، لا تحصل جودة خطوات التدريس الجيدة، إلا فيها معلم ذاته الذي يستطيع استخدامها بالجيد، ويعتمد على ذلك، على المعلم أن يملك صفة أو مهارة خاصة، كما العوامل التالية :

(١) أن يختار المعلم الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي يريد تدريسه.

(٢) أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس أو الإجراءات التدريسية التي اختارها بنجاح.

(٣) أن يكون لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة التي تمكنه من تنفيذ الخطوات التعليمية بنجاح، وتقصد بالخصائص الشخصية السمات الطبيعية التي وهبها الله له في شخصيته، وفي ملامح وجهه، وفي صفاته الجسمية، التي تعنيه على أداء عمله.^{٢٠}

٣. المبادئ العامة في تعليم اللغة العربية

Clark, Scarino, Vale، يعرضون ثمانية المبادئ في تعليم اللغة العربية، وهي :

^{١٩} غازي مفلح، ص. ٢١-٢٢.

^{٢٠} يس عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، ص. ١٥٦.

- (١) الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا كانوا يتعرضون ويتعبرون الشخص الذي يملك احتياجا، رغبة، وميلا الذي يفرق بين الشخص الآخر.
- (٢) التلاميذ سيتعلمون فعاليا إذا أعطيت لهم فرصة إيجابية على استخدام اللغة المستهدفة للاتصال في النشاطات التعليمية والتعليمية.
- (٣) التلاميذ سيتعلمون فعاليا إذا يشاركون إيجابيا على التكلم باللغة المستهدفة المستخدمة في عملية الاتصال مناسبة بقدرتهم، واحتياجاتهم، وميولهم.
- (٤) الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا يوجهون في تركيب أصوات اللغة المستهدفة ويبحثون معنى الثقافة المضمون في هذه اللغة.
- (٥) الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا يفهمون عن الاجتماع والثقافة من اللغة المستهدفة، ويتكلمون مباشرة بناطقين هذه اللغة.
- (٦) الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا يفهمون مساهمة اللغة وصفاتها الأساسية وكذلك ثقافتها.
- (٧) الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا يعلمون تقدم تعليمهم استمرارا (تغذية الراجعة)
- (٨) الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا أعطيت لهم فرصة لتنظيم تعليم وتعلمهم منفردا.^{٢١}

ج. المبحث الثالث : النظرية عن خصائص لغة المعلم (Teacher Talk)

١. المفهوم عن لغة المعلم (Teacher Talk)

قال Richards، الذي نقله Yufrizal أن لغة المعلم هي أنواع اللغة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية.^{٢٢} وأما Ellis، رأت بأن لغة المعلم هي اللغة الخاصة التي

²¹Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konsep Dan Aplikasinya*, Yogyakarta : Ombak, 2016, hlm. 44-47.

²²Hery Yufrizal, *An Introduction to Second Language Acquisition*, Bandung : Pusaka Reka Cipta, 2008, hlm. 35

يستخدمها المعلم حينما يعلم اللغة الثانية إلى الطلاب المتعلمين.^{٢٣} مؤسسا على ذلك التعريف فهم بأن لغة المعلم في العملية التعليمية هي كيفية المعلم ليلقي المواد المدروسة أو يبينها إلى الطلبة المتعلمين، ويأمرهم، ويسأل إليهم، يؤكد وينقد ويعلق عمل الطلبة في العملية التعليمية، باستخدام اللغة الخاصة على كل منها.

وهذا التعريف مناسبة بما قال *Suyono dan Hariyanto* أن في العملية التعليمية هناك أنماط التفاعل أو النشاطات الاتصالية التي يؤديها المعلم، وهي (١) التبين، وهذا التبين يكون أنشطة المعلم في الوصف عن الجمود، الأحوال، الواقع، والبيانات لسانيا ومناسبة بالوقت الأحكام، المبادئ، المفاهيم، القواعد، والنظم المحددة. (٢) توجيه الأسئلة، وهو يكون أنشطة المعلم لجمع البيانات عن الأشياء أو المواد التي قد تعلمها المتعلمون ليعرف تنمية تعلمهم أو هل هم يتعلمون حقيقيا. (٣) الأمر، ويكون أنشطة المعلم الذي يقصد لتضييق أو تنظيم ولتشريف الطلبة في العملية التعليمية. (٤) التقوية، وهي أنشطة المعلم التي تتعلق بإعطاء الجوائز أو احترام إلى الطلبة.^{٢٤}

٢. خصائص لغة المعلم (Teacher Talk)

عبر *Wong Fillmore* الذي نقله *Yufrizal*، بأن خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية متنوعة، وهو قسمها إلى خمس خصائص لغة المعلم، وهي: (١) أن لغة المعلم لها فاصلة اللغة الواضحة أي ليس لها التغير أو التخليط. (٢) أنها تدقيق أو تشديد في الفهم، وتركيز في الاتصال باستخدام العرض، وبالقصد لإيصال المعاني والمعلومات الجديدة، والتي تعرض سياقية ومناسبة بالمعلومات التي قد عرفت. (٣) أن اللغة المستخدمة تقوم على أساس القواعد التي تناسب بالأنشطة تؤسس على التركيب البسيط، وتبعد عن التركيب الثقيل، وتكرر استخدام الكلمات أو الجمل المساوية للمتنوعة. (٤) أن لغة المعلم تستخدم الأسئلة لتدفع اشتراك الطلبة. (٥)

²³Rod Ellis, *Understanding Second Language Acquisition*, New York : Oxford University Press, 1986, hlm. 145

²⁴Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran*, Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2012, hlm. 212

وأن لغة المعلم تملك الكلمات أو الجمل المتنوعة ولا تفق أو تعتمد على لغة الكتابة الموجودة.^{٢٥}

اعتمادا على قول *Wong Fillmore* عن نظرية خصائص لغة المعلم، ونظرية أنماط التفاعل أو النشاطات الاتصالية التي يؤديها المعلم من قبل، فحدد مركز الباحث النظرية عن خصائص لغة المعلم في هذا البحث التي تشتمل كما يأتي :

أ. التكرار (Repetisi)

كثرة التكرار هو كون اللفظ الواحد إسما كان أو فعلا أو حرفا، وسواء أكان الاسم ظاهرا أو ضميرا، تعدد مرة بعد أخرى بغير فائدة^{٢٦}. ولو كان هذا التعريف يقال أنه بدون الفائدة، ولكن مؤلفه "أحمد الهاشمي" يقول أن بعض العلماء يجوزها لوجوده أو لوقوعها في القرآن " ونفس وما سواها، ذكر رحمت ربك عبده زكريا (الآية)^{٢٧}، ثم غير ذلك، أن المؤلف يؤكد بهذا القول بأنه يقول "المراد بالكثرة ما فوق الواحدة، فذكر الشيء ثانيا تكرر، وذكره ثالثا كثرة، وإنما شرطت الكثرة، لأن التكرار بلا كثرة لا يخل بالفصاحة، وإلا لقبح التوكيد اللفظي".

وأما على الجارم ومصطفى أمين قالا في كتابهما، أن التكرار هو مميز أو ملامح من مميزات الأسلوب الخطابي، كما قد عرف بأن الأسلوب الخطابي هو نوع من الأساليب التي يستخدمها المتكلم أو البليغ لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعال في نفوس سامعيه. وهذا الأسلوب هو تبرز المعاني والألفاظ، وقوة الحجة والبرهان، وقوة العقل الخصب، ومن خلال هذا الأسلوب يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستنهاض همهم، ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه كبير في تأثيره ووصوله إلى قراءة النفوس، ومما يزيد في تأثير

²⁵Hery Yufrizal, *An Introduction to Second Language Acquisition*, hlm. 35-36

^{٢٦} السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، بيروت : المكتبة العصرية، بدون السنة، ص. ٣٥

^{٢٧} السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ص. ٣٢

هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته، وسطوع حجته، ونبرات صوته، وحسن إلقائه، ومحكم إشارته.^{٢٨}

وعلى البيان السابق، فهم بأن التكرار هو قانون ينتظم معظم أساليب التعبير القائمة على الاهتمام باللفظ والجملته أو ما يسمى بالمحسنات اللفظية، وعلى ذلك أيضا يبين أن التكرار له أغراض متنوعة منها التوكيد، الترغيب، التقريع أو التوبيخ. وغير ذلك، أن التكرار يكون وجوده في اللفظ، أم كان التكرار في الفعل مع الفعل تكرر مرة واحدة أو أكثر، أو الاسم بالاسم، أو الفعل بالاسم وعكسه، ويكون أيضا في الجملة.

ب. التبسيط (Simplikasi)

حقيقة أن التبسيط هو البحث من بحوث علم المعاني وهو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتض الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. وأن هذا التبسيط طريق من الطرق التي يستخدمها البليغ أو المتكلم للتعبير عما في نفسه إلى المخاطب أو المستمع. ويبلغ المتكلم عما في نفسه تارة باستخدام طريق أو أسلوب المساواة، تارة بأسلوب الإطناب، وتارة أخرى بطريقة التبسيط، على حسب ما يقتضيه حال المخاطب ويدعو إليه موطن الخطاب.

أسلوب التبسيط هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح.^{٢٩} والقول الآخر بأن التبسيط هو إذا نقص التعبير عن قدر المعنى أو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح، أي تأدية المعنى بأقل من متعارف الأوساط مع وفائها بالغرض، فإن لم يف كان التبسيط إخلالا وحذفا وديئا.^{٣٠}

^{٢٨} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع، دار المعارف : بدون السنة، ص. ١٦

^{٢٩} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع،، ص. ٢٤٢

^{٣٠} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،، ص. ١٩٧

اعتمادا على التعريفين السابقين فهم بأن المقصود من التبسيط هو نص النطق أو الكلام القليل ومقصوده الواسع أو الكامل، والذي يصل الغرض المقصود من الناطق إلى سامعيه أو مخاطبيه. وأن هذا التبسيط قد يكون بحذف اللفظ أو الكلمة الجملة، وقد يكون بقصر الكلمة والجملة.

التبسيط ينقسم إلى قسمين، القسم الأول تبسيط القصر يكون بتضمين العبارات القصيرة معني قصيرة من غير حذف، كقوله تعالى (ولكم في القصص حياة : الآية). والقسم الثاني هو تبسيط الحذف، وهو يكون بحذف الكلمة أو الجملة أو أكثر^{٣١}، ويكون أيضا بحذف الشيء من العبارة لا يخل بالفهم مع قرينة تعين المحذوف، وذلك المحذوف إما يكون حرفا، مثلا (ولم أك بغيا : الآية)، أصله ولم أكن، أو اسما مضافا، مثلا (وجتهدوا في الله حق جهاده : الآية) أي في سبيل الله، أو اسما مضافا إليه، أو اسما موصوفا، أو اسما صفة، أو شرطا، أو جواب شرط، أو مسندا، أو مسندا إليه، أو معلقا، أو جملة، أو جملا.^{٣٢}

ج. الاستفهام (Kalimat Tanya)

هذا الاستفهام يكون مبحثا من المباحث عن الإنشاء الطلبي في علم المعاني. ولذلك، أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وذلك من إحدى أدواته^{٣٣}. اعتمادا على هذا التعريف نظر الباحث بأن الاستفهام هو مجموعة الكلمات التي تكون تصورا أو فكرة، والتي تطلب الإجابة أو المعلومات من المسؤول، أكانت هذه الإجابة كالتبيين الطويل أو كالتأكيد فحسب.

مطابقا بالتعريف السابق، فهناك أدوات الاستفهام (الهمزة، هل، ما، من، متى، أيان، كيف، أين، أي، كم، وأي) تنقسم بحسب الطلب منها إلى ثلاثة

^{٣١} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع،، ص. ٢٤٢

^{٣٢} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،، ص. ١٩٩-٢٠٠

^{٣٣} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع،، ص. ١٩٤

أقسام، (١) ما يطلب به التصور تارة مثلاً أعلي مسافر أم سعيد؟ والتصديق تارة أخرى أحضر الأمير؟ وهو الهمزة. (٢) ما يطلب به التصديق فقط وهو هل مثلاً هل جاء الأمير؟. (٣) وما يطلب به التصور فقط، وهو بقية ألفاظ الاستفهام (ما، من، متى، أيان، كيف، أين، أي، كم، وأي)، مثلاً (ما الشمس؟ : الآية)، (من فتح مصر؟ : الآية)، متى تولى الخلافة عمر؟، (يسأل أيان يوم القيامة؟ : الآية)، فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد؟، (أين شركاؤكم؟ : الآية)، (يا مريم أتى لك هذا؟ : الآية) (كم لبثتم؟ : الآية) (أي الفريقين خير مقاماً؟ : الآية).^{٣٤}

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي، فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به، لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته، ومن تلك المعاني، أهم منها : (١) الأمر، كقوله تعالى (فهل أنتم منتهون : الآية) بمعنى انتهوا. (٢) النهي، مثلاً (أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه : الآية). (٣) التسوية، مثلاً (وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون : الآية). (٤) النفي، مثلاً (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان : الآية). (٥) الإنكار، مثلاً (أغير الله تدعون : الآية). (٦) التشويق، مثلاً (هل أدلكم على تجارة تنحيكم من عذاب أليم : الآية). (٧) الاستثناس، مثلاً (وما تلك بيمينك يا موسى : الآية). (٨) التقرير، مثلاً (ألم نشرح لك صدرك : الآية). (٩) التهويل، مثلاً (الحاقة ما الحاقة وما أدرك ما الحاقة : الآية). (١٠) الاستبعاد، مثلاً (أتى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين : الآية). (١١) التعظيم، مثلاً (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه : الآية). (١٢) التحقير، مثلاً (أهذا الذي مدحته كثيراً : الآية). (١٣) التعجب، مثلاً (مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق : الآية). (١٤) التهكم، مثلاً (أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا : الآية). (١٥) الوعيد، مثلاً (ألم تر كيف فعل ربك بعاد : الآية). (١٦) الاستبطاء، مثلاً (متى نصر الله : الآية). (١٧) التنبيه

^{٣٤} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدعي، ص. ٧٨-٨٣

على الخطاء، مثلاً (أستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير : الآية). (١٨)
 التنبيه على الباطل، مثلاً (أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمى : الآية). (١٩)
 التنبيه على ضلال الطريق، مثلاً (فأين تذهبون : الآية). (٢٠) التكثير، مثلاً
 (فأين القبور من عهد عاد : الآية).^{٣٥}

د. الاختلاط اللغوي (Campur Kode)

حقيقة، الخبراء يختلف أفكارهم حينما عرضوا فهمهم عن اختلاط اللغة وتحول اللغة، بل هناك من يناسب بينهما مثلاً *Hill* و *Hill*. وأما الآخرون يختلفون بينهما، مثلاً *Thelander* وهو نظر أن اختلاط اللغة هو اختلاط اللغة في الجملة أو اختلاط المفردة أو الكلمة في التركيب المستخدم، وكلاهما لا تعتمد أو لا توظف وظيفة كلا واحد منهما، أي لا تناسب القواعد منهما ولا توظف هذه القواعد في الحدث النطقي وفي الجملة الواحدة أو التركيب المعين. وكذلك *Fasold*، وهو حدد الكلمة والتركيب في اللغة المعينة، إن كان الناطق يستخدم الكلمة الواحدة أو التركيب الواحد في اللغة فهذا يسمى باختلاط اللغة. وأما الآخر يقول أن اختلاط اللغة هو اختلاط لغتين أو أكثر في الفعل النطقي بدون المثير أو السبب الذي يجرب الشخص في الحدث النطقي أن يختلط اللغة. وغير ذلك، هناك من يقول أن اختلاط اللغة هو سبب اختلاط اللغة الذي يستخدمه الشخص لا يقتصر على الأسباب الحالية أو المثيرية، ولكن هناك الأسباب اللغوية، ربما استخدام اختلاط الرمز بسبب الكفاءة اللغوية من المتكلم، أو بسبب الكفاءة الاتصالية منه.^{٣٦}

وعلى أساس تلك التعريفات السابقة، فرأى الباحث أن اختلاط اللغة هو استخدام اللغتين أو شكلين من اللغة في الحدث النطقي بدون المثير الذي يؤثر

^{٣٥} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،، ص. ٨٣-٨٤

^{٣٦} Nengah Suandi, *Sosiolinguistik*, Yogyakarta : Graha Ilmu, 2014, hlm 139-140

أن يستخدمه، وربما هناك المثير الذي يسبب المتكلم أن يستخدمه كاسباب الكفاءة اللغوية وكذلك الكفاءة الاتصالية، أي أن الناطق قادر لاستخدام اللغتين أو أنه لا يقدر استخدام اللغتين في الاتصال.

هـ. التحول اللغوي (Alih Kode)

هناك تعريفات كثيرة التي عرضها الخبراء عن تحول اللغة، إذا نظر من ناحية اللغة بأن تحول اللغة يتكون على الكلمتين : تحول Alih الذي معناه تنقيط Pindah واللغة Kode معناه نوع من أنواع اللغة، فعلى ذلك يسمح أن يقال بأن تحول اللغة هو تنقيط أو تبديل من نوع اللغة إلى اللغة الأخرى.^{٣٧} ومن الخبراء الذي عرف عن تعريف تحول اللغة هو R. Appel ورأى بأنه تبديل استخدام اللغة لتغير الحال أو الظرف. وأما Dell Hymes لا يقتصر على تبديل اللغة إلى اللغة الأخرى فحسب، بل هو نظر أنه تبديل أسلوب اللغة إلى أسلوب اللغة الأخرى.^{٣٨} وأما الأراء الأخرى عن هذا تعريف تحول اللغة، هو تبديل أو تحويل استخدام اللغة أو شكل ونوع اللغة إلى اللغة وشكلها الآخر. وغير ذلك، هناك من يقول أن تحول اللغة هو استخدام شكل اللغة الآخر بقصد أن يناسب المتكلم أو الناطق بالحال المعين والحدث المحدد.

اعتمادا على التعريفات السابقة عن تحول اللغة، فنظر الباحث بأن تحويل اللغة هو تبديل أو تغيير لغة الشخص أو المتكلم وشكلها ونوعها إلى اللغة الأخرى، لسبب وجود الشيء الذي يؤثره أن يبدل هذه اللغة، مهما كان هذا الشيء حضور السامع أو وجود الحال الحديدي الذي يدفع المتكلم أن يناسب نفسه بذلك الحال أو الحدث، ليكون الاتصال المحدث يجري الاتصال الجيد، وتصل الرسالة إلى السامع التي يقصدها المتكلم. هذا الفهم يؤكد فهم Fishman

³⁷I Nengah Suandi, *Sosiolinguistik*,, hlm. 132

³⁸Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, Jakarta : Rineka Cipta, 2010, 107-108

الذي قال عن أسباب تحدث تحول اللغة، وهي الناطق أو المتكلم، المستمع أو المخاطب، تغير الحال بسبب حضور الشخص الآخر، تغير الرسمي إلى غير الرسمي أو عكسه، ثم الأخير تغير موضوع الكلام أو النطق.^{٣٩}

و. تأكد التفهيم

أن المفهوم عن التأكد من ناحية اللغة التوضيح أو التحقيق هو التأكد باستخدام الاستفهام الذي يلقي إلى الشخص أو الناس بالغرض للتثبيت أو التوثيق والتوضيح عن المشكلات الموجهة من قبل وقد علمها السائل متقدماً.^{٤٠}

وأما التأكد هو التصديق أو التصحيح^{٤١} وهو الجملة التي يقلها الشخص إلى الشخص باستخدام الاستفهام لاحتياجات التصديق فحسب وبدون احتياجات التبيين من المسؤول أو المخبر.^{٤٢} من ذلك الفهم، أن ما يقصد عن التباين أو التأكد الذي يكون خصوصاً من خصائص اللغة المعلم في العملية التعليمية، هو الاستفهام الذي يعبره المعلم إلى الطلبة بالغرض لمعرفة الطلبة هل هم قد فهموا عن المواد المدروسة التي قد شرحها المعلم من قبل أم هم لم يفهموها، وأكد بأن ليس هناك الشيء غير الواضح من شرحه.

³⁹ Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, hlm. 108

⁴⁰ <http://www.definisimenurutparaahli.com/pengertian-klarifikasi/>, tanggal 19-12-2016

⁴¹ Kamus Besar Bahasa Indonesia, Jakarta : Pusat Bahasa Indonesia, 2008, hlm. 746

⁴² <http://contohcara.com/pengertian-dan-contoh-kalimat-tanya-klarifikasi-dan-konfirmasi/>, tanggal 19-12-2016

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. منهج البحث ومدخله

مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو المدخل الكيفي، يستخدمه الباحث لأن هذا البحث يستهدف لفهم الأحوال أو الظواهر الاجتماعية كأفكار المتعلمين عن لغة المعلم العربية في العملية التعليمية فهما دقيقا. هذه مناسبة بما قال ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي، أن البحث النوعي أو الكيفي هو منهجية البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعظم لها، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وتستخدم بياناته الكلمات والصور وليس الأرقام، وتتم بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق للوثائق ويهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج، وهو يعتمد في تحليل البيانات بالطريقة استقرائية^{٤٣}. فقام الباحث بهذا البحث على منهج الوصف التحليلي لبحث نمط سلوك المجتمع. ويكون المجتمع في هذا البحث كل من يحيط في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. حضور الباحث

أهمية حضور الباحث في هذا البحث لتحديد مركزه البحث، لاختيار المخبر مصادر البيانات للبحث، لعمل جمع المعلومات، لمقاييس جودة البيانات وتحليلها، وتبيين وتفسير البيانات ثم لتخليص جميع المعلومات قد جمعت وحللت وبينت من قبل. ولذلك، أن حضور الباحث في البحث النوعي مهمة جدا مناسبة بوظيفته وكأنه يملك دورا أساسيا

^{٤٣} ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، عمان : مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١،

في جميع الإجراءات وفي جميع طبقات عملية البحث لأن دوره كأدوات البحث في هذا البحث، ولأنه أداة من أدوات البحث فعليه أن يفهم فهمًا جيدًا وعميقًا عن المنهج الكيفي، وعن الموضوع الذي يبحته، وأن يستعد لتنفيذ البحث أكاديميًا كان أو جسميًا. ولهذه الشروط مناسبة بما قال Sugiono أن أداة البحث في البحث الكيفي هي الباحث نفسه، ولأن الباحث أداة البحث فعليه أن يصدق لمعرفة قدر فهمه عن البحث الكيفي، وقدر استعداده لتنفيذ البحث إلى ميدان البحث، واستعداده أكاديميًا كان أو جسميًا.⁴⁴

٣. ميدان البحث

مناسبة بمنهج البحث هو المنهج الذي يسمح أن يستخدم للدراسة الواقعية أو الطبيعية عن تنمية الاجتماع والثقافة في أنواع الاجتماع المختلفة، أي أن هذا البحث يحتاج إلى ميدان البحث الخاص، لأنه يتعلق بالاجتماع والثقافة وأفكار من يحيط به عن هذه الأفكار في العملية التعليمية. فلذلك، أن ميدان البحث هو طلبة المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم في مالانج جوى الشرقية، هذه الجامعة إحدى الجامعات الإسلامية الحكومية التي تكون في إندونيسيا، وكانت هذه الجامعة الجامعة التي تستخدم اللغة العربية في العملية التعليمية لكل الطلبة لاسيما المعلمين في مرحلة الماجستير الذين يتعلمون ويعلمون في هذه الجامعة، وكذلك واجبة لكل الطلبة الذين يدرسون في قسم تعليم اللغة العربية باستخدام اللغة العربية في المناقشة، حتى تصبح هذه الجامعة مشهورة باستخدام اللغة العربية لغة اتصالية ويومية فيها، وتكامل الجامعة بالمعهد. وأن هذه الجامعة الجامعة الجديدة والحديثة التي تكامل بين الجامعة العصرية التي تستخدم النظرية الجديدة المطورة الموجودة عن اللغة وتعليمها في تعليم اللغة العربية. اعتمادًا على ذلك، يريد الباحث أن يعرف عن برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير، واستخدام اللغة العربية في العملية التعليمية،

⁴⁴Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan "Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Cek 22, Bandung : Alfabeta, 2015, hlm. 305.

وخصائص لغة المعلمين العربية المستخدمة، وأفكار الطلبة عن فعاليتها. وأما عينة من هذا البحث هو متعلمون في المستوى الأول في هذا قسم تعليم اللغة العربية.

٤. البيانات ومصادر البيانات

أما البيانات المحتاجة والمجموعة في هذا البحث هي البيانات التي ترتبط وتؤكد على الأهداف من هذا البحث، وهي بيانات برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير في الدراسات العليا، هذه البيانات يحصلها الباحث من خلال الوثائق. وبيانات استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية في المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير في الدراسات العليا، هذه البيانات يجمعها الباحث من خلال الملاحظة والوثائق الدراسية كالخطة الدراسية وكذلك المقالة. وبيانات خصائص اللغة العربية المستخدمة التي تجمع من خلال الملاحظة في العملية التعليمية التي يلقيها المعلم. وبيانات دور لغة المعلم العربية المستخدمة على استجابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية في العملية التعليمية المجموعة من الملاحظة في النشاطات التعليمية والمقابلة مع المتعلمين عن أجوابهم أو أفكارهم عنها والوثائق الموجودة التي تبين أيضا دور لغة المعلم العربية في العملية التعليمية. وعلى أساس هذه البيانات التي تحتاج وتجمع، فأما متعلمون في المستوى الأول، والوثائق الموجودة، لأن البيانات المحتاجة ستحصل من خلال منهم. وأما أساليب اختيار مصادر البيانات يستخدم الباحث أسلوب اختيارها بأسلوب العينة الفرضية أو العمدية أو الهدفية (Purposive Sample).^{٤٥}

يختار الباحث هذا النوع من العينات لتحقيق غرضه، بحيث يقدر حاجته من المعلومات، ويقوم باختيار عينة الدراسة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفراد هذه العينة، أي أن هذا النوع من العينات لا يكون ممثلا لأحد بل يوفر للباحث البيانات اللازمة لداسته.

⁴⁵Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan "Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D,,* hlm. 124.

٥. أسلوب جمع البيانات

مطابقة بموضوع البحث "دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"، فطبقاً أن البيانات التي ستحصل من جمعها، هي البيانات التي تتعلق بهذا الموضوع في ميدان البحث المحدد من قبل. ولذلك، أن أساليب جمع هذه البيانات هي :

أ) المقابلة

المقابلة تستهدف لجمع المعلومات على أفكار (يقينا) مصادر البيانات عن دور لغة المعلم العربية في العملية التعليمية على استجابة الطلبة. وتجري هذه المقابلة في موقف خاص في الفصل كان أو خارجه، حول الجامعة كان أو خارجه، وفي وقت خاص أيضا في نهاية عملية الدراسة كان أو قبلها أو بل بدونهما. والمقابلة التي يستخدمها الباحث هي المقابلة الفردية مع طلاب من هذا القسم منفردا، والحرية أي يمكن تعديل الأسئلة وزيادتها ونقصاتها بحسب أهداف البحث ليكون المسؤولون مشجعين على تعبير ذواتهم بحرية، والمقابلة المبرمجة، لتحصل بيانات دقيقة وعميقة ومفيدة لأهداف البحث. وعند المقابلة يقوم الباحث بتسجيل البيانات في بطاقة أو استمارة مقننة، ويستخدم وسيلة من وسائل التسجيل الآلي ويفضل تسجيل الملاحظة والأراء أثناء المقابلة.

ب) الوثائق

الوثائق جمع من وثيقة، وتدل على مواد مثل : صور، أفلام، صحف، مذكرات، رسائل، وغيرها، والتي يمكن استخدامها كمعلومات إضافية لإجراء دراسة وصف وتحليل القول وغيره. والوثائق المقصودة هي الوثائق الرسمية، وهي الوثائق التي تستخرج وتقرر من قبل المعلمين وبرنامج قسم تعليم اللغة العربية لحفظ الملفات وأغراض البحث مثل : المذكرات، ورسائل الأخبار، والملفات، والكتب المدرسية، والكتب المدروسة،

وكتب المواد التعليمية.^{٤٦} يستخدم الباحث الوثائق كأسلوب جمع البيانات، وهي تستهدف لجمع المعلومات من الوثائق المكتوبة التي كتبها المعلمون وقسم تعليم اللغة العربية كممثل الخطة الدراسية وتخطيط العملية التعليمية، والكتب المدرسية، والمواد التعليمية، والمناهج التعليمية، والقانون في تعليم اللغة العربية، وكذلك الوثائق من المتعلمين في المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا كمقالتهم أو كتابتهم الموجودة في العملية التعليمية، ولمعرفة مناسبة نتيجة المقابلة مع الطلبة في هذا القسم وهذه المرحلة.

ج) الملاحظة

ويقوم الباحث هذه الملاحظة لمعرفة ولحصول المعلومات أو البيانات عن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية من حيث عملية تعليمها والنشاطات تعليمها، والنظام المستخدم في تنفيذ استخدام اللغة العربية. والبيانات عن خصائص لغة المعلم المستخدمة، ودور استخدامها على استجابة الطلبة في العملية التعليمية. ولذا، لابد من مشاركة الباحث عند المحاضرات في الفصل لملاحظة وكتابة وتسجيل ما وقع فيها. وهذه العملية تسمى ملاحظة المشاركة من حيث أهداف الملاحظة (*Participation Observation*) وهي كما عرف بغدان وفول بأنها المشاركة الاجتماعية بين الباحث والمبحوث، وكان الباحث يكتب أو يسجل ما حدث من خلاله البيانات الموجودة ويرتبها ترتيباً منظماً بدون أية مشكلات.^{٤٧} وبحسب العملية يستخدم الباحث الملاحظة الجماعية، والملاحظة المقصودة والمضبوطة والمنظمة.

وأما إجراءات الملاحظة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات المحتاجة من

هذا البحث، هي :

^{٤٦} ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ص. ١٤٠-١٤١.

^{٤٧} Robert Bogdan dan Steven L. Taylor, *Kualitatif (Dasar-dasar Penelitian)*, Terj Khozin Affandi, Surabaya : Usaha Naional, 1993, hlm.3. Lihat juga Paul Atkinson dan Martyn Hammersley, *Ethnography anPartipaciant dalam Handbook of Qualitative Research*, Norman K. Denzin dan Kyona S. Lincoln, London : Sage Publications, 1994, hlm. 248.

- ١- الملاحظة الوصفية، هذه الملاحظة تكون الملاحظة الأولى التي تجري في موقف البحث والتي تستهدف لمعرفة أو لوصف أحوال ميدان البحث عموماً، من ما نظر الباحث وما سمع وما شعر. حتى يحصل الباحث النتيجة الأولى من هذه الملاحظة التي ستستمر إلى الملاحظة الثانية.
- ٢- الملاحظة الركزية، في هذه الملاحظة بأن الباحث قد ركز أو خصص ملاحظته في الموضوع المحدد المختار الذي يؤسس من الملاحظة الأولى. ومن هذه الملاحظة يحصل الباحث النتيجة الثانية أركز من النيجة الأولى، ولكنها لاتسمح أن تجعل افتراضية.
- ٣- الملاحظة الخيارية أو المختارة، هذه الملاحظة هي الأنشطة التي تختار نتيجة الملاحظة، التي تكون أساسية أو مصدراً لاثبات أو اتخاذ الخلاصة من نتيجة الملاحظة، أو أن النتيجة من هذه الملاحظة تصبح الافتراضية من البحث.
- ٤- الملاحظة الاشباعية، تكون هذه الملاحظة حقيقة الملاحظة الاثباتية من النتائج المحسولة في الملاحظة الاختيارية، أي أن النتيجة أو الخلاصة المقررة من قبل تدقق مرات، حتى تكون هذه الخلاصة أو النتيجة من هذه الملاحظة لا تدل على النتيجة المتفرقة أو المختلفة من قبل التي قد حصلت.^{٤٨}
- وجدير من تلك إجراءات الملاحظة المستخدمة، أن الباحث في تنفيذ كل الملاحظة يستخدم وسيلة الملاحظة المنظمة عن طريق استخدام الأجهزة العلمية، وأدوات التصوير الحديثة الدقيقة كالات الصور المتحركة وغيرها من الأدوات والوسائل السمعية البصرية. وكذلك الباحث يحدد مجال الملاحظة وبيان مكانها

⁴⁸Mohammad Adnan Latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UM Press, 2014, hlm. 174-175.

وزمانها وفقا لأهداف البحث، ويعدد الباحث أيضا بطاقة الملاحظة أو استمارات البحث لتسجيل المعلومات التي يلاحظها الباحث.

٦. أسلوب تحليل البيانات

بعد جمعت البيانات من خلال المقابلة والوثائق المكتوبة، والعملية الآتية في هذا البحث هي تحليل البيانات، ويقوم الباحث في تحليل البيانات على تنظيمها تنظيمية بطريقة ترتيبها إلى الفئات، وتبينها إلى الوحدات وتجميعها وترتيبها إلى الأنماط، ثم اختيار البيانات المهمة والتي ستدرس، ثم بعد ذلك تخليصها لتكون أسهل لفهمها على الباحث نفسه أو على الشخص الآخر. وعلى الاختصار أن هذا الأسلوب يسمى بالأسلوب الوصفي والتحليل، أي من خلال جمع المعلومات، ثم وصفها وتحليلها، وترابطها بالنظرية المعينة (القيام بالتثليثي "Triangulation"). وأما تحليل البيانات يعمل بالتفاعلية والاستمرارية حتى تكون البيانات تعتبر وتعقد أنها الصحيحة أو المصادقية كما الخطوات التالي:

أ. اختزال البيانات (Data Reduction)

احتزان البيانات هو جمع البيانات واختيارها الأساسية وتخصص على الأمور المحتاجة من البيانات، حتى تكون هذه البيانات التي قد اختزلت تصور دليلا واضحا وتسهل الباحث لعملية جمع البيانات المستمرة أو التالي. فطبقا في هذا البحث يخصص الباحث على جمع المعلومات أو البيانات التي تتعلق بأفكار متعلمي قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير في المستوى الأول، أم كانت هذه الأفكار تحصل من خلال مقابلة بهم أو من عملية التعلم والتعليم ومن الوثائق كالخطة الدراسية. والاهتمام، أن الباحث يقوم اختزال البيانات على الأهداف المرجوة والمحدودة من قبل في هذا البحث.

ب. عرض البيانات

عرض البيانات بعد اختزال البيانات بشكل النصوص المكتوبة والقصصية وعرضها بالعرض الواضح أو بوصفها في الكتابة بوصف واضح، هذا ما يسمى بعرض البيانات. من خلال هذا عرض البيانات يستطيع الباحث أن يعرف ويفهم ما حدث وما سيفعل الباحث من بعده مؤسسا على فهم من البيانات التي قد عرضها بشكل النصوص القصصية من قبل. والبيانات التي قد عرضت أو ركبت في النصوص المكتوبة فحللت عميقا ودقيقا، حتى يعرف الباحث أن بين الفرضية المحددة والواقعية الموجودة في ميدان البحث مناسبة أو غير مناسبة من خلال تجريبية على البيانات المحسولة. فإذا كانت الفرضية المحددة مناسبة ومعتمدة بالبيانات المحسولة فتصبح النظرية، وهذه النظرية تجرب مستمرا من خلال جمع البيانات حتى تكون هذه النظرية نظرية ثابتة.

ج. تخلص البيانات وتصديقها

الخطوات الأخيرة في تحليل البيانات هي تلخيص البيانات وتصديقها، والخلاصة الأولى من المعلومات جمعت هي الخلاصة المؤقتة أي غير الثابتة ولا تتغير إن كانت اعتمدت بالبيانات التي جمعت في جمع البيانات من بعده، ولكن إن كانت غير مناسبة ومعتمدة بالبيانات في جمع البيانات من بعده، فالباحث يعيد جمع البيانات إلى ميدان البحث، وهذه ما تسمى بتصديق البيانات.

٧. فحص صحة البيانات

لكل البيانات التي جمعها الباحث من قبل أن تكون صحيحة وصدقية، ومن الطبع، لايجازة أو لاحصال البيانات الصحيحة والصدقية من البيانات المجموعة أن تكون فيها الخطوات المعتمدة على البيانات الصحيحة والصدقية، ومن الخطوات التي يجريها الباحث كالأتية :

(١) لزوم وطول مشاركة الباحث في ميدان البحث، لأنها تعطي الباحث تأكيد على المعلومات الموجودة، كما في البحث الكيفي أن الباحث كأداة البحث، وأنه يختار البيانات المحتاجة وكذلك مصادر البحث المستندة على البيانات المحتاجة، ولذلك، أن حضور ومشاركة الباحث في ميدان البحث شرط من شروط واجبة لفحص صحة البيانات.

(٢) ملازمة المقابلة وتحليل الوثائق الموجودة والأوراق لمصادر البيانات، وأن الأسئلة من المقابلة أن تكون قائمة على دلائل أو إرشادات من الخبراء. وهذه كلها، تعطي الباحث البيانات الحقيقية والعميقة.

(٣) التفاعلية والمقارنة بين المعلومات الموجودة من المصادر المتنوعة وتحليلها، مثلاً بين البيانات المحسولة من خلال المقابلة والبيانات المحسولة من خلال الوثائق. وباستخدام هذا الأسلوب في فحص صحة البيانات ستحصل للباحث بين البيانات الصحيحة والبيانات الخطائية، حتى تصبح النتائج المجموعة والمحسولة بيانات نتائج صحيحة.

(٤) المناقشة مع الخبراء، أي استرشاد من الخبراء واستطلاع أفكارهم عن حول نتائج البحث، بخلاف الأساليب المتنوعة التي يستخدمها الباحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

عرض الباحث في هذا الفصل البيانات المجموعة من ميدان البحث، ويتكون هذا الفصل على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، ويشمل على : البيانات عن برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، البيانات عن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية للمستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، البيانات عن خصائص لغة المعلم العربية في العملية التعليمية، البيانات عن دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

أ. عرض البيانات وتحليلها

١. برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير

الكلية الموجودة في هذه الجامعة سبعة الكلية، وهي كلية التربية والتعليم، كلية الشريعة، كلية الأدب، كلية الاقتصاد، كلية النفس، كلية الفن والتكنولوجيا، وكلية الطب. ويكون في هذه الجامعة أيضا برنامج كلية الدراسات العليا، والذي يتكون على البرنامج لمرحلة الماجستير وبرنامج لمرحلة الدكتور. وأما البرنامج لمرحلة الماجستير أربعة برنامج، أحدها برنامج قسم تعليم اللغة العربية. وأما البرنامج لمرحلة الدكتور هو برنامج قسم تعليم اللغة العربية، وبرنامج إدارة التربية الإسلامية.

جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج تقام في التاريخ ٢١ يونيو ٢٠٠٤، وقبل أن تصبح جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، يكون فيها التاريخ الطويل حتى تصبح جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج كما هي الآن. أولها أن هذه الجامعة تقام تحت رعاية أو فرع من

جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمفيل سورابايا التي تسمى بكلية التربية مالانج جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمفيل في السنة ١٩٩٧، وفي نصف هذه السنة تحولت درجة أو وضعية هذه الكلية وتصبح جامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) مالانج، وتقوم بنفسها استقلالا وتفرق من رعاية جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمفيل سورابايا. وفي التاريخ ٢١ يوليو ٢٠٠٤ توفق رئيس الدولة بأن تصبح جامعة مؤسسا على رسالته الموافقة رقم ٥٠، وهذه السنة أيضا في التاريخ ٠٨ أكتوبر يعتمدها وزير التربية جامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ومن قبله، هذه الجامعة سميت بجامعة الإسلامية الإندونيسية والسودانية (UIIS) تطبيقا عن التعامل والتعاون بينهما، حقوقه في التاريخ ٢١ يوليو ٢٠٠٢. وفي السنة ٢٠٠٩ هذه الجامعة تغيرت اسمها بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، التي اعتمدها رئيس الدولة الإندونيسية السادسة في تاريخ ٢٧ يناير. وتقع هذه الجامعة الآن في شارع غجايانا رقم ٥٠ دينويو مدينة مالانج.

ومن خصائص هذه الجامعة هي واجبة لكل الأعضاء الأكاديمية أن يسيطروا اللغة العربية واللغة الإنجليزية. باللغة العربية ترجأ أنهم يقدرون على دراسة الاسلام من خلال مصادره الأصلية وهي القرآن الكريم والحديث الشريف، وباللغة الإنجليزية أنهم يقدرون على دراسة العلوم الدنياوية والعلوم العصرية، من غير أنها أساسية الاتصالية الدولية. ولذلك، أن هذه الجامعة مشهورة بتسمية جامعة الثنائية اللغوية.⁴⁹

أما قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج يقام في سنة ٢٠٠٥⁵⁰ ويقع في شارع Ir. Soekarno رقم ٠١ مدينة باتو جوى الشرقية. وهذا البرنامج من البرامج التي تكون في هذا برنامج كلية الدراسات العليا. هذا قسم تعليم اللغة العربية له الأهداف

⁴⁹“Profil Universitas”, <http://www.uin-malang.ac.id/s/uin/profil/>, Rabu 23 November 2016, jam 14:06 WIB

⁵⁰“Sejarah”, <http://pasca.uin-malang.ac.id/sejarah/>, Rabu 23 November 2016, jam 13:36 WIB

المعينة المختلفة من البرامج الأخرى، والمؤسسة والموافقة بأهداف هذه الجامعة وملاحظتها الخصائص.

والمنهج المستخدم في هذا القسم هو المنهج التكاملي بين منهج اللغة العربية عمومياً ومنهج تعليم اللغة العربية مناسبة بنتائج البحث اللغوي العصري خصوصاً. وعلى أساس ذلك، أن هذا القسم يملك الرؤية أو الخيال إلى الأمام الخاصة، والدعوة المأمورية الخصوصية، الأهداف المعينة، معيار الكفاءة، والحقول العملي المخصوص للخريجين من هذا القسم.

فأما الرؤية أو الخيال إلى الأمام من هذا البرنامج هو يخرج أو ينتج معلمي اللغة العربية في الحقول، والميدان وكذلك المستويات التربية المتنوعة، خصوصاً في مستوى بكالوريوس مناسبة بتطور واحتياجات المجتمع، ويملكون العقيدة القوية، والروحانية العميقة، والأخلاق الكريمة، وتوسع العلم، وكذلك نضج المهنة.

وأما الدعوة المأمورية الخصوصية من هذا القسم يتكون على أربعة الدعوة المأمورية الخصوصية : ١. إجراء التربية والتعلم الأولى والجودية في تعليم اللغة العربية مناسبة بتطور واحتياجات المجتمع. ٢. إجراء التربية والتعلم المؤسسة على البحث، حتى يولد المفكرين، المكشفين، والمطورين في ميدان تعليم اللغة العربية. ٣. تطوير البرامج العبودية إلى المجتمع الموصفة بالتعامل والاستشراف في مواجهة وحلول مشكلات التربية الإسلامية، وخصوصاً في تعليم اللغة العربية. ٤. ونشأة التعاون بالجامعة الأخرى، الجامعة داخلية الدولة كانت أو الجامعة خارجة الدولة، وبالمجتمع المستخدمين أو المستفيدين إلى خريجين برنامج قسم تعليم اللغة العربية.

وأما أهداف برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير هي : ١. تحصيل العالم على مرحلة الماجستير الذي يملك سلامة أو صلاح العقيدة القوية، الروحانية العميقة، الأخلاق الكريمة، والعلم الواسع في مجال تعليم اللغة العربية، ويقدر أن يطوره ويطبقه في المستويات التربية خصوصاً في بكالوريوس. ٢. تحصيل ماجستير تعليم

اللغة العربية الذي يملك كفاءة وقدرة معلم ومدرّب اللغة العربية في مستويات المؤسسة التربوية التي تقام على القيمة الإسلامية. ٣. تحصيل ماجستير تعليم اللغة العربية الذي يملك الحقل العلمي الواسع ويقدر استمرار الدراسة إلى برنامج الدكتور.

وأما الكفاءة المعيارية من هذا القسم هي : ١. تملك خبرة العلم، شخصية المعلم، الباحث، والملاحظ لتعليم اللغة العربية، الذي يملك الروحية العميقة، الأخلاق الكريمة، والعلم الواسع، والمهنة الناضجة. ٢. سيطرة العلوم اللغوية كاملة لتطوير مهنة العلوم اللغوية خصوصا في مرحلة بكالوريوس. ٣. سيطرة أهمية أو حقيقة تعليم اللغة العربية نظرية وتطبيقية. ٤. القدرة على عمل البحث العلمي من خلال البحث، الملاحظة والتجربة اللغوية. ٥. القدرة على تطوير المواد التعليمية، الاستراتيجية، والوسائل، ثم التقويم عن اللغوية. وأما المجال العلمي الذي يسمح للخريج من هذا القسم، هو مجال تعليم اللغة العربية، مجال البحث اللغوي، مجال تطوير المنهج اللغوي، ومجال إعداد المادة التعليمية، مجال الترجمة، وإعداد المعجم اللغوي وغيرها.^{٥١} معتمدا على هذه البيانات، فقسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير يطبقها في العملية التعليمية التي تجري باللغة العربية، من خلال الحصة الدراسية المحددة والمدفوعة لتلك الأهداف، وعددها ستة عشر حصة الدراسة. أربعة حصة الدراسة التي تعتمد على المعرفة الإسلامية للطلبة أو تسمى بحصة الدراسة الأساسية. وثلاث حصة الدراسة المعتمدة على المعرفة المنهجية أو تسمى بحصة الدراسة المنهجية. وثلاث حصة الدراسة التي تعتمد على المعرفة اللغوية، وستة حصة الدراسة التي تحقق على المعرفة المهنية لتعليم اللغة العربية، أو أن هذه تسعة الحصة الدراسية تسمى بحصة الدراسة الأولى التي تدفع خصوصا على المعرفة المهنية أو الأهلية لتعليم اللغة العربية.

من غير ذلك، لتحقيق الأهداف من هذا البرنامج لاسيما في تنمية العلوم اللغوية ومهارتها، ثم العلوم الإسلامية. هذا البرنامج يتعامل مع الجامعة الخارجية بتجبيئ

⁵¹“Pendidikan Bahasa Arab”, <http://pasca.uin-malang.ac.id/program-studi/prodi-s2/pendidikan-bahasa-arab/>, Rabu, 23 November 2016, jam 14:30 WIB

المعلمين من الجامعة الأخرى، الذين يكونان الناطقين الأصليين باللغة العربية. فطبقاً، أنهما لا يستطيعان بتكلم اللغة الإندونيسية إلا قليلاً التي تكون اللغة الأولى للطلبة الإندونيسية، حتى يجربهما أن يستخدموا اللغة العربية في العملية التعليمية لكل الوقت ولكل المستوى في هذا البرنامج.

ثم هذا البرنامج يختار المعلمين الذين يعلمون في هذا القسم، هم الذين الخبيرة في علومهم وعملهم، وهم الذين يسيطرون اللغة الدولية لاسيما اللغة العربية، بالمقصود المعين، وهو ليكونوا أن يستخدموا اللغة العربية في العملية التعليمية كاللغة الاتصالية التعليمية. وأن المعلمين الموجود في هذا القسم أكثرهم الدكتور في مجال اللغة العربية ومجال تعليم اللغة العربية. وهناك أيضاً البرويسور في علم اللغة العربية وكذلك البرويسور في تعليم اللغة العربية.

بنسبة على البيان السابق، فإن الأهداف التعليمية التي قد صممت، والرؤية أو الخيال إلى الأمام والدعوة المأمورية الخصوصية الرؤية التي حددت من قبل، وكذلك الكفاءة المعيارية من هذا القسم، مناسبة بالبرامج المحددت وتطبق في العملية التعليمية، أي أن هذه البرامج تستطيع أن تحقق وتحصل تلك الأهداف التعليمية، والرؤية أو الخيال إلى الأمام والدعوة المأمورية الخصوصية الرؤية التي حددت من قبل، وكذلك الكفاءة المعيارية، بسبب المناسبة بين التصميم والتطبيق والأهداف التي ستحصل.

٢. استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية

وجمع الباحث البيانات عن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية من خلال الملاحظة مرات ومروراً في صفوف الأربع للمستوى الأول، والوثائق المحيطة بالعملية التعليمية. ثم بعد البيانات المجموعة اختزلها الباحث، ووجد الباحث بأن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية التي تقام في الصفوف الأربعة للمستوى الأول يكون على كما يلي:

١- في كتابة المقالة باللغة العربية

هذه البيانات وجددها الباحث وجمعها من المقالة التي يكتبها الطلبة في أربع الصفوف من المستوى الأول لمرحلة الماجستير، وهذه المقالة التي تكتب في حصة علم الدلالة والمعاجم، علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة النفسي، دراسة القرآن، وحصة تطوير المناهج لتعليم اللغة العربية.

٢- بويروينت تكتب باللغة العربية، ولو كانت واحدة تكتب باللغة الإندونيسية.

بويروينت باستخدام اللغة العربية في عرض المقالة لحصة علم الدلالة والمعاجم، علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة النفسي، دراسة القرآن.^{٥٢} وأما بويروينت التي تكتب باللغة الإندونيسية في حصة تطوير المناهج لتعليم اللغة العربية.^{٥٣}

٣- عرض أو تقديم المقالة يستخدم اللغة العربية كاملاً أو أكثر من استخدام اللغة العربية، لاسيما إن كان المعلم يهتم باللغة العربية.^{٥٤} ويستخدم اللغة الإندونيسية إن كان المعلم لا يهتم باللغة العربية.^{٥٥}

٤- التساؤلات والأجوبة (تبادل الأفكار والآراء) في المناقشة تستخدم اللغة العربية أكثر من اللغة الإندونيسية، خاصة إن كان المعلم داخل الفصل ويهتم باللغة العربية.^{٥٦} وتستخدم اللغة الإندونيسية أكثر من اللغة العربية إن كان خارج الفصل وداخل الفصل ولا يهتم المعلم باللغة العربية.^{٥٧}

^{٥٢} الملاحظات في صف الألف، الباء، والذال للمستوى الأول، من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ إلى ٢٤-١١-٢٠١٦

^{٥٣} الملاحظات في صف الجيم للمستوى الأول، من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ إلى ٢٥-١١-٢٠١٦

^{٥٤} الملاحظات في صف الألف، الباء والذال للمستوى الأول، من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ إلى ٢٤-١١-٢٠١٦

^{٥٥} الملاحظات في صف الجيم للمستوى الأول، من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ إلى ٢٤-١١-٢٠١٦

^{٥٦} الملاحظات في صف الألف، الباء والذال للمستوى الأول، من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ إلى ٢٤-١١-٢٠١٦

^{٥٧} الملاحظات في صف الجيم والذال للمستوى الأول، من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ إلى ٢٤-١١-٢٠١٦

٥- المعلم أكثرهم شرحوا المواد المدروسة باللغة العربية وباللغة الإندونيسية قليل جداً،^{٥٨} ولو كان في المواد المدروسة أحد المعلمين شرحها باللغة الإندونيسية أكثر من اللغة العربية.^{٥٩}

٦- خطة الدراسة تكتب باللغة العربية.

٧- الطلبة يستخدمون اللغة العربية في عرض المقالة، أو في المناقشة (تبادل الأفكار والآراء)، إن كان المعلم داخل الفصل، ويستخدمون اللغة الإندونيسية إن كان المعلم خارج الفصل.^{٦٠}

٨- وأما المراجع لكتابة المقالة، فالمعلمون يجيزون استخدام المراجع الإندونيسية والمراجع العربية، وكذلك المراجع الإنجليزية.^{٦١} وأما الطلبة حينما يكتبون المقالة يراجعون أكثر إلى الكتب العربية^{٦٢} وكذلك الكتب الإندونيسية.^{٦٣} بنسبة على هذه البيانات عن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية، فرأى الباحث بأن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية كاملاً وثابتاً، هو في كتابة المقالة التي قد وجبت على كل الطالب، وكذلك في خطة الدراسة، أي أن هذه اللغة العربية تستخدم ليست فيها اللغة الأخرى إلا الاصطلاحات العربية التي يجب وجود اللغة الأخرى في تلك الاصطلاحات، وأن هذه اللغة العربية المستخدمة في كتابة المقالة وخطة الدراسة تستطيع أن تجعل هذه اللغة لغة اتصالية، التي تصل الرسالة إلى مخاطبها وتجعلها أن تفهم الشيء وتعمل الشيء من هذه اللغة.

^{٥٨} الملاحظات في صف الألف، الباء، الجيم، والدال للمستوى الأول، من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ إلى ٢٤-١١-٢٠١٦

^{٥٩} الملاحظات في صف الجيم للمستوى الأول، من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ إلى ٢٤-١١-٢٠١٦

^{٦٠} الملاحظات في صف الدال للمستوى الأول، من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ إلى ٢٤-١١-٢٠١٦

^{٦١} خطة الدراسة عن حصة علم اللغة الاجتماعي، الوثائق.

^{٦٢} مقالة علم اللغة النفسي، الوثائق

^{٦٣} مقالة علم اللغة الاجتماعي وتطوير منهج تعليم اللغة العربية، الوثائق

وأما الأخرى أي تقديم المقالة وبويربوينت، ثم المراجع المستخدمة في كتابة المقالة، هناك من يستخدم اللغة العربية واللغة الإندونيسية، وكذلك، هناك المعلم يستخدم اللغة العربية واللغة الإندونيسية في العملية التعليمية، أي من خلال اللغة العربية فحسب فلا تصل الرسالة إلى السامع أو القارئ، ولا تستطيع المستمع أن يفهم ما يقال أو ما يلقي.

ثم بعد ذلك، أن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية مؤثر اهتمام المعلم على هذه اللغة العربية، أي هو المعلم أكد وشدد استخدام اللغة العربية على الطلبة في العملية التعليمية أو عكسه، ومؤثر وعي الطلبة على استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية، هل هم يستخدمون اللغة العربية في هذه العملية حينما كان المعلم خارج الفصل أو عكسه، وأن وعيهم على استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية ضعيف جدا، بل ولو كان المعلم خرج من الفصل في وقت قليل، فمباشرة يستخدمون اللغة الإندونيسية.

٣. خصائص لغة المعلم المستخدمة في العملية التعليمية

هذه البيانات عن خصائص لغة معلم المستخدمة في العملية التعليمية جمعها الباحث بأسلوب الملاحظة في أربعة الصف للمستوى الأول في مرحلة الماجستير، حينما المعلم يدرس في العملية التعليمية باللغة العربية. لاحظ الباحث كل المعلم على الأقل للمعلم ثلاثة مرات. ومن تلك الملاحظة وبعد اختزال البيانات المجموعة، فيعرض الباحث المعلومات وتحليلها عن خصائص لغة المعلم المستخدمة في العملية كما الآتية:

أ. التكرار (Repetisi)

(١) أنا أريد أن أعلق على هذه المقالة، هذا لكم وذلك لكم جميعا، لكم ولكم.

(٢) لذلك، أخصكم من الآن، إذا كان لكم شيء، كلكم يعني عندهم المعلومات، صحيح أو صحيح! كل واحد عندنا المعلومات عن كل الشيء.

(٣) كلنا لدينا الخبرة، أنا أتأكد بأننا لنا الخبرات الكثيرة، خبرتك ليس خبرتي، صحيح أو صحيح^{٦٤}.

(٤) شكرًا على تقديم المقالة والمقال والمقولة^{٦٥}.

(٥) فإذا كانت اللغة العربية مشكلة لكم في المناقشة فلا بأس عليكم تحتلطون اللغات، اللغة العربية باللغة الإندونيسية واللغة العربية باللغة الجاوية وغير ذلك.

(٦) أن النظرية السلوكية، البنيوية وغيرها هذه النظرية المعروفة وأسهل جدا جدا.

(٧) نسخ التلاوة والحكم معاً، القراءة في الصحف غير موجود والحكم غير الموجود.

(٨) العربية هي لغة الإسلام والقرآن بدون الإسلام والقرآن ستموت كما تموت اخوتها، وانكسرت كما انكسرت اخوتها، واللغة العربية تتعلق بالقرآن والإسلام، واللغة العربية تطورت بالقرآن والإسلام^{٦٦}.

(٩) ما معنى عصر الرواية، عصر الرواية ما معناه؟^{٦٧}

(١٠) البرجماتية هي دراسة استخدام اللغة، دراسة استخدام اللغة^{٦٨}.

^{٦٤} الملاحظة الخامسة في صف الباء، يوم الإثنين ٠٧-١١-٢٠١٦

^{٦٥} الملاحظة السادسة في صف الدال، يوم الأربعاء، ٢٣-١١-٢٠١٦

^{٦٦} الملاحظة الثانية في صف الألف، يوم الإثنين ٠٧-١١-٢٠١٦

^{٦٧} الملاحظة الثالثة في صف الألف، يوم الإثنين، ١٤-١١-٢٠١٦

^{٦٨} الملاحظة الثالثة في صف الدال، يوم الثلاثاء ١٨-١٠-٢٠١٨

(١١) نحن نتطبق مباشرة عن المعاجم ليست النظرية نحن نعمل البحث والدراسة مباشرة، ربما في الأسبوع بعد القادم نحن ندرس الوصفية عن المعاجم العربية، لذلك نحن نعرف الميدان عن المعاجم.

(١٢) أظن أن المدرسة الابتدائية تطبق المنهج التكاملي أي تعلم العلوم الأساسية والأولى وتعرف وتمهد العلوم الأساسية من العلوم المتنوعة^{٦٩}.

(١٣) ما الفرق بين علم اللغة الاجتماعي والنفسي وغيره، هذا مهم لمن يعلم اللغة العربية، ما الفرق بين المهارات اللغوية والعناصر اللغوية؟ هذا مهم لطلبة قسم تعليم اللغة العربية كمثلي، ما هو التوفيق؟ هذا مهم لطلبة قسم تعليم اللغة العربية^{٧٠}.

(١٤) الخدام من اللغة العربية الذين يستخدمون اللغة العربية ليسوا من العرب، ليسوا من العرب، الخدام من خادم خادمان خادام، فلا بأس لنا أن نستخدم لغة القرآن، فلا تخافون^{٧١}.

(١٥) هذا يحتاج إلى المثال، هذا يحتاج إلى المثال^{٧٢}.

إعتمادا على عرض البيانات من قبل، فهناك المعلم يستخدم التكرار في العملية التعليمية، في أمر الطلبة، دفعهم، تعليقهم، وشرح المواد المدروسة، والتكرار يكون في الكلمة أو التركيب أو الجملة. المثال الأول (١) يدل أن المعلم يستخدم التكرار في الكلمة "لكم" أربع مرات، وكان المعلم يستخدمه ليؤكد أن التعليقات من المقالة الأولى التي قدمتها المجموعة الأولى ليست للمجموعة الأولى فحسب، بل للمجموعة الأخرى التي لم تقدم المقالة، أن تطبقوا وتكتبوا المقالة كما قد شرح المعلم وعلقها المقالة الأولى. وغير ذلك، هناك المقصود الآخر من استخدام هذا التكرار، وهو

^{٦٩} الملاحظة الرابعة في صف الجيم، يوم السبت ٠٨-١٠-٢٠١٦

^{٧٠} الملاحظة الرابعة في صف الدال، يوم الأربعاء ٢٦-١٠-٢٠١٦

^{٧١} الملاحظة الأولى في صف الألف، يوم الإثنين ٠١-١١-٢٠١٦

^{٧٢} الملاحظة الرابعة في صف الألف، يوم الخميس، ١٧-١١-٢٠١٦

ليحترم الطلبة من المجموعة الأولى التي قد قدموا مقالتهن. وكذلك المعلم يريد أن الطلبة لآخر يهتمون هذا الكلام أو التعليق منه.

والمثال الثاني (٢) يكون التكرار من الكلمة "المعلومات والصحيح" مرتين، ويستخدمه المعلم ليعقد ويقين الطلبة أنهم قادرون أن يكتبوا المقالة الجيدة كما قد عمل العلماء القدماء في كتابة كتبهم، ويأمرهم أن يدونوا المقالة الجيدة. وغير ذلك، أن هذا التكرار يعمل المعلم مرتين ليركز اهتمام الطلبة على شرحه. المثال الثالث (٣) يبين بأن المعلم يمدح ويدفع وينقد المناقشة التي تجري في العملية التعليمية في ذلك الصف، وهو يستخدم تكرار الكلمة "الخبرة" أربعة مرات والكلمة "الصحيح" مرتين. المثال الرابع (٤) هناك المعلم يستخدم تكرار الكلمة "المقالة" بثلاثة الأشكال، هذا يدل أن المعلم يشرح ويخبر الطلبة أن استخدام المقالة، المقال والمقولة كلاهن صحيح في التكلم.

والمثال الخامس (٥) يستخدم التكرار في الكلمة "اللغة العربية" مرتين، حينما المعلم يأمر الطلبة استخدام اختلاط اللغة العربية باللغة الأخرى، أي واجب عليهم أن يتكلموا باللغة العربية ولو كان اختلاطاً باللغة الأخرى، لتكون المناقشة في العملية التعليمية تجري كما حقيقتها. وحينئذ، بعد ما كان المعلم يأمر الطلبة بمثل هذا، فمباشرة بعض الطلبة يسألون إلى أصحاب المقالة. المثال السادس (٦) حينما المعلمة تذكر أن النظرية السلوكية والبنائية وغيرها من النظرية العمومية أنها النظرية أسهل جداً، فحينئذ المعلمة قد تستخدم التكرار في العملية التعليمية وهو كلمة جداً مرتين. فالمعلمة تقصد أن الطلبة يبحثون ويدوينون في المقالة النظرية الخصوصية عن اكتساب اللغة ولغة الإثارية التي بحثت في ذلك الوقت.

والمثال السابع (٧) هو يريد المعلم أن يشرح عن نوع من أنواع النسخ وهو نسخ التلاوة والحكم، بعد ذكر نسخ التلاوة والحكم فمباشرة المعلم يذكر القراءة في الصحف غير موجود والحكم غير الموجود، فحقيقة أن المعلم قد يكرر التركيب

المساوي معناه من قبل مرة ولو كانت بالمفردات المختلفة، ولكنها بالمقصود المساوي من قبل. المثال الثامن (٨) القرآن والإسلام الكلمتان اللتان يكررها المعلم أربع مرات حينما يشرح بأن اللغة العربية تطورت بالقرآن والإسلام ولا تبالي اللغة العربية، فلذلك المعلم يفهمهم أن اللغة العربية لغة القرآن ودين الإسلام. والمثال التاسع (٩) هو أن المعلم يستخدم التكرار في لغته، حينما المعلم يسأل الطلبة، وهو يكرر جملة ما معنى عصر الرواية مرتين، لتأكيد الطلبة أن يجيبون أسئلته. لأن المعلم حينما يسألهم مرة، فلا يجب الطلبة منه، وبعد يكرره مرة واحدة، فيجيبونه.

وأما المثال العاشر (١٠) وهو اشرح المعلم عن المواد التعليمية التي تتعلق بالبرجماتية، فالمعلم يكرر مرتين معنى البرجماتية بتركيب الكلمة دراسة استخدام اللغة، فلذلك المعلم قد استخدم التكرار في لغته. المعلم يقصد ليكون الطلبة يهتمون شرح المواد المدروسة، لأنهم يتكلمون معهم حينما المعلم يشرحها في الأمام، ويشترون في العملية التعليمية. والمثال الحادي عشر (١١) وهو تكرار الجملة أربع مرات بالمفردات المختلفة ولكنه بالمعنى أو المقصود المساوي، يستخدمها المعلم لتأكيد الطلبة أن يستطيعوا تطبيق المعجم ببحث تحليل عن المعاجم المحددة في خطة الدراسة. المثال الثاني عشر (١٢) هو تكرار تركيب الكلمة الذي يستخدمه المعلم في تفهم وتعمق الطلبة عن منهج المدرسة الابتدائية المستخدم. لأن الطلبة في العملية التعليمية لا يفهمون فهما جيدا من شرح أصحاب المقالة الذين يعرضون مقالاتهم من قبل في المناقشة.

والمثال الثالث عشر (١٣) استخدام التكرار في الجملة "هذا مهم لمن يعلم اللغة العربية" ثلاثة مرات، لاعتماد الطلبة وأمرهم بأن العناصر اللغوية والمهارات اللغوية واجبة لهم أن يفهموها. المثال الرابع عشر (١٤) هو إتقان ودافع الطلبة أن الخدام للغة العربية ليس من العربي فحسب، لأنها لغة القرآن، ولا يقال لهم الخدام الخاص للغة العربية، بل كل الناس الذي يستخدم اللغة العربية فهو العربي، إذا فلا تخافون

استخدامها، وعلى ذلك يستخدم المعلم "ليسوا من العرب، ليسوا من العرب" تكررًا لإتقانهم. لأن الطلبة في هذا الفصل أكثر منهم لا يشتركون في العملية التعليمية، ولا يتكلمون باللغة الإندونيسية أكثر من اللغة العربية. المثال الخامس عشر (١٥) هذا يحتاج إلى المثال، هذه الجملة يكررها المعلم مرتين، لتنقيد المقالة من الطلبة، وأمرهم أن يكتبوا المثال في مقالاتهم التي تتعلق بتحليل معجم الوسيط. ولذلك، هذا يسمى التكرار في خصائص لغة المعلم.

ب. التبسيط (Simplikasi)

(١) وأنا لا أكرر مرة واحدة^{٧٣}.

(٢) إذا كان الكتاب أو المرجع باللغة الإندونيسية، أكتبو باللغة الإندونيسية لا تترجموا^{٧٤}.

(٣) هذا الطالب الجيد بدون مشاهدة الكتاب^{٧٥}.

(٤) هل هناك آية أخرى؟^{٧٦}

(٥) باللغة العربية يا حبيب^{٧٧}.

استنادا على البيانات المعروضة عن خصائص لغة المعلم التبسط، فيها التبسيط الذي يستخدمه المعلم لأمر الطلبة، لطرح الأسئلة إليهم، ولشرح المواد المدروسة إلى الطلبة، وكذلك لمدهم. ولتوضيح هذه كلها، فالكاتب يحللها كما الآتي: المثال الأول (١) هو يذكر المعلم التبسيط بعد ما كان أصحاب المقالة يشرحون مقالاتهم، وبعد فضل الوقت إليه، فمباشرة المعلم قال "وأنا لا أكرر مرة واحدة". فالمقصود من الكلام هو أن المعلم لا يشرح المواد المدروسة التي قد شرحها أصحاب المقالة في

^{٧٣} الملاحظة الثالثة في صف الباء، يوم الجمعة ١٠-٠٧-٢٠١٦

^{٧٤} الملاحظة الخامسة في صف الباء، يوم الإثنين ١١-٠٧-٢٠١٦

^{٧٥} الملاحظة الثانية في صف الدال، يوم الثلاثاء ١١-٠٧-٢٠١٦

^{٧٦} الملاحظة الأولى في صف الجيم، يوم الجمعة ٣٠-٠٩-٢٠١٦

^{٧٧} الملاحظة الثانية في صف الألف، يوم الإثنين ١١-٠٧-٢٠١٦

المناقشة، ولكن المعلم يستخدم الجملة أبسط من هذا، لأن الطلبة قد فهموا من الكلام ولو كان باسطا من مقصوده. وأن هذا المثال لا يعقب عقيمة تنقص المعنى المضمون من هذا النطق التبسيطي، لأن الطلبة فهموا بما قال المعلم. وعلى ذلك، أن المعلم قد استخدم القصر، لأن غرضه أوسع من لفظه.

والمثال الثاني (٢) هو تبسيط الحذف الذي يستخدمه المعلم حينما يأمر الطلبة أن تترجموا الكتاب أو المراجع لكتابة المقالة إلى اللغة العربية، ولكن هذا الأمر يذكره المعلم بلغة التبسيط من مقصوده، لأن المقصود هو لا تترجم الكتاب أو المراجع باللغة الإندونيسية إلى كتابة اللغة العربية، لأن هذا الكلام يؤثر تعليق المعلم على مقالة الطلبة التي كتب فيها اسم الشخص الإندونيسي باللغة العربية. وأن هذا المثال لا ينقص على المعنى المقصود أو المراد، لأن الطلبة لاسيما أصحاب المقالة المقبل أو الوقت بعده لا يكتبون اسم الشخص الإندونيسي باللغة العربية. وأما الدليل الذي يدل على حذف التركيب هو أن المعلم حينئذ ينقد صاحب المقالة الذي يكتب الأسماء الإندونيسية باللغة العربية.

وأما المثال الثالث (٣) يدل أن المعلم يجيز كلامه حينما يمدح الطلبة، التبسيط المنظور في نطق المعلم هو قصر هذا النطق، والنطق المقصود هو أن الطالب الجيد هو الطالب الذي يقدم مقالته بدون مشاهدة المقالة أو الكتاب، و أن الطالب الجيد هو الطالب يستخلص المقالة بدون مشاهدة الكتاب"، لأن هذا النطق يذكره المعلم بعد ما كان الطالب استخلص مقالته. وهذا المثال الثالث لا ينقص المعنى المحدد من هذا النطق، لأن الطلبة بعد هذا القول يستخلصون مقالته بدون مشاهدة الكتاب أو المقالة. المثال الرابع (٤) يدل أن المعلم يبسط كلامه حينما يسأل الطلبة، تبسيط الحذف يسمح أن ينظور في نطق المعلم من حذف بعض الكلمات في هذا النطق، والنطق الكامل أن يكون " هل هناك آية أخرى التي تدل على نسخ آية القرآن؟". لسبب أثر إيجاز الحذف في هذا النطق فصار " هناك آية أخرى". ولكن مثال

التبسيط الرابع لا يؤثر على المعنى المضمون، هذا يرى أن المستمعين أو الطلبة يجيبون أسئلة المعلم، ولذلك، هم يفهمون أسئلة أو كلام المعلم. والحجة المقرونة على حذف تلك الكلمات، هي أن المعلم قد سأل الطلبة من قبل عن هذه الآية.

والمثال الخامس (٥) يدل أن المعلم يبسط كلامه حينما يأمر الطلبة، تبسيط الحذف يسمح أن ينظر في نطق المعلم حينما يحذف بعض الكلمات في نطقه، والنطق الكامل أن يكون " تكلم باللغة العربية يا حبيب"، ولسبب أثر التبسيط في هذا النطق فصار " باللغة العربية يا حبيب". ولكن هذا مثال التبسيط الرابع لا يؤثر على المعنى المضمون، هذا يرى أن المستمع أو الطالب مباشرة يتكلم باللغة العربية حينئذ، هذا يدل أن الطالب يفهم كلام المعلم التبسيطي. وأما الدليل يشير أن المعلم يحذف الجملة هو الدليل السياقي المقرون بتلك المعلم، لأن المعلم يستخدم النبر العالي الذي يدل على أمر تكلم اللغة العربية، وغير ذلك، في هذا الصف يجب على كل الطلبة باستخدام اللغة العربية في العملية التعليمية مع هذا المعلم.

ج. الاستفهام (Kalimat Tanya)

(١) هي تتصور بويروينت في التعلم حينما المعلم يشرح المادة التعليمية، وبويروينت تتصورها حينما المعلم يشرح المواد المدروسة الفطر، مساوي أم لا؟^{٧٨}.

(٢) هل اللغة تتطور بنسبة إليكم؟ وهل اللغة ظاهرة حية أو ميت؟ اللغة من الجمادة أم الأحياء؟ هل اللغة تتنفس؟^{٧٩}.

(٣) هل هناك أية التي تدل على وجود نسخ آية الله؟^{٨٠}.

(٤) كيف تضمن الكفاءة الأولى والثانية على تعليم اللغة العربية؟^{٨١}.

^{٧٨} الملاحظة الثانية في صف الدال، يوم الثلاثاء ١١-١٠-٢٠١٦

^{٧٩} الملاحظة الأولى في صف الباء، يوم الخامس ٢٩-٠٩-٢٠١٦

^{٨٠} الملاحظة الأولى في صف الجيم، يوم الجمعة ٣٠-٠٩-٢٠١٦

^{٨١} الملاحظة السادسة في صف الجيم، يوم السبت ١٥-١٠-٢٠١٦

(٥) كيف بالمنهج في المعهد، هل منهجه التكاملي أو التفصيلي؟.

من البيانات السابقة التي تشرح أن المعلم يستخدم خصائص اللغة الاستفهام. ويكون الاستفهام يشير وجوده باستخدام كيف، ما، من، وهل وما أشبه ذلك، وقد يكون الاستفهام بالنبر الذي يستخدمه المعلم أو الشخص. وكلمة الاستفهام تستعمل لرجاء الإجابة كالرأي، الشرح، الحجة وما أشبه ذلك. المثال الأول (١) يدل أن المعلم يستخدم الاستفهام، حينما يسأل الطلبة عن المثال المقارن الذي عرضه إليهم الذي يتعلق عن الترادف. وهذا الاستفهام يقصد المعلم بها لمعرفة قدرة فهم الطلبة عن المواد المدروسة، تأكيداً بأن الطلبة قد فهموا المواد المدروسة. وحينئذ الطلبة يجيبون أسئلة المعلم بإجابة "نعم". فطبقاً، من هذه الإجابة فهم المعلم بأن الطلبة قد فهموا عن المواد المدروسة التي قد شرحها المعلم درسوا في اللقاءات. المثال الثاني (٢) يدل استخدام الاستفهام، بل المعلم يستخدم خمسة الأسئلة في المادة المساوية والوقت الواحد. فطبقاً، أن هذه الأسئلة تطلب الإجابة من الطلبة، فالسؤال الأول فلا يجيبون عنها، فالسؤال الثاني والثالث والرابع، والخامس هم يجيبون بالحية، ظاهرة، الأحياء، ولا. من هذه الأسئلة فالمعلم قد عرف بأنهم قد فهموا عن المواد المدروسة، ومن هذه الأسئلة فالمعلم قد نجح أن يجعل الطلبة المشتركين بالتكلم في العملية التعليمية من خلال إجابة أسئلته. لأن الطلبة في هذا الصف أكثرهم يسكوتون في المناقشة. وعلى ذلك، أن المعلم يريد تأكيد الطلبة عن ما شرحها المعلم.

والمثال الثالث (٣) يشير وجود خصائص الاستفهام في لغة المعلم، وأن هذا الاستفهام يستخدمه المعلم لمعرفة الآراء أو الأفكار والعلوم من الطلبة من آية القرآن التي تدل على وجود نسخ آية القرآن، فحينئذ الطلبة يجيبون أسئلة المعلم، والمعلم يعرف قدرة طلبته، ومن هذه الأسئلة أيضاً يثير الطلبة أن يتكلموا في العملية التعليمية. المثال الرابع (٤) يكون حجة وجود الاستفهام في لغة المعلم، هذه الأسئلة

لتأكيد عليه أن أصحاب المقالة فهموا عن المقالة التي كتبوها، ولتفهم على الطلبة الآخر عن المنهج ٢٠١٣، لأن من خلال هذه الأسئلة التي قدمها المعلم تدفع الطلبة الآخر أن يسألوا إلى أصحاب المقالة، والتي لا تكون في المناقشة الأسئلة منهم من قبل. وكذلك المثال الخامس (٥) هو دليل على خصائص لغة المعلم من ناحية الاستفهام التي يستخدمه المعلم في العملية التعليمية. فطبقاً، هذه الأسئلة تستفيد على المعلم هي لمعرفة قدر فهم الطلبة وتدفعهم لاشتراك في العملية التعليمية. والطلبة من قبل لا يتكلمون في العملية التعليمية، من خلال الأسئلة يطلبهم بالتكلم في العملية التعليمية، لاسيما إن كان المعلم يسأل واحد فواحد من الطلبة، حتى يعودهم لتكلم فيها.

د. الاختلاط اللغوي (Campur Kode)

(١) Sampean namanya siapa?^{٨٢}

(٢) أن المدرسة الحكومية هي تجرى Pendekatan sprited غير التكامل، والمدرسة

الإسلامية الحكومية بالمدخل التكامل Integrited^{٨٣}

(٣) Fitri bolehkah saya mampir إلى بيتك غدا؟^{٨٤}

(٤) ربما كنتم حاولو تكتبوا حول Metodologi pembelajaran bahasa Arab،

هذا غريب وعندكم العلوم والخبرات الكثيرات^{٨٥}

(٥) اللغة الإندونيسية تطورت بخلال Sumpah Pemuda الحفل الشبابي^{٨٦}

انطلاقاً من البيانات السابقة تدل أن الاختلاط اللغوي يستخدمه المعلم في

العملية التعليمية خصائص اللغة له. المثال الأول (١) يدل أن المعلم يختلط اللغة

^{٨٢} الملاحظة الثالثة في صف الدال، يوم الثلاثاء ١٨-١٠-٢٠١٨

^{٨٣} الملاحظة الخامسة صف الجيم، يوم السبت ١٥-١٠-٢٠١٦

^{٨٤} الملاحظة الثالثة في صف الدال، يوم الثلاثاء ١٨-١٠-٢٠١٨

^{٨٥} الملاحظة الأولى في صف الألف، يوم الإثنين ٠١-١١-٢٠١٦

^{٨٦} الملاحظة الثانية في صف الألف، يوم الإثنين ٠٧-١١-٢٠١٦

العربية باللغة الإندونيسية واللغة الجاوية في العملية التعليمية. هذا الاختلاط لا ينطقه المعلم عامداً، ولكنه يستخدمه بسبب طبيعي له حينما يسأل اسم الشخص، لأن المعلم من الجاوي ويسكن في بيئة الجاوية. ولو كان المعلم مثلاً يستخدم اللغة العربية "ماسمك؟" ففهم الطالب من هذا النطق، ولكن اللغة الجاوية عادة له عندما يسأل اسم الشخص، فمباشرة ينطق *Sampean namanya siapa?* المثال الثاني (٢) يشير وجود خصائص لغة المعلم اختلاط اللغة المستخدم في العملية التعليمية، *Pendekatan sprited و Integrated* هو اسم مشهور وعادة في ذكره فحينئذ المعلم ينطقه أيضاً بدون العمدية في أثناء كلامه. فطبقاً، هذا الاختلاط اللغوي ليس فيه القصد المعينة، بدليل بعد المعلم يستخدم *sprited و Integrated* فمباشرة هو يستخدم لغة عربيتهما.

والمثال الثالث (٣) هو مثال البرجماتية الذي يمثل وينطقه المعلم في أثناء كلامه، وهو يصبح دليلاً بأن المعلم يستخدم اختلاط اللغة خصائص لغته. فطبقاً، أن هذه اللغة الإندونيسية المستخدمة عادة للمعلم أن ينطقها لهذه الطالبة، ويستمر استخدام اللغة الإندونيسية حينما يسأل أو يتكلم إلى هذه الطالبة. وعلى ذلك، ليس الغرض الآخر أو المحدد أو المثير الذي يجبر المعلم أن ينطقها. والمثال الرابع (٤) *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* هو حجة خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية، ولو كان المعلم ينطق باللغة العربية "منهج تعليم اللغة العربية"، فالطالبة فهموا، بل يستخدم اللغة الإندونيسية لأنها عادة للمعلم في تكلمه. فأما المثال الخامس (٥) هو استخدام اللغة الإندونيسية في أثناء كلام المعلم، والذي يكون دليلاً على خصائص لغة المعلم الذي يستخدمها في العملية التعليمية. وليس في هذا النطق الشيء الآخر أو الشيء المحرب للمعلم بدليل أنه ينطق مباشرة باللغة العربية "الحفل الشبابي"، ثم إن كان المعلم ينطق باللغة العربية، فالمستمعون فاهمون عن هذا القول.

هـ. التحول اللغوي (Alih Kode)

(١) مامعنى سبايا؟^{٨٧} Tawanan.

(٢) ماذا نقول النظرية التي قال Chomsky توليدية تحويلية؟ التوليدية Generatif

تحويلية Transformatif^{٨٨}.

(٣) ما معنى الصادرة؟ هناك Input dan Output، وهناك الرسالة الصادرة Surat

keluar والرسالة الواردة Surat Masuk، ليس الرسالة الخارجة والرسالة الداخلة^{٨٩}.

(٤) ما معنى إشراف التربوي؟ Bimbingan Konseling^{٩٠}.

(٥) هل الكرسي بمعنى "المنصب" ما معنى المنصب؟ Pejabat^{٩١}.

استنادا على عرض البيانات عن التحول اللغوي الموجود الذي يكون خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية، يدل أن المعلم يستخدم تحول اللغة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، بسبب ترقية فهم الطلبة لأنهم لا يفهمون من هذه الكلمة أو هذا النطق عندما كان المعلم يسألهم. المثال الأول (١) دليل أن المعلم يجبر استخدام اللغة الإندونيسية في العملية التعليمية لأن الطلبة لا يفهمون معناه حينما يسألون، فلذلك، مباشرة المعلم يقول باللغة الإندونيسية ليكون الطلبة فاهمين عنها. المثال الثاني (٢) يكون حجة وجود التحول اللغوي في لغة المعلم، لتسهيل فهم الطلبة، لأن الطلبة لو كان المعلم لا يستخدم اللغة الإندونيسية فلا يفهمونه، فإن لم يفهموا فلا تصل المواد المدروسة إليهم، لأن هذا النطق يستخدمه المعلم في شرح المواد التعليمية المدروسة في ذلك الوقت.

^{٨٧} الملاحظة الأولى في صف الباء، يوم الخامس ٢٩-٠٩-٢٠١٦

^{٨٨} الملاحظة السادسة في صف الباء، يوم الخامس ١٠-١١-٢٠١٦

^{٨٩} الملاحظة الرابعة في صف الدال، يوم الأربعاء ٢٦-١٠-٢٠١٦

^{٩٠} الملاحظة الثانية في صف الدال، يوم الثلاثاء ١٨-١٠-٢٠١٨

^{٩١} الملاحظة الثانية في صف الدال، يوم الثلاثاء ١١-١٠-٢٠١٦

وأما المثال الثالث (٣) يشير وجود خصائص لغة المعلم التحول اللغوي المستخدم في العملية التعليمية. فالمعلم يشرح شكل الخطأ من أشكال الأخطاء في اللغة العربية المنتمية لدي الناطقين لغيرها. فالمعلم يجرب أن يعرف هذا الخطأ يكون لدي المعلمين بإعطاء الأسئلة إليهم، فلا يجيب الطلبة عن هذه الأسئلة، فيجرب المعلم أن يفهمهم باستخدام اللغة العربية الأخرى أي يرجع إلى أصل هذه الكلمة، ولكنهم لا يفهمون أيضاً، فلذلك ينطق المعلم باللغة الإندونيسية معناه. والمثال الرابع (٤) دليل وجود خصائص لغة المعلم التحول اللغوي المستخدم الذي يستخدمه في العملية التعليمية. وأن استخدام هذا خاص لغة المعلم بقصد ليعرف ويفهم الطلبة من نطق المعلم. فأما المثال الخامس (٥) يوجد بسبب الطلبة لا يجيبون أسئلة المعلم في العملية التعليمية، فطبقاً، هذه المشكلة، وحلول المشكلة واجب للمعلم أن يعالجها لكي يعرف الطلبة. وعلى ذلك، أن المعلم قد استخدم خصائص لغة التحول اللغوي في العملية التعليمية بالقصد والسبب المعين.

و. تأكد التفهيم

- (١) فهمتم؟ هل هنا الأسئلة التي ليست لها الإجابة؟- فهمتم، نعم؟- فهم؟- مفهوم؟- هل هناك السؤال؟- صحيح؟^{٩٢}
- (٢) الآن، نفهم، نعم؟- فهمتم؟- مفهوم؟- فهمتم؟^{٩٣}
- (٣) أنتم تعرفون الآن، نعم؟- مفهوم؟- فهمتم؟- مفهوم؟- هل هناك السؤال ما في جواب؟- هل هناك سؤال قبل ننتقل؟^{٩٤}
- (٤) واضح ما قلت آنفا؟- مفهوم؟- واضح قد ما شرحت لكم؟^{٩٥}
- (٥) فهمتم الآن ما الفرق بينهما، نعم؟- فهمتم؟- فهمتم؟^{٩٦}

^{٩٢} الملاحظة الثانية في صف الدال، يوم الثلاثاء ١١-١٠-٢٠١٦

^{٩٣} الملاحظة الثالثة في صف الجيم، يوم الجمعة ٠٧-١٠-٢٠١٦

^{٩٤} الملاحظة الأولى في صف الألف، يوم الثلاثاء ٠١-١١-٢٠١٦

^{٩٥} الملاحظة السادسة في صف الباء، يوم الخميس، ١٠-١١-٢٠١٦

انطلاقاً من تلك البيانات المعرضة السابقة عن تباين التفهيم التي تصبح خصائص اللغة للمعلمين المستخدمين في العملية التعليمية، والتي تصير دليلاً بأن المعلمين قد استخدموا خصائص اللغة تؤكد التفهيم حينما يشرحون المواد المدروسة خصوصاً إلى الطلبة ويأمرونهم تارة أخرى. كما المثال الأول (١) يدل أن المعلم يستخدم الكلمة أو التراكيب المتنوعة في تحقيق أو تصديق أو تبين له بأن الطلبة قد فهموا بما قد شرحها المعلم من قبل، مهما كان المعلم يستخدم كلمة أو التركيب "فهمتم"، أو يستخدم الجملة "هل هناك السؤال". وكذلك المثال الثاني (٢) يرى بأن المعلم يستخدم التركيب "فهمتم" ويزيد بكلمة "نعم"، فطبقاً أن هذا المثال يدل استخدام خصائص اللغة تؤكد التفهيم لدى المعلم.

وأما المثال الثالث (٣) المعلم يستخدم الكلمة "الفهم" ويزيد بكلمة "نعم" حينما يسأل الطلبة عن فهمهم، للتبيين أو التثبيت أو التحقيق عن فهم الطلبة من المواد المدروسة التي شرحها المعلم. والمثال الرابع (٤) قد استخدم الاستفهام "الواضح" وكلمة "فهم" التي تكون عادة يستخدمها المعلم ليحقق أو يصدق أو يثبت الطلبة بأنهم قد فهموا عن المواد المدروسة في ذلك الوقت. والمثال الخامس (٥) أيضاً يشير ويدل بأن المعلم يطبق استخدام تؤكد التفهيم لمعرفة أو تثبيت أو تحقيق الطلبة بأنهم فاهمون أو غير فاهمين عن المواد المدروسة التي يلقيها المعلم. والاهتمام، أن الطلبة قد يجوبون نعم أو فهمنا أو واضح أو لا عندهم السؤال دليلاً بأنهم فاهمون عن المواد المدروسة، ويجيبون لا أو غير الواضح أو يطرحون الأسئلة إلى المعلمين إن لم يكونوا لم يفهموا. والمعلمون يكررون الشرح ويسألهم المواد التعليمية التي لم يفهم الطلبة.

معتمداً على تلك البيانات المعرضة وتحليلها السابق، وجمع الباحث خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية كما في الجدول الآتي :

^{١٦} الملاحظة السابعة في صف الباء، يوم الإثنين ٢١-١١-٢٠١٦

جدول ٤.١ عن خصائص لغة المعلمين العربية المستخدمة في العملية التعليمية للمستوى الأول بمرحلة الماجستير

١.	التكرار (Repetisi)
٢.	الإيجاز (Simplikasi)
٣.	الاستفهام (Kalimat Tanya)
٤.	الاختلاط اللغوي (Campur Kode)
٥.	التحول اللغوي (Alih Kode)
٦.	تأكد التفهيم

٤. دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية
 قبل أن يعرض الباحث البيانات وتحليلها عن دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية، فيعرض الباحث أولاً مؤثرات الدور المقصود في هذا البحث، كما في الجدول الآتي :
 جدول ٤.٢ عن مؤثرات دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية

الرقم	فهم المواد المدروسة	إشترك الطلبة
١.	اهتمام شرح المواد المدروسة من المعلم وصاحب المقالة	الطالب يسأل إلى صاحب المقالة والمعلم

٢.	تقديم الأفكار والآراء عن المواد المدروسة من خلال الأسئلة، والمدخلات، والانتقادات، والتعليقات	الطالب يعبر المدخلات في العملية التعليمية
٣.	القدرة على تعبير المواد المدروسة الأوسع أو الأوضح بلغة الطلبة بنفسهم، ليست بلغة الكتابة أو المقالة	الطالب يحضر الانتقادات في العملية التعليمية
٤.	في تقديم المقالة أو تلخيص المقالة بدون نظرية المقالة أو الكتابة	الطالب يقدم التعليقات في العملية التعليمية
٥.	المشارك الفعالي في المناقشة	المناقشة تجري على الجهات

دور لغة المعلم العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية تكون بيانات البحث التي جمعها الباحث في العملية التعليمية، لاسيما عند ما كان المعلم يشرح أو يلقي المواد المدروسة وكل النطق من المعلم في العملية التعليمية، باستخدام أسلوب الملاحظة والمقابلة. ثم بعد جمع المعلومات اختزلها الباحث حتى يستطيع الباحث أن يعرضها، وهي كما تلي: ^{٩٧}

١- أكثر الطلبة يهتمون جيدا شرح المعلم عن المواد المدروسة ويشترون في العملية التعليمية حينما المعلم يسألهم. بل، هناك الطالب أو الطالبة التي شعر صعوبة فهم لغة المعلم، لأن الاصطلاحات المستخدمة غريبة وجديدة

^{٩٧} الملاحظات في كل الصف للمستوى الأول في مرحلة الماجستير جامعة الاسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج،

عندها. كما قالت "أنا أصعب في فهم بعض الإصطلاحات من لغة المعلم، لأن الاصطلاحات المستخدمة غريبة وجديدة، ولكنني إذا كنت لا أفهم من لغة المعلم أو الطلبة فمباشرة أطلب معناها، إذا، تزيد ثروة مفردتي".^{٩٨} وسهل فهمها، ولكن فيها المفردات الغريبة لنا.^{٩٩}

٢- الطلبة يفهمون المواد المدروسة التي يلقيها المعلمون في العملية التعليمية. وعندما كانوا يصعبون في فهم المقالة التي يقدمها أصحاب المقالة، يفهمونها حينما المعلمون يشرحون هذه المقالة أو المواد المدروسة. كما قال بعضهم "أكثر المواد المدروسة أفهمها باللغة العربية. إن كانت المواد المدروسة من المعلم، فأرى بأنه فهم حينما أن هناك المفردة التي لا يفهمها الطلبة. وإن كانت من الطلبة، هناك من يشرح بالجميل، وهناك من يشرح غير الجيد، ويعمل الوجهة فقط".^{١٠٠} خمسون في المائة فهمت وخمسون في المائة لست فاهما.^{١٠١} نعم، أن المواد المدروسة أستطيع أن أفهمها.^{١٠٢} نعم، ولو كان أول استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية صعب علي، ولكن بعد مرور الوقت سهل علي لفهمها.^{١٠٣} نعم، لا سيما من شرح المعلم باستخدام اللغة، ولو كانت لغة معلم العربية تارة سريعة حتى صعب فهمها.^{١٠٤}

٣- وأكثر الطلبة يقولون عندما الباحث يقابلهم، بأن اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية الجيدة والسهولة لفهمها. كما

^{٩٨} Fatma Zahrah Shalihah، المقابلة (باتو، ١٤-١١-٢٠١٦)

^{٩٩} Ririn Kurnia Mukarramah، المقابلة، (باتو، ٢٣-١١-٢٠١٦)

^{١٠٠} Miftahul Ilmi، المقابلة، (باتو، ٢٤-١١-٢٠١٦)

^{١٠١} Baida، المقابلة، (باتو، ٢٤-١١-٢٠١٦)

^{١٠٢} Inas Umniyyah، المقابلة، (باتو، ١٠-١١-٢٠١٦)

^{١٠٣} Fatma Zahrah Shalihah، المقابلة (باتو، ١٤-١١-٢٠١٦)

^{١٠٤} Muhammad Ihsan، المقابلة، (١٠-١١-٢٠١٦)

يقولون "الجيد والخير، أسهل فهمها.^{١٠٥} الجيد والخير، أسهل فهمها.^{١٠٦} الجيد، وحسن، وسهل فهمها، وهناك المعلم صعب فهم لغته.^{١٠٧} الجيد، وسهل فهمها.^{١٠٨}

٤- واللغة العربية التي يستخدمها المعلمون في العملية تدفع الطلبة أن يشتركوا في العملية التعليمية، وتدفعهم أن يتبعوا العملية التعليمية، ويتعلموا استمرارا في قسم تعليم اللغة العربية، كما قد شهد الباحث في العملية من خلال ملاحظة المشاركة. وكذلك، أن الطلبة يصدقون هذه البيانات حينما الباحث يقابلهم. وهم يعبرون "نعم، استخدام اللغة العربية في العملية دافع لي.^{١٠٩} لا، إن كان المدرس من أول دخول الفصل قد كان مخوفا وموترا، ونعم إن كان المدرس مفرح فأفرح باتباعه.^{١١٠} نعم، لأنني ضعيف في تكلم اللغة العربية، ولذلك، باستخدام اللغة العربية مستمرا، يدفعني لزيادة ثروة مفردتي.^{١١١} نعم، استخدام اللغة العربية يدفعني، لاسيما إن كانت في العملية التعليمية المواد الجديدة التي لا أعرف من قبل".^{١١٢}

٥- الطلبة الذين يسألون إلى المعلم بعد نهاية شرح المواد المدروسة منه، هم الطلبة المشتركون في المناقشة أو التساؤلات والأجوبة في التلقاات التدريسية، وهم الذين يتبادلون طرح أو توجيه الأسئلة إلى المعلم تارة، ولكن عادته، أن الطلبة الذين يسألون إلى المعلم بعد نهاية شرح المواد المدروسة منه

^{١٠٥} Ummi Dhatussalamah، المقابلة، (باتو، ٢٤-١١-٢٠١٦)

^{١٠٦} Lina Asyiqah، المقابلة، (باتو، ٢٤-١١-٢٠١٦)

^{١٠٧} Miftahul Ilmi، المقابلة، (باتو، ٢٤-١١-٢٠١٦)

^{١٠٨} Muzdhalifah، المقابلة، (باتو، ٢٥-١١-٢٠١٦)

^{١٠٩} Ulfi Hamidah، المقابلة، (باتو، ١٠-١١-٢٠١٦)

^{١١٠} Afifah Supriana، المقابلة، (باتو، ٠٣-١١-٢٠١٦)

^{١١١} Ummi Dhatussalamah، المقابلة، (باتو، ٢٤-١١-٢٠١٦)

^{١١٢} Miftahul Ilmi، المقابلة، (باتو، ٢٤-١١-٢٠١٦)

يزدادون وهم الطلبة الآخر ولسوا من الطلبة الذين يسألون إلى صاحب المقالة أو الطلبة الآخر.^{١١٣}

بنسبة تلك البيانات السابقة، أن اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية، في شرح المواد المدروسة كان أو في كل النشاطات التعليمية، لها دور مهم ومؤثر على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية، من ناحية فهم المواد المدروسة، ومن ناحية اشتراكهم في العملية التعليمية. بل الطلبة يشاهدون بأن لغة المعلم العربية تدفع ميولهم في التعليم، خصوصا تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية.

ولو كان بعض الطلبة بعدد القليل يصعبون على فهم اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون، ولكن هذه الصعوبة تعالج بخصائص لغة المعلم العربية المستخدمة في العملية التعليمية. كما قد لاحظ الباحث في ميدان البحث أي العملية التعليمية، عند كان الطلبة يشعرون بالصعوبة عن اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون، فالمعلمون يكررون نطقهم أو لغتهم وشرحهم عن ما يلقيها إلى الطلبة، فإن لم يفهموا أيضا، فالمعلمون يسطون لغتهم لتكون سهولة للطلبة على فهمها، ثم لم يفهموا أيضا فالمعلمون يتحولون لغتهم إلى اللغة الإندونيسية وغيرها من اللغة العربية، حتى يفهم الطلبة بما شرحها المعلمون. والجهد الأخير الذي يطبقه المعلمون لعلاج هذه الصعوبة، هم يؤكدون بأن الطلبة قد فهموا بما شرحها، من خلال الاستفهام الذي يعرضها إلى الطلبة. فإذا كان الطلبة يجيبون بأنهم لم يفهموا، فالمعلمون يكررون شرحهم باللغة العربية أسهل من قبل، ويعرضون الأمثال لتعتمد فهم الطلبة.

^{١١٣} الملاحظات في كل الصف للمستوى الأول في مرحلة الماجستير جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم

مالانج، ٢٩-٠٩-٢٠١٦ حتى ٢٥-١١-٢٠١٦

وعلى ذلك، أن لغة المعلمين العربية المستخدمة في العملية التعليمية تنمي وترقي على استجابة الطلبة في العملية التعليمية، لأن المعلمين يستخدمون ويطبقون خصائص لغتهم التي تكون أساسية لتجعل التعليم اتصالية وتحقق الأهداف التعليمية التي قد حددت من قبل في خطة الدراسة. وأن التعليم الاتصالي سبب أو مثير على تحقيق الأهداف التعليمية.

وهناك الشيء الآخر عن بيانات اللغة العربية التي جمعها الباحث من خلال الملاحظة والمقابلة، وهو إن كانت اللغة العربية ينطقها الطلبة في العملية التعليمية، فهناك البيانات المختلفة من البيانات عن اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية، فهي كما البيانات الآتية :

١- بعض الطلبة أو المستمعين يهتمون الشرح من مقدمي المقالة، وبعضهم لا ينبهون به، قد يشغلون بهاتفهم، وقد يتكلمون بعضهم بعضا لاسيما مع الشخص في جانبه. وكذلك قالت الطالبة التي قابلها الباحث، وهي قالت : "أصحاب المقالة حينما يشرحون مقالاتهم يستخدمون لغتهم وتتفرق باللغة المكتوبة في المقالة أو الكتاب، فطبقا، هذه المشكلة لأنهم قد يستخدمون اللغة العربية العالية أو الغارية والعامية".^{١١٤} وفهم لغة مقدمي المقالة المستخدمة، ممكن يصعب عليهم استخدام اللغة المناسبة في تقديم أو توصيل مقالاتهم.^{١١٥}

٢- الطلبة الذين يسألون إلى أصحاب المقالة في المناقشة هم الطلبة السائلين العاديين في المناقشة، وعددهم حول خمس وثمانية الطلبة في الصف من أربع الصفوف في المستوى الأول لمرحلة الماجستير، وعدد الطلبة في الصف الواحد حول ثمانية عشرة حتى اثنين وعشرين طلبة. بل، أن رئيس الجلسة قد يكون

^{١١٤} Afifah Supriana، المقابلة (باتو، ٢٠١٦-١١-٠٣)

^{١١٥} Ririn Kurnia Mukarramah، المقابلة، (باتو، ٢٠١٦-١١-٢٣)

لا يعطى الفرصة إليهم، ويأمر ويفضل الفرصة للطلبة الآخر. هذا يسبب لأن بعض الطلبة لا يفهمون ما شرح صاحب المقالة، كما قالت الطالبة: "مناسبة بمن يقول (مقدم المقالة) من جانب الطلبة، ولكن بعد ما كان المعلم يشرح فتكون المواد المدروسة فهمت" ^{١١٦}. وقال الطالب: "أكثر المواد المدروسة أفهمها باللغة العربية. إن كانت المواد المدروسة من المعلم، فأرى بأنه فهم حينما أن هناك المفردة التي لا يفهمها الطلبة. وإن كانت من الطلبة، هناك من يشرح بالجميل، وهناك من يشرح غير الجيد، ويعمل الوجبة فقط" ^{١١٧}.

٣- والطلبة الذين يوجهون أو يحضرون فكرتهم في المناقشة بكيفية المدخلات أو التعليقات والإنقادات، إما يكونون الموافقين بفكرة أصحاب المقالة أو الطلبة الآخر أو غير الموفقين بها، هم الذين العادون يسألون إلى أصحاب المقالة في المناقشة، وليس فيهم الطلبة الآخر. وعددهم على الأكثر ثلاث الطلبة، بل هناك الطالبة التي تنقد أو تعلق أو تحضر فكرتها مرات لزيادة الإجابة من أصحاب المقالة وتوضيح الأسئلة من السائل فحسب، حتى تكون هذه الإجابة أو الأسئلة واضحة للسائل أو المجيب من الطلبة. لأنهم يخافون تكلم اللغة العربية في العملية التعليمية لتوجيه الأسئلة إلى الطلبة أو إلى المعلم، أو لإحضار أفكارهم كزيادة الإجابة أو الإصلاحات، أو التعليقات، بسبب خوف الأخطاء في القواعد، لأن السياق الرسمي فطبقا نحن نستخدم اللغة العربية الرسمية الجيدة، ^{١١٨} وبسبب قلة الشرة المفردة لهم، ^{١١٩} وبسبب ضعف التكلم باللغة العربية، ولا تستطيع أن تلقي

^{١١٦} Lina Asyiqah، المقابلة، (باتو، ٢٤-١١-٢٠١٦)

^{١١٧} Miftahul Ilmi، المقابلة، (باتو، ٢٤-١١-٢٠١٦)

^{١١٨} Afifah Supriana، المقابلة، (باتو، ٠٣-١١-٢٠١٦)

^{١١٩} Muhammad Ihsan، المقابلة، (باتو، ١٠-١١-٢٠١٦)

مقصودها أو ما أرادها.^{١٢٠} لأن الطلبة حينما الطالب أو الطالبة يخطئ في نطقه، هم يضحكون هذا الناطق أو المتكلم، حتى يشعر الحياء أو الحزن، وكذلك بعض المعلمين يحیی الطالب أو الناطق الذي يخطئ في نطقه من ناحية المفردة كان أو في القواعد المستخدمة، حتى الناطق المخطئ في نطقه خائف لاستمرار تكلمه. بل كانت الطالبة رأّت أن اللغة الإندونيسية أحسن تستخدم في العملية التعليمية، لتكون المواد المدروسة التي يلقيها المعلم أو صاحب واصمة وواضحة.^{١٢١}

٤- عموماً وعادة، وهذه ما تحدث في العملية التعليمية أو المناقشة، بأن الاقتراحات أو التعليقات أو الزيادة من الإجابة التي يلقيها صاحب المقالة نادرة جداً وقد تكون غير الموجودة وأكثرها غير الموجودة، حينما رئيس الجلسة يسأل الطلبة أو يفضل لهم الفرصة ليحضرُوا فكرتهم. بل أن الطلبة في أربعة الصف للمستوى الأول مرحلة الماجستير المشتركين في المناقشة أو العملية التعليمية هم الطلبة العادون لاشتراك المناقشة في اللقاءات على الأقل ستة اللقاء، مهما كان اشتراكهم في تقديم السؤال إلى صاحب المقالة وإلى المعلم، الزيادة، الاصلاحات، والانتقادات أو التعليقات. وعددهم المشتركون في صف الباء (ب) حول نفر حتى سبعة شخص، وعدد الطلبة جميعه في هذا الصف اثنان وعشرون نفراً.^{١٢٢} وعددهم المشتركون في صف الجيم (ج) حول نفر حتى أربعة نفر، وعدد الطلبة في هذا الصف جميعه عشرون طالبا.^{١٢٣} وعددهم المشتركون في صف الدال (د) حول نفر حتى

^{١٢٠} Inas Umniyyah، المقابلة، (باتو، ١٠-١١-٢٠١٦)

^{١٢١} Ulfi Hamidah، المقابلة، (باتو، ١٠-١١-٢٠١٦)

^{١٢٢} ثمانية الملاحظة في صف الباء، بدئت من ٢٩-٠٩-٢٠١٦ حتى ٢٤-١١-٢٠١٦.

^{١٢٣} ثمانية الملاحظة في صف الجيم (ج)، بدئت من ٣٠-٠٩-٢٠١٦ حتى ١٨-١١-٢٠١٦.

سنة شخص، وعدد الطلبة في هذا الصف جميعه عشرون طالبا.^{١٢٤}
وعدددهم المشتركون في صف الألف (أ) حول نفر حتى ثمانية نفر، وعدد
الطلبة في هذا الصف جميعه عشرون طالبا.^{١٢٥}

٥- أن المناقشة تجري على جهة واحدة، أي بين السائل والمجيب فحسب
وأكثرها هذه ما تحدث في المناقشة في أي الصف. قد تجري غير المنظومة إن
كان المعلم خارج الفصل أو لم يحضر، وقد تجري منظومة إن كان المعلم في
داخل الفصل. هذه أيضا ذكرها الطالب عندما كان الباحث يقابله، وهو
قال "أن المناقشة لم تصل إلى الحد الأقصى، لأن أكثر الإجابة من صاحب
المقالة مثلا لاتوافق بما نسأل".^{١٢٦}

٦- وأن الطلبة أكثرهم يشتركون في المناقشة، إما كان في توجيه الأسئلة إلى
الطلبة أو المعلم، في الإجابة من المعلم وتعليق أو تصليحات أو زيادة
الإجابة من صاحب المقالة أو المشتركين من الطلبة، إن كانت العملية
التعليمية باستخدام اللغة الإندونيسية.

مؤسسا على تلك البيانات السابقة عن هذه المشكلة التي قد عرضها
الباحث، فنظر الباحث بأن اللغة العربية في العملية التعليمية التي يستخدمها الطلبة
ليست لها دورة مهمة على ترقية استيعاب أو فهم الطلبة عن المواد المدروسة المقدمة
الناقصة أو غير الكاملة، لأنهم لا يركزون أو لا يهتمون بما شرح المتكلم والطلبة حتى
لا يفهموا جيدا عن المواد المدروسة أو ما يلقيها الناطق. وأن استخدام اللغة العربية
في العملية غير فعالية على تنمية ميول أو اشتراك الطلبة في المناقشة (تبادل الأفكار
والآراء). وغير ذلك، أن هذه اللغة أيضا غير الجيدة تستخدم في العملية التعليمية

^{١٢٤} سبعة الملاحظة في صف الدال (د)، بدئت من ٢٠١٦-١٠-٠٤ حتى ٢٠١٦-١١-١٦.

^{١٢٥} أربعة الملاحظة في صف الألف (أ)، بدئت من ٢٠١٦-١١-٠١ حتى ٢٠١٦-١١-٢٢.

^{١٢٦} Muhammad Ihsan، المقابلة، (٢٠١٦-١١-١٠)

على إجراء المناقشة الحقيقية، والمناقشة المجروءة في العملية التعليمية على جهة واحدة غير المنظومة.

ب. مناقشة البيانات

١. المناقشة عن برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة

الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

من البيانات السابقة عن برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير الموجودة، تدل بأن هذا البرنامج يملك البرامج الكثيرة والمحققة والمناسبة على أن تجعل طلبته شاجعين للتحدي في الزمان الأتي لجال تعليم اللغة العربية خصوصا ومجال التربية الإسلامية عموما. وأن هذا البرنامج تمهد الأهداف التعليمية المطابقة باحتياجات الطلبة وأعضاء المجتمع المتقدم، وتمهد الرؤية أو الخيال إلى الأمام والدعوة المأمورية الخصوصية الرؤية التي حددت من قبل، وكذلك الكفاءة المعيارية التي تحقق تلك الأهداف السابقة.

والاهتمام من هذا البرنامج، هو أن البرامج الموجودة في هذا البرنامج ترابط بعضها ببعض، بين التخطيط، التطبيق والتقويم والنتيجة المحتاجة. أن الأهداف التعليمية ستحقق من خلال تطبيقها، كما البيانات عن الأهداف التعليمية وهي "١. تحصيل العالم على مرحلة الماجستير الذي يملك سلامة أو صلاح العقيدة القوية، الروحية العميقة، الأخلاق الكريمة، والعلم الواسع في مجال تعليم اللغة العربية، ويقدر أن يطوره ويطبقه في المستويات التربية خصوصا في بكالوريوس. ٢. تحصيل ماجستير تعليم اللغة العربية الذي يملك كفاءة وقدرة معلم ومدرّب اللغة العربية في مستويات المؤسسة التربية التي تقام على القيمة الإسلامية. ٣. تحصيل ماجستير تعليم اللغة العربية الذي يملك الحقل العلمي الواسع ويقدر استمرار الدراسة إلى برنامج الدكتور". وأن هذه الأهداف لا تحصل الا بالتخطيط الجيد والتطبيق المناسب والجيد، وأنهما قد صمما بالجيد والمناسب أيضا لتحقيق هذه الأهداف، كما البيانات الأتية

" فقسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير يطبقها في العملية التعليمية التي تجري باللغة العربية، من خلال الحصة الدراسية المحددة والمدفوعة لتلك الأهداف، وعددها ستة عشر حصة الدراسة. أربعة حصة الدراسة التي تعتمد على المعرفة الإسلامية للطلبة أو تسمى بحصة الدراسة الأساسية. وثلاث حصة الدراسة المعتمدة على المعرفة المنهجية أو تسمى بحصة الدراسة المنهجية. وثلاث حصة الدراسة التي تعتمد على المعرفة اللغوية، وستة حصة الدراسة التي تحقق على المعرفة المهنية لتعليم اللغة العربية، أو أن هذه تسعة الحصة الدراسية تسمى بحصة الدراسة الأولى التي تدفع خصوصيا على المعرفة المهنية أو الأهلية لتعليم اللغة العربية.

من غير ذلك، لتحقيق الأهداف من هذا البرنامج لاسيما في تنمية العلوم اللغوية ومهارتها، ثم العلوم الإسلامية. هذا البرنامج يتعامل مع الجامعة الخارجية بتجيب المعلمين من الجامعة الأخرى، الذين يكونان الناطقين الأصليين باللغة العربية. فطبقا، أنهما لا يستطيعان بتكلم اللغة الإندونيسية إلا قليلا التي تكون اللغة الأولى للطلبة الإندونيسية، حتى يجربهما أن يستخدموا اللغة العربية في العملية التعليمية لكل الوقت ولكل المستوى في هذا البرنامج.

ثم هذا البرنامج يختار المعلمين الذين يعلمون في هذا القسم، هم الذين الخبراء في علومهم وعملهم، وهم الذين يسيطرون اللغة الدولية لاسيما اللغة العربية، بالمقصود المعين، وهو ليكونوا أن يستخدموا اللغة العربية في العملية التعليمية كاللغة الاتصالية التعليمية. وأن المعلمين الموجود في هذا القسم أكثرهم الدكتور في مجال اللغة العربية ومجال تعليم اللغة العربية. وهناك أيضا البروفيسور في علم اللغة العربية وكذلك البروفيسور في تعليم اللغة العربية".

٢. المناقشة عن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية للمستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

بعد ماكان الباحث حلل البيانات المجموعة من خلال الملاحظة في العملية التعليمية، والوثائق الموجودة، والتي قد عرضها الباحث من قبل في المبحث الثاني عن عرض البيانات، ثم الباحث ناقشها بالإطار النظري المكتوب في هذا البحث. إذا نراجع إلى البيانات المحولة عن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية للمستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، أن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية هو كما يلي :

" استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية كاملا وثابتا، هو في كتابة المقالة التي قد وجبت على كل الطالب، وكذلك في خطة الدراسة، أي أن هذه اللغة العربية تستخدم ليست فيها اللغة الأخرى إلا الاصطلاحات التي يجب وجودها في تلك الاصطلاحات، وأن هذه اللغة العربية المستخدمة في كتابة المقالة وخطة الدراسة تستطيع أن تجعل هذه اللغة لغة اتصالية، التي تصل الرسالة إلى مخاطبها وتجعلها أن تفهم الشيء وتعمل الشيء من هذه اللغة. وأما الأخرى أي تقديم المقالة وبويربوينت، ثم المراجع المستخدمة في كتابة المقالة، هناك من يستخدم اللغة العربية واللغة الإندونيسية، وكذلك، هناك المعلم يستخدم اللغة العربية واللغة الإندونيسية في العملية التعليمية، أي من خلال اللغة العربية فحسب فلا تصل الرسالة إلى السامع أو القارئ، ولا تستطيع المستمع أن يفهم ما يقال أو ما يلقي.

ثم بعد ذلك، أن استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية مؤثر اهتمام المعلم على هذه اللغة العربية، أي هو المعلم أكد وشدد استخدام اللغة العربية على الطلبة في العملية التعليمية أو عكسه، ومؤثر وعي الطلبة على استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية، هل هم يستخدمون اللغة العربية في هذه العملية حينما كان المعلم

خارج الفصل أو عكسه، وأن وعيهم على استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية ضعيف جدا، بل ولو كان المعلم خرج من الفصل في وقت قليل، فمباشرة يستخدمون اللغة الإندونيسية.^{١٢٧}

وإذا نراجع إلى الإطار النظري، فإن هذا استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية للمستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج غير الموافق ولا يسمى باستخدام اللغة العربية في العملية التعليمية كاملا وجميعا، إلا في كتابة المقالة، لأن ما يقصد باستخدام اللغة العربية، هو جعل اللغة العربية لغة اتصالية كاللغة الثانية للمعلم وللطلبة الإندونيسية خادما أو آلة في فهم الأفكار أو العبارات بينهم، وتطبيق استخدام اللغة العربية لغة اتصالية في الأعمال المنظومة التي يعملها المدرس في العملية التعليمية، للوصول أو تحقيق الأهداف التعليمية المعينة من قبل.

كما نظر في لسان العرب وابن جني بأن اللغة العربية أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم الذي تتكون عن النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس. ورأى رشدي أحمد طعيمة هي التي يمكنها أن تصنف بشكل عام الأشياء والاحداث والعمليا في البيئة الانسانية^{١٢٧}، والتي تعتبر لغة ثانية بالنسبة لكل فرد يتعلمها إضافة إلى لغته الأولى التي تلقاها عن أمه بصرف النظر عن المجتمع الذي يتعلم هذه اللغة.

ثم إن كانت هذه البيانات تعلق بوظيفة اللغة العربية، فإن اللغة العربية المستخدمة في العملية التعليمية لاسيما من جانب الطلبة لا تطبق وظيفتها كما هي حقيقتها، لأن مكونات اللغة العربية كاللغة الاتصالية لا تحقق كلها في استخدام هذه اللغة في العملية التعليمية. كما قد عرف عبد الخير وليوني أغوستينا يقسمان وظيفة اللغة

^{١٢٧} محمود أحمد السرير، في طرائق تدريس اللغة العربية، ص. ١٠.

مؤسسة على الجوانب، وهي الوظيفة الذاتية إذا نظرت من ناحية الناطق، الوظيفة التوجيهاتية من ناحية المستمع، والوظيفة بين الشخص من ناحية الناطق والمستمع، الوظيفة المعرفية من ناحية موضوع النطق، والوظيفة الخيالية إذا نظرت من ناحية الرسالة.^{١٢٨}

بنسبة تلك النظرية، فإن اللغة العربية المستخدمة في العملية التعليمية لهذا المستوى، فلا يستطيع الناطق أن يعبر عواطفه أو شعوره من خلال هذه اللغة العربية، والمستمع فلا يعلم ما يعمل من هذه اللغة، لأن حقيقة اللغة كاللغة الاتصالية أن تجعل المستمع أن يعمل من هذه اللغة كما الوظيفة الثانية. وعلى ذلك أيضا، فإن الرسالة من هذه اللغة لا تصل إلى المستمع أو الطلبة كما الوظيفة الخامسة التي عرضها الخير وليوني أغوستينا.

مؤسسا على الإطار النظري والبيانات المحصورة في ميدان البحث التي وجدها الباحث، ولأن ميدان البحث أو تحديد المشكلات هو في العملية التعليمية، فطبقا تتكون من كتابة المقالة، بويربوينت، تقديم المقالة، تبادل الأفكار والآراء في المناقشة، ثم المراجع المستخدمة في كتابة المقالة، وكذلك وشرح المواد المدروسة من المعلم. فلذلك، هناك الصف، والمعلم، والطلبة الذي يستخدم اللغة العربية في العملية التعليمية كاملا، وهناك منهم لا يستخدمون اللغة العربية في العملية التعليمية كاملا، بل أكثر باستخدام اللغة الإندونيسية، والأقل منهم يستخدمون اللغة العربية من الذين يستخدمون اللغة الإندونيسية، لاسيما الطلبة.

¹²⁸ Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, Jakarta : Rineka Cipta, 2010, hlm. 16-17.

٣. المناقشة عن خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية للمستوى الأول بقسم

تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك

إبراهيم مالانج

أ. التكرار (Repetisi)

هناك النظرية عن خصائص اللغة المستخدمة في التكلم أو الاتصالية كما قد وجدت في الإطار النظري في هذا البحث. وهناك أيضا البيانات المحسولة عن خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية لهذا الفصل وقد حللها الباحث كما قد عرضها الباحث في المبحث من قبل. ومن الأمثال التي تدل أن المعلم يستخدم تكرار اللفظ من خصائص لغته في العملية التعليمية هو أنا أريد أن أعلق على هذه المقالة، هذا لكم وذلك لكم جميعاً، لكم ولكم. في هذا النطق، المعلم يكرر أربع مرات من لفظ "لكم"، يستخدمه ليؤكد بأن التعليقات أو الإنقادات التي يلقيها المعلم لا تقتصر على أصحاب المقالة التي قد قدموها في ذلك الوقت، بل هو يشير إلى كل المجموعة التي قد قسمت من قبل، والتي يجب عليهم أن يكتبوا المقالة كما الملامح التي قد شرحها أو أشارها المعلم.

وإذا نظر إلى الإطار النظري عن التكرار الذي يكون من خصائص لغة المعلم، وهو كون اللفظ الواحد إسماً كان أو فعلاً أو حرفاً، وسواء أكان الاسم ظاهراً أو ضميراً، تعدد مرة بعد أخرى بغير فائدة. وأن التكرار هو مميز أو ملامح من مميزات الأسلوب الخطابي، كما قد عرف بأن الأسلوب الخطابي هو نوع من الأساليب التي يستخدمها المتكلم أو البليغ لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعال في نفوس سامعيه. وهذا الأسلوب هو تبرز المعاني والألفاظ، وقوة الحجة والبرهان، وقوة العقل الخصب، ومن خلال هذا الأسلوب يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستنهاض همهم، ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه، كبير في تأثيره ووصوله إلى قراءة النفوس، ومما يزيد في تأثير هذا

الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته، وسطوع حجته، ونبرات صوته، وحسن إلقائه، ومحكم إشارته.^{١٢٩} فيدل دليلاً قوياً بأن المعلم قد استخدم خصائص لغة المعلم "التكرار" في العملية التعليمية.

وغير ذلك، أن قوة وميزة هذا التكرار التي قد عرضت في التعريف أو في البيان السابق، قد نظرت ودلت في هذا البحث، أي كان الطلبة بعدما كان المعلم يقول إليهم بهذه الكيفيات في كتابة المقالة، هم قد جربوا كتابة المقالة مناسبة بما شرح المعلم في اللقاء القديم أو من قبل. فعلى ذلك، أن النظرية التي تبين أن المعلم أن يستخدم التكرار في العملية يجعل الطلبة أن يشتركوا في العملية التعليمية، وأن تصل المعلومات أو البيانات التي يلقيها المعلم. كما قال Wong Fillmore أن المعلم يكرر استخدم الكلمات أو الجمل المساوية المتنوعة لتدفع اشتراك الطلبة.^{١٣٠}

والمثال الثاني الذي يدل بأن المعلم يستخدم التكرار من خصائص لغته في العملية التعليمية هو ما الفرق بين علم اللغة الاجتماعي والنفسي وغيره، هذا مهم لمن يعلم اللغة العربية، ما الفرق بين المهارات اللغوية والعناصر اللغوية؟ هذا مهم لطلبة قسم تعليم اللغة العربية كمثلي، ما هو التوفيق؟ هذا مهم لطلبة قسم تعليم اللغة العربية^{١٣١}.

في هذا المثال، كان المعلم يكرر جملة هذا مهم لمن يعلم اللغة العربية، ليبين ويؤكد الطلبة بأن معرفة وفهم العناصر اللغوية العربية والمهارات اللغوية العربية مهمة لهم، لأنهم من طلبة قسم تعليم اللغة العربية. فعلى أساس ذلك، أن المعلم قد طبق نظرية لغة المعلم " أن اللغة المستخدمة تقوم على أساس القواعد التي تناسب بالأنشطة تؤسس على التركيب الإيجازي، وتبعد عن التركيب الثقيل،

^{١٢٩} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع،، ص. ١٦.

^{١٣٠} Hery Yufrizal, *An Introduction to Second Language Acquisition*,, hlm. 35-36

^{١٣١} الملاحظة الرابعة في صف الدال، يوم الأربعاء ٢٦-١٠-٢٠١٦

وتكرر استخدام الكلمات أو الجمل المساوية المتنوعة^{١٣٢} في العملية التعليمية. وقد رأت أثره خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية كما قد رأى الباحث من خلال الملاحظة، أي أن الطلبة يندفعون بلغة المعلم التي تستخدم في العملية التعليمية.

ب. التبسيط (Simplikasi)

أسلوب الإيجاز هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح.^{١٣٣} والقول الآخر بأن التبسيط هو إذا نقص التعبير عن قدر المعنى أو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح، أي تأدية المعنى بأقل من متعارف الأوساط مع وفائها بالغرض، فإن لم يف كان الإيجاز إخلالا وحذفا وديئا.^{١٣٤}

اعتمادا على تعريف التبسيط السابق، إذا نوقش بالبيانات المجموعة والمحلت من قبل عن أشكال التبسيط الذي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية وهي وأنا لا أكرر مرة واحدة.^{١٣٥} فالمقصود من الكلام هو أن المعلم لا يشرح المواد المدروسة التي قد شرحها أصحاب المقالة في المناقشة أو تقديم المقالة، ولكن المعلم يستخدم الجملة أبسط من هذا المقصود، لأن الطلبة قد فهموا من الكلام ولو كان باسطا من مقصوده. وأن هذا المثال لا يعقب عقيمة تنقص المعنى المضمون من هذا النطق التبسيطي، لأن الطلبة فهموا بما قال المعلم.

وعلى أساس تعريف التبسيط والبيانات الموجودة وقد ناقش الباحث بينهما، ففهم وعرف بأن المعلم قد استخدم تبسيط القصر في العملية التعليمية، لأن الجملة المستخدمة أقل من الأغراض المقصودة، فالمقصود من هذا النطق هو أن

¹³²Hery Yufrizal, *An Introduction to Second Language Acquisition*,, hlm. 35-36

¹³³على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع،، ص. ٢٤٢.

¹³⁴السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،، ص. ١٩٧.

¹³⁵الملاحظة الثالثة في صف الباء، يوم الجمعة ١٠-١٠-٢٠١٦.

المعلم لا يشرح ما شرح أصحاب المقالة في تقديم المقالة، ثم أن المعلم يقصد أن يمدح الطلبة لاسيما أصحاب المقالة الذين قد عرضوا مقالتهم بالجيد ومناسبة بما أرادها المعلم، فلذلك غرضه أوسع من لفظه. فخلص الباحث أن المعلم قد استخدم تبسيط القصر في نطقه في العملية التعليمية يقينا.

وأما المثال الثاني هو باللغة العربية يا حبيب^{١٣٦}. هذا المثال يدل أن المعلم يجيز كلامه حينما يأمر الطلبة، فتبسيط الحذف يسمح أن ينظر في نطق المعلم حينما يحذف بعض الكلمات في نطقه، والنطق الكامل أن يكون " تكلم باللغة العربية يا حبيب"، ولسبب أثر التبسيط في هذا النطق فصار " باللغة العربية يا حبيب". ولكن هذا الكلام القصير من مقصوده لا يؤثر على المعنى المضمون، هذا يرى أن المستمع أو الطالب الذي يتكلم المعلم به مباشرة يتكلم باللغة العربية حينئذ أيضا. هذا يدل أن الطالب يفهم كلام المعلم التبسيطي.

فإن كانت هذه البيانات علقت بالنظرية عن تبسيط القصر من خصائص لغة المعلم وهي بأن لغة المعلم تدقيق أو تشديد في الفهم، وتركيز في الاتصال باستخدام العرض، وبقصد لإيصال المعاني والمعلومات الجديدة، والتي تعرض سياقية ومناسبة بالمعلومات التي قد عرفت^{١٣٧}، وعلقت بتعريف تبسيط القصر وهو يكون بتضمين العبارات القصيرة معني قصيرة من غير حذف، كقوله تعالى ولكم في القصص حياة. والقسم الثاني هو إيجاز الحذف، وهو يكون بحذف الكلمة أو الجملة أو أكثر^{١٣٨}، ويكون أيضا بحذف الشيء من العبارة لا يخل بالفهم مع قرينة تعين المحذوف، وذلك المحذوف إما يكون حرفا، مثلا ولم أك بغيا، أصله ولم أكن، أو اسما مضافا، مثلا وجتهدوا في الله حق جهاده أي في

^{١٣٦} الملاحظة الثانية في صف الألف، يوم الإثنين ٠٧-١١-٢٠١٦

^{١٣٧} Hery Yufrizal, *An Introduction to Second Language Acquisition*, hlm. 35-36

^{١٣٨} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع،،، ص. ٢٤٢

سبيل الله، أو اسما مضافا إليه، أو اسما موصوفا، أو اسما صفة، أو شرطا، أو جواب شرط، أو مسندا، أو مسندا إليه، أو معلقا، أو جملة، أو جملا.^{١٣٩}

فعرف بأن هذا النطق هو تبسيط القصر، بأن المعلم يحذف الكلمة، وبأن هذا النطق فهمه الطالب بعمل الأمر مباشرة بتكلم اللغة العربية، وبالدليل يشير أن المعلم يحذف الجملة هو الدليل السياقي المقرون بتكلم المعلم، لأن المعلم يستخدم النبر العالي الذي يدل على أمر تكلم اللغة العربية، وغير ذلك، في هذا الصف يجب على كل الطلبة باستخدام اللغة العربية في العملية التعليمية مع هذا المعلم.

ج. الاستفهام (Kalimat Tanya)

هل هناك آية التي تدل على وجود نسخ آية الله؟^{١٤٠}. هذا المثال الأول الذي يبين بأن المعلم قد استخدم خصائص اللغة الاستفهام، هذا يسمح أن يرى إن كان نوقش بالنظرية عن الاستفهام الذي تبين بأن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وذلك من إحدى أدواته.^{١٤١}

على ذلك التعريف أن المعلم قد استخدم أداة استفهام "هل"، وأن هذه أداة الاستفهام "هل" هو ما يطلب به التصديق فقط وهو مثلا هل جاء الأمير؟. وأن المعلم قد طلب الطلبة أن يصدقو بأن آية القرآن التي تبين عن نسخ آية الله توجد في القرآن الكريم. وإذا نظر هذا النطق بالبيانات الموجودة المتعلقة بالاستفهام من خصائص لغة المعلم، فوجد الباحث بأن الطلبة هم يجيبون أسئلة المعلم مباشرة بذكر هذه الآية المقصودة، ولو كانت الإجابة الأولى غير الكاملة ولكن الإجابة الثانية قد كفت إرادة المعلم.

^{١٣٩} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع،، ص. ١٩٩-٢٠٠

^{١٤٠} الملاحظة الأولى في صف الجيم، يوم الجمعة ٣٠-٠٩-٢٠١٦

^{١٤١} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البدیع،، ص. ١٩٤

وعلى هذا البيان السابق، فصدقت النظرية الموجودة في الإطار النظري الذي يبحث عن خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية، من جانب شكل الاستفهام، لأن هذا الاستفهام يستفيد على الطلبة لاشتراكهم في العملية التعليمية، وعلى المعلم ليعرف قدرة علوم الطلبة، ويرتقي الجانب المعرفي والجانب الحركي والإحساسي لدي الطلبة، وليسهل في إيصال المواد المدروسة إلى أذهان الطلبة.

كيف تضمن الكفاءة الأولى والثانية على تعليم اللغة العربية؟^{١٤٢}. هذا المثال الثاني كان المعلم يستخدم استفهام "كيف". فالمعلم يريد أن يعرف الأفكار أو الآراء من الطلبة عن طريقة تضمن الكفاءة الأولى والثانية على تعليم اللغة العربية. كما قد شرح في الإطار النظري عن أداة استفهام كيف، وهو وما يطلب به التصور فقط، مثلاً كيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد؟^{١٤٣}.

فكان هذا المقصود أو الوظيفة من هذا الاستفهام قد وجده المعلم، كما قد لاحظ الباحث في العملية معهم، فكانت نتيجة الطالب الذي يسأله المعلم يجب هذه الأسئلة من المعلم، وغيره هذه الأسئلة لتأكيد للمعلم أن أصحاب المقالة فهموا عن المقالة التي كتبوها، ولتفهم على الطلبة الآخر عن المنهج ٢٠١٣، لأن من خلال هذه الأسئلة التي قدمها المعلم تدفع الطلبة الآخر أن يسألوا إلى أصحاب المقالة، والتي لا تكون في المناقشة الأسئلة منهم من قبل. وهذه مناسبة بالنظرية التي تشرح أن لغة المعلم تستخدم الأسئلة لتدفع اشتراك الطلبة، وأنها تدقيق أو تشديد في الفهم، وتركيز في الاتصال باستخدام العرض، وبقصد لإيصال المعاني والمعلومات الجديدة، والتي تعرض سياقية ومناسبة بالمعلومات التي قد عرفت.^{١٤٤}

^{١٤٢} الملاحظة السادسة في صف الجيم، يوم السبت ١٥-١٠-٢٠١٦

^{١٤٣} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص. ٧٨-٨٣

^{١٤٤} Hery Yufrizal, *An Introduction to Second Language Acquisition*, hlm. 35-36

د. الاختلاط اللغوي (Campur Kode)

ربما كنتم حاولو أن تكتبوا حول *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* هذا غريب وعندكم العلوم والخبرات الكثيرات^{١٤٥}. أن المدرسة الحكومية هي تجرى *Pendekatan sprited* غير التكامل، والمدرسة الإسلامية الحكومية بالمدخل التكاملي *Integrited*^{١٤٦}.

من جانب النظرية عن الاختلاط اللغوي، فكان المثالان السابقان قد يناسبان بهذه النظرية، كما *Thelander* نظر أن الاختلاط اللغوي هو اختلاط اللغة في الجملة أو اختلاط المفردة أو الكلمة في التركيب المستخدم، وكلاهما لا تعتمد أو لا توظف وظيفة كلا واحد منهما، أي لا تناسب القواعد منهما ولا توظف هذه القواعد في الحدث النطقي وفي الجملة الواحدة أو التركيب المعين. الكفاءة اللغوية من المتكلم، أو بسبب الكفاءة الاتصالية منه.^{١٤٧} وأما الآخر يقول أن الاختلاط اللغوي هو اختلاط لغتين أو أكثر في الفعل النطقي بدون المثير أو السبب الذي يجرب الشخص في الحدث النطقي أن يختلط اللغة. وغير ذلك، هناك من يقول أن الاختلاط اللغوي هو سبب اختلاط اللغة الذي يستخدمه الشخص لا يقتصر على الأسباب الحالية أو المثيرية، ولكن هناك الأسباب اللغوية، ربما استخدام اختلاط اللغة بسبب الكفاءة اللغوية من المتكلم، أو بسبب الكفاءة الاتصالية منه.^{١٤٨} ولتأكيد المناسبة أو الموافقة بين المثال السابق والنظرية عن الاختلاط اللغوي التي قد عرضها الخبراء، فعرض الباحث البيانات التي وجدها المعلم في العملية من خلال الملاحظة، فهي أن *Pendekatan sprited* و *Integrited* هو اسم مشهور

^{١٤٥} الملاحظة الأولى في صف ألف، يوم الإثنين ١١-١١-٢٠١٦

^{١٤٦} الملاحظة الخامسة صف الجيم، يوم السبت ١٥-١٠-٢٠١٦

^{١٤٧} I Nengah Suandi, *Sosiolinguistik*,, hlm 139-140

^{١٤٨} I Nengah Suandi, *Sosiolinguistik*,, hlm 139-140

وعادة في ذكر المعلم أو لشخص آخر محيط في التربية، فحينئذ المعلم ينطقه أيضا بدون العمدية في أثناء كلامه. فطبقا، هذا اختلاط الرمز ليس فيه القصد المعينة، بدليل بعد المعلم يستخدم *sprited* و *Integrited* فمباشرة هو يستخدم لغة عربية من تلك الكلمتين. ولو كان المعلم يستخدم اللغة العربية من هاتين الكلمتين، فالطالبة يفهمونها، لأن تلك الكلمتين مشهورتين عند الطالبة لاسيما طلبة قسم تعليم اللغة العربية.

وكذلك *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* هو حجة خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية، ولو كان المعلم ينطق باللغة العربية "منهج تعليم اللغة العربية" مثلا، فالطالبة فهموا، بل يستخدم اللغة الإندونيسية لأنها عادة للمعلم في تكلمه، وليس فيه الشيء الذي يجبر المعلم أن ينطق هذا التركيب باللغة الإندونيسية. وعلى ذلك، أن السبب الذي يشير المعلم أن يستخدم هذه اللغة الإندونيسية، هو السبب اللغوي من مجال الكفاءة الاتصالية منه، أي بعادة المعلم استخدامها في الاتصال لاسيما الاتصال في العملية التعليمية.

هـ. التحول اللغوي (Alih Kode)

ما معنى الصادرة؟ هناك *Input dan Output*، وهناك الرسالة الصادرة *Surat keluar* والرسالة الواردة *Surat Masuk*، ليس الرسالة الخارجة والرسالة الداخلة^{١٤٩}. ماذا نقول النظرية التي قال *Chomsky* توليدية تحويلية؟ التوليدية *Generatif* تحويلية *Transformatif*^{١٥٠}.

استنادا على البيانات السابقة عن التحول اللغوي الموجود الذي يكون خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية، يدل أن المعلم يستخدم التحول اللغوي من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية في شرح المواد المدروسة للطالبة، بسبب

^{١٤٩} الملاحظة الرابعة في صف الدال، يوم الأربعاء ٢٦-١٠-٢٠١٦

^{١٥٠} الملاحظة السادسة في صف الباء، يوم الخميس ١٠-١١-٢٠١٦

ترقية فهم الطلبة لأنهم لا يفهمون من هذه الكلمة أو هذا النطق عندما كان المعلم يسألهم. إذا نظر المثال الأول، أن المعلم يجرب تفهم الطلبة بعرض أسئلة إليهم عن معنى "الصادرة"، فالطلبة لا يجيبون أسئلة الطلبة بسبب لا يفهمون معناه، ثم لتأكيد أو تحريك وتفتيح أفكارهم، فالمعلم ينقل أو يحول إلى الكلمة أو التركيب الذي يتعلق بهذه الكلمة المسؤولة ويذكر معنى هذا التركيب باللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية، وبعد ما كان المعلم يذكر باللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية عن معنى تلك الكلمة "الصادرة"، فالطلبة يجربون أن يفهموا هذه الكلمة بتفكرها، والأخير هم يستطيعون إجابة أسئلة المعلم بعد مرور إعطاء المعلم الكلمة أو التركيب الذي يدفعهم أن يفهموها.

وعلى ذلك، حينما المعلم يذكر الكلمة أو التركيب مع معناه باللغة العربية، فهو قد حول أو نقل نطقه من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية والإنجليزية، وقد استخدم التحول اللغوي من خصائص اللغة له في العملية التعليمية.

وإذا نراجع هذه البيانات التي قد وجدها الباحث في العملية التعليمية وقد عرضها آنفاً، فإنعددت أو إندلت هذه البيانات بأن المعلم قد استخدم التحول اللغوي، كما قد فهم أن التحول اللغوي هو تنقيح أو تبديل من نوع اللغة إلى اللغة الأخرى.^{١٥١} ومن الخبراء الذي عرف عن تعريف التحول اللغوي هو R.

Appel ورأى بأنه تبديل استخدام اللغة لتغير الحال أو الظرف. وأما *Dell Hymes* لا يقتصر على تبديل اللغة إلى اللغة الأخرى فحسب، بل هو نظر أنه تبديل أسلوب اللغة إلى أسلوب اللغة الأخرى.^{١٥٢} وأما الآراء الأخرى عن هذا تعريف

¹⁵¹ I Nengah Suandi, *Sosiolinguistik*,, hlm. 132

¹⁵² Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*,, hlm. 107-108

التحول اللغوي، هو تبديل أو تحويل استخدام اللغة أو شكل ونوع اللغة إلى اللغة وشكلها الآخر.

وغير ذلك، هناك من يقول أن التحول اللغوي هو استخدام شكل اللغة الآخر بقصد أن يناسب المتكلم أو الناطق بالحال المعين والحدث المحدد. وغير هذا كلها، يؤكد *Fishman* الذي قال عن أسباب تحدث التحول اللغوي، وهي الناطق أو المتكلم، المستمع أو المخاطب، تغير الحال بسبب حضور الشخص الآخر، تغير الرسمي إلى غير الرسمي أو عكسه، ثم الأخير تغير موضوع الكلام أو النطق.^{١٥٣}

واعتمادا على تلك النظرية السابقة عن التحول اللغوي أيضا، فكان المثال الثاني فهم واعتقد بأنه التحول اللغوي الذي قد استخدمه المعلم في العملية التعليمية لتسهيل فهم الطلبة، لأن الطلبة لو كان المعلم لا يستخدم اللغة الإندونيسية فلا يفهمونه، فإن لم يفهموا فلا تصل المواد المدروسة إليهم، لأن هذا النطق يستخدمه المعلم في شرح المواد التعليمية المدرسة في ذلك الوقت. فلذلك، أن الطلبة لا يفهمون عن ما يقول المعلم، يجبر المعلم استخدام اللغة الإنجليزية، مناسبة بما قد شرحت من قبل النظرية عن التحول اللغوي، لتصل المواد المدروسة إلى الطلبة، ولتتوقف الأهداف المحددة من قبل.

و. تأكد التفهيم

انطلاقا من البيانات المعروضة والمحللة السابقة وهي فهمتم؟ هل هنا الأسئلة التي ليست لها الإجابة؟- فهمتم، نعم؟- فهم؟- مفهوم؟- هل هناك السؤال؟-

¹⁵³ Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*,, hlm. 108

صحيح؟^{١٥٤} الآن، نفهم، نعم؟- فهمتم؟- مفهوم؟- فهمتم؟^{١٥٥} أنتم تعرفون الآن، نعم؟- مفهوم؟- فهمتم؟- مفهوم؟- هل هناك السؤال ما في جواب؟- هل هناك سؤال قبل نتقل؟^{١٥٦} واضح ما قلت آنفا؟- مفهوم؟- واضح قد ما شرحت لكم؟^{١٥٧} فهمتم الآن ما الفرق بينهما، نعم؟- فهمتم؟- فهمتم؟^{١٥٨}، تدل بأن المعلمين قد استخدموا تأكد التفهيم في العملية التعليمية الذي يكون خصوصاً لغتهم من خصائص اللغة الموجودة، وأن هذه اللغة يستخدمونها في شرح المواد المدرسة وغيرها من أنماط الاتصال المطبقة في العملية التعليمية. وهذه البيانات أي أن المعلمين يستخدمون تأكد التفهيم في العملية التعليمية تصير حجة قوية إن كانت نظرت وعلقت بالنظرية عن تأكد التفهيم الذي يقال عنه بأن ما يقصد عن التباين أو التأكد الذي يكون الخصوص من خصائص اللغة المعلم في العملية التعليمية، هو الاستفهام الذي يعبره المعلم إلى الطلبة بالغرض لمعرفة الطلبة هل هم قد فهموا عن المواد المدروسة التي قد شرحها المعلم من قبل أم هم لم يفهموها، وأكد بأن ليس هناك الشيء غير الواضح من شرحه.^{١٥٩} وكذلك Wong Fillmore الذي نقله Yufriзал بأن لغة المعلم هي تدقيق أو تشديد في الفهم، وتركيز في الاتصال باستخدام العرض، ويقصد لإيصال المعاني والمعلومات الجديدة، والتي تعرض سياقية ومناسبة بالمعلومات التي قد عرفت.^{١٦٠}

^{١٥٤} الملاحظة الثانية في صف الدال، يوم الثلاثاء ١١-١٠-٢٠١٦

^{١٥٥} الملاحظة الثالثة في صف الجيم، يوم الجمعة ٠٧-١٠-٢٠١٦

^{١٥٦} الملاحظة الأولى في صف الألف، يوم الثلاثاء ٠١-١١-٢٠١٦

^{١٥٧} الملاحظة السادسة في صف الباء، يوم الخميس، ١٠-١١-٢٠١٦

^{١٥٨} الملاحظة السابعة في صف الباء، يوم الإثنين ٢١-١١-٢٠١٦

^{١٥٩} <http://www.definisimenurutparaahli.com/pengertian-klarifikasi/>, dan lihat juga <http://contohcara.com/pengertian-dan-contoh-kalimat-tanya-klarifikasi-dan-konfirmasi/>, tanggal 19-12-2016

^{١٦٠} Hery Yufriзал, *An Introduction to Second Language Acquisition*, hlm. 35-36

وغير ذلك، الباحث لاحظ بأن المعلمين يشرحون المواد المدروسة مرة أخرى إن كان الطلبة لا يفهمون عنها، وعلم المعلمون بأنهم لم يفهموها من خلال هذه اللغة أو خصائص لغة المعلم تؤكد التفهيم، فطبقاً، أن وظيفة هذه اللغة كما قد شرحت من قبل، قد تطبقت في هذه العملية التعليمية، وأن المعلم قد عمل أنماط الاتصال في العملية، مناسبة بما قال *Suyono dan Hariyanto* أن في العملية التعليمية هناك أنماط التفاعل أو النشاطات الاتصالية التي يؤديها المعلم، وهي (١) التبين، وهذا التبين يكون أنشطة المعلم في الوصف عن الجمود، الأحوال، الواقع، والبيانات لسانيا ومناسبة بالوقت الأحكام، المبادئ، المفاهيم، القواعد، والنظم المحددة. (٢) التسهيل، وهو يكون أنشطة المعلم لجمع البيانات عن الأشياء أو المواد التي قد تعلمها المتعلمون ليعرف تنمية تعلمهم أو هل هم يتعلمون حقيقياً. (٣) التقوية، وهي أنشطة المعلم التي تتعلق بإعطاء الجوائز أو احترام إلى الطلبة.^{١٦١}

٤. المناقشة عن دور لغة المعلمين العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية في المستوى الأول لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

نتكلم عن دور لغة المعلمين العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية لهذا المستوى ولهذا القسم، فنراجع إلى البيانات المجموعة التي قد حللها الباحث كما يأتي: أن اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية، في شرح المواد المدروسة كان أو في كل النشاطات التعليمية، لها دور مهم ومؤثر على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية، من ناحية فهم المواد المدروسة، ومن ناحية اشتراكهم في العملية التعليمية. بل الطلبة يشاهدون بأن لغة المعلم العربية تدفع ميولهم في التعليم، خصوصاً تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية. ولو كان بعض الطلبة بعدد

¹⁶¹ Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran*, hlm. 212

القليل يصعبون على فهم اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون، ولكن هذه الصعوبة تعالج بخصائص لغة المعلم العربية المستخدمة في العملية التعليمية.

كما قد لاحظ الباحث في ميدان البحث أي العملية التعليمية، عند كان الطلبة يشعرون بالصعوبة عن اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون، فالمعلمون يكررون نطقهم أو لغتهم وشرحهم عن ما يلقيها إلى الطلبة، فإن لم يفهموا أيضا، فالمعلمون يبسطون لغتهم لتكون سهولة للطلبة على فهمها، ثم لم يفهموا أيضا فالمعلمون يتحولون لغتهم إلى اللغة الإندونيسية وغيرها من اللغة العربية، حتى يفهم الطلبة بما شرحها المعلمون.

والجهد الأخير الذي يطبقه المعلمون لعلاج هذه الصعوبة، هم يؤكدون بأن الطلبة قد فهموا بما شرحها، من خلال الاستفهام الذي يعرضها إلى الطلبة. فإذا كان الطلبة يجيبون بأنهم لم يفهموا، فالمعلمون يكررون شرحهم باللغة العربية أسهل من قبل، ويعرضون الأمثال لتعتمد فهم الطلبة.

وعلى ذلك، أن لغة المعلمين العربية المستخدمة في العملية التعليمية تنمي وترقي على استجابة الطلبة في العملية التعليمية، لأن المعلمين يستخدمون ويطبقون خصائص لغتهم التي تكون أساسية لتجعل التعليم اتصالية وتحقق الأهداف التعليمية التي قد حددت من قبل في خطة الدراسة. وأن التعليم الاتصالي سبب أو مثير على تحقيق الأهداف التعليمية.

وإذا نظرت هذه البيانات من ناحية التعليم، فالتعليم هو ليس حشو المعلومات إلى التلاميذ ويحفظون المواد التعليمية لهم ويقبلون كل ما يلقي المعلم إليهم، ولكن التعليم هو يجعل التلاميذ تغير في عقولهم أي يملكون المعارف الجديدة مناسبة بالاهداف المحددة مسبقا، وتغير في سلوكهم أحسن من قبل من خلال هذا التعليم، بسبب مشاركتهم ومثيراتهم في العملية التعليمية والتعلمية وإيجاتهم عن المواد التعليمية وكل ما يلقيهم المعلم، مناسبة بقول غازی مفلح، أن التدريس العصري هو عملية

إنسانية مقصودة ذات عناصر متعددة مترابطة ومتفاعلة (المدخلات، العمليات، والمخرجات) يشترك فيها كل من المدرس والتلميذ في بيئة خاصة (البيئة التعليمية والتعلمية) بغرض إكتساب التلميذ مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات نصت عليها صراحة الأهداف المحددة مسبقاً.^{١٦٢}

أبو صالح فيرى أن التعليم هو نظام من المهارات المقصودة الواعية لتحقيق هدف تعليمي. والتعريف الآخر عن التعليم هو موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين، أحدهما مرسل وهو المعلم والثاني مستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف، وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة، يسعى إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب بعض المعلومات والمهارات.

فالتعليم من خلال لغة المعلمين العربية في المستوى الأول للمرحلة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج بنسبة البيانات المحصورة والنظرية التعليمية، فكان التعليم الجيد والناجح، لأن أكثر الطلبة يفهمون المواد المدروسة جميعاً التي يلقيها المعلمون، ولذلك عقولهم تنتمي كاملة أي يملكون المعارف الجديدة من المناقشة مناسبة بالاهداف المحددة مسبقاً، ولأن أكثر الطلبة في أربعة الصف يشتركون في العملية التعليمية، وأكثرهم لا يسكتون فيها، فطبقاً، يتغيرون من جانب سلوكهم، بسبب دون مشاركتهم ومثيراتهم في العملية التعليمية والتعلمية وإيجاتهم عن المواد التعليمية وكل ما يلقيهم المعلم.

وإن نظرت من ناحية مبادئ تعليم اللغة العربية الناجح، كما أكدها Scarino،

Clark، Vale يعرضون ثماني المبادئ في تعليم اللغة العربية سيصبح فعالياً، وهي :

^{١٦٢} غازی مفلح، دليل تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام، ص. ١٤.

- الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا كانوا يتعرضون ويتعبرون الشخص الذي يملك احتياجا، رغبة، وميلا الذي يفرق بين الشخص الآخر.
 - التلاميذ سيتعلمون فعاليا إذا أعطيت لهم فرصة إيجابية على استخدام اللغة المستهدفة للاتصال في النشاطات التعليمية والتعليمية.
 - التلاميذ سيتعلمون فعاليا إذا يشاركون إيجابيا على التكلم باللغة المستهدفة المستخدمة في عملية الاتصال مناسبة بقدرتهم، واحتياجاتهم، وميولهم.
 - الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا يوجهون في تركيب أصوات اللغة المستهدفة ويبحثون معنى الثقافة المضمون في هذه اللغة.
 - الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا يفهمون عن الاجتماع والثقافة من اللغة المستهدفة، ويتكلمون مباشرة بناطقين هذه اللغة.
 - الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا يفهمون سهم اللغة وصفاتها الأساسية وكذلك ثقافتها.
 - الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا يعلمون تقدم تعليمهم استمرارا (تغذية الراجعة)
 - الطلبة سيتعلمون فعاليا إذا أعطيت لهم فرصة لتنظيم تعليم وتعلمهم منفردا.^{١٦٣}
- فكان التعليم الموجود في قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، قد طبق هذه مبادئ التعليم الناجح في تعليم اللغة العربية على دور مهم لغة المعلمين العربية التي يستخدمونها في العملية التعليمية. لأن الطلبة فهموا المواد المدروسة التي شرحها المعلمون، ولأنهم شاركوا في العملية التعليمية على استجابة أسئلة المعلم من خلال لغة المعلمين العربية، ولأن هذه اللغة تدفع ميول الطلبة على اتباع التعليم بالسرور في تعليم اللغة العربية باستخدام اللغة العربية.

¹⁶³ Syamsuddin Asyrofī, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konsep Dan Aplikasinya*,,, hlm. 44-47.

ثم إن دور لغة المعلمين العربية في العملية التعليمية له دور مهم في ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية بنسبة النظرية الاتصالية التعليمية. كما قد عبر *Onang Uchjana Effendy* بأن الاتصال في العملية التعليمية هو الاتصالية التربوية أو التعليمية، فطبقاً، أن هذه الاتصالية تملك الأهداف الخصوصية التي تفرق بالأهداف الأخرى من الإتصالية الأخرى أيضاً، فأهدافها أن تكون معرفة الشخص أو الطلبة عن المواد المدروسة المنتمية المتطورة، وأن هذه الأهداف ستتوقف وتحصل إن كانت عملياتها تكون اتصالية.^{١٦٤}

وعلى أساس ذلك كله، أن لغة المعلمين العربية المستخدمة في العملية التعليمية تنمي وترقي على استجابة الطلبة في العملية التعليمية، لأن المعلمين يستخدمون ويطبقون خصائص لغتهم التي تكون أساسية لتجعل التعليم اتصالية وتحقق الأهداف التعليمية التي قد حددت من قبل في خطة الدراسة. وأن التعليم الاتصالي سبب أو مثير على تحقيق الأهداف التعليمية.

ومن ثم، من البيانات الأخرى عن اللغة العربية التي تستخدم في العملية التعليمية، هناك الأشياء المتفرقة والمتضدة بالنظرية التعليمية ومبادئ تعلم اللغة العربية الناجح وكذلك بالنظرية الاتصالية التعليمية. والمختلفة بدور لغة المعلمين العربية المستخدمة في العملية التعليمية. فلذلك، الباحث يجرب أن يعرض العلاج من هذه المختلفة، وهي من ناحية نظرية الاتصالية في العملية التعليمية هناك يقال بأن الاتصال في العملية التعليمية هو الاتصالية التربوية أو التعليمية، فطبقاً، أن هذه الاتصالية تملك الأهداف الخصوصية التي تفرق بالأهداف الأخرى من الإتصالية الأخرى أيضاً، فأهدافها أن تكون معرفة الشخص أو الطلبة عن المواد المدروسة المنتمية المتطورة، وأن هذه الأهداف ستتوقف وتحصل إن كانت عملياتها تكون اتصالية.^{١٦٥}

¹⁶⁴Onang Uchjana Effendy, *Ilmu Komunikasi Teori dan Praktek*,,, hlm. 101

¹⁶⁵Onang Uchjana Effendy, *Ilmu Komunikasi Teori dan Praktek*,,, hlm. 101

وعلى ذلك، أن يكون المعلم يسمح على الطلبة أن يستخدمو أسلوب لغة المعلم لاسيما الاختلاط اللغوي والتحول اللغوي، ولا يكرههم استخدام اللغة العربية كاملا في المناقشة أو تقديم المقالة، لأن اللغة العربية هي اللغة الثانية لهم، فطبقا فيها مشكلات في استخدامها وفهمها، لاسيما إن كانت اللغة العربية التي يستخدمها الطلبة غير الجيدة وغير الواضحة.

ثم أن المعلم يكثر ويهتم خصائص اللغة لديه في العملية التعليمية، لأن لها دورة مهمة وقوية في ترقية فهم الطلبة واشتراكهم في العملية التعليمية، لأن المعلم يؤمر بهذه العلاج في النظرية كما الآتية : أن في العملية التعليمية هناك أنماط التفاعل أو النشاطات الاتصالية التي يؤديها المعلم، وهي (١) التبين، وهذا التبين يكون أنشطة المعلم في الوصف عن الجمود، الأحوال، الواقع، والبيانات لسانيا ومناسبة بالوقت الأحكام، المبادئ، المفاهيم، القواعد، والنظم المحددة. (٢) توجيه الأسئلة، وهو يكون أنشطة المعلم لجمع البيانات عن الأشياء أو المواد التي قد تعلمها المتعلمون ليعرف تنمية تعلمهم أو هل هم يتعلمون حقيقيا. (٣) الأمر، ويكون أنشطة المعلم الذي يقصد لتضبط أو تنظيم ولتشريف الطلبة في العملية التعليمية. (٤) التقوية، وهي أنشطة المعلم التي تتعلق بإعطاء الجوائز أو احترام إلى الطلبة.^{١٦٦}

ثم أن يملك المعلم القدرة أو الأساليب على تنظيم الفصل ويستطيع أن يدفع الطلبة، مثلا حينما الطالب يخطي في نطق اللغة العربية مفردة أو قواعدا، والطلبة الآخر حينئذ يضحكون هذا الطالب، فمباشرة أن المعلم يحسن هذا الخطاء ويدفع هذا الطالب بالكلمات اللطيفة والأدبية، وينصح الطلبة الآخر ويدفعهم أيضا، ولا يبالي حتى يكون هذا الطالب الخاطيء لا تذهب ثقة نفسه، ويشعر باحترام على جهده باستخدام اللغة العربية أو عمل الوجبة التي قد وجبت عليه. ويدفع المعلم الطلبة في أول الدراسة كان أو نهاية الدراسة، بأنهم قادرون استخدام اللغة العربية،

¹⁶⁶Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran*,, hlm. 212

وقادرون عمل الوجبة بالجيد، وبأن عندهم القدوة والعلوم الكثيرة التي لا يملكها الشخص الآخر.

اختيار الأساليب للمعلم يكون مهارة من المهارات التي يملكها المعلم في تنفيذ التعليم، كما قد شرحها الباحث في الإطار النظري وهي : أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس أو الإجراءات التدريسية التي اختارها بنجاح. وأن يكون لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة التي تمكنه من تنفيذ الخطوات التعليمية بنجاح، وتقصد بالخصائص الشخصية السمات الطبيعية التي وهبها الله له في شخصيته، وفي ملامح وجهه، وفي صفاته الجسمية، التي تعينه على أداء عمله.^{١٦٧}

وغير ذلك، أن تكون كتابة بويروينت من المعلم كان أو الطلبة باستخدام اللغة الإندونيسية، وأن استخدام اللغة العربية في كتابة بويروينت لا يؤثر أثراً كبيراً على تنمية تكلم اللغة العربية عند الطلبة، بل هذا استخدام اللغة الإندونيسية يدفعكم على سيطرة المواد المدروسة وتنمية اشتراكهم في العملية التعليمية، لأنهم فاهمون بالمادة التي تبحث في ذلك الوقت، لأنهم لا يشتركون في العملية التعليمية بسبب لا يفهمون عن ما يبحث في ذلك الوقت، هذا ما رأى الباحث في الملاحظة في عملية تعليمهم حقيقة، أي أن الطلبة أكثرهم يشتركون في العملية التعليمية إن كان فيها وجود استخدام اللغة الإندونيسية، استخدامها في تقديم المقالة كان أو في شرح من المواد التعليمية وفي كتابة بويروينت، وأختار الباحث استخدام اللغة الإندونيسية في كتابة بويروينت، لتكون فرصة تنمية مهارة الكلام عند الطلبة لا تنقص، لأن بويروينت تكتب وليست تنطق.

وغير ذلك، هناك النظرية التي تؤكد قول أو رأي الباحث السابق، وهي نظرت بأن الإتصالية التي تحدث في العملية التعليمية هي الإتصالية التربوية أو التعليمية،

^{١٦٧} عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، ص. ١٥٦.

فطبقا، أن هذه الاتصالية تملك الأهداف الخصوصية التي تفرق بالأهداف الأخرى من الإتصالية الأخرى أيضا، فأهدافها أن تكون معرفة الشخص أو الطلبة عن المواد المدروسة المتمية المتطورة، وأن هذه الأهداف ستتوقف وتحصل إن كانت عمليتها تكون اتصالية.^{١٦٨}



¹⁶⁸Onang Uchjana Effendy, *Komunikasi Teori dan Praktek*,,, hlm. 101

الفصل الخامس

نتائج البحث

اعتمادا واستنادا على تحليل البيانات المتحصل عليها ومناقشتها عن دور لغة المعلمين العربية في العملية التعليمية للمستوى الأول مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وصل الباحث إلى نتائج البحث التالية :

١. برنامج قسم تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير الموجودة، هو البرنامج ترابط مكوناتها بعضها ببعض، بين التخطيط، التطبيق والتقييم والنتيجة المحتاجة. وأن هذا البرنامج يملك البرامج الكثيرة والمحقة والمناسبة على أن تجعل طلبته شاجعين للتحدي في الزمان الأتي لمجال تعليم اللغة العربية خصوصا ومجال التربية الإسلامية عموما. ثم هذا البرنامج تمهد الأهداف التعليمية المصابقة باحتياجات الطلبة وأعضاء المجتمع المتقدم، وتمهد الرؤية أو الخيال إلى الأمام والدعوة المأمورية الخصوصية الرؤية التي حددت من قبل، وكذلك الكفاءة المعيارية التي تحقق تلك الأهداف السابقة.

٢. استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية

أن اللغة العربية في العملية التعليمية للمستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بكليات الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ليست تستخدم كاملة إلا في كتابة المقالة وخطة الدراسة. واللغة العربية تستخدم غير الكاملة في كتابة بويروينت، تقديم المقالة، تبادل الأفكار والآراء في المناقشة، شرح المواد المدروسة من المعلم. والاهتمام من المعلم على اللغة العربية يثير

ويدفع الطلبة على استخدام اللغة العربية في تقديم المقالة، كتابة بويروينت، والمناقشة (تبادل الأفكار والآراء). ثم أن اللغة العربية في العملية التعليمية ليست لغة اتصالية تعليمية، لأن استخدام اللغة العربية المقصود هو جعل اللغة العربية لغة اتصالية كاللغة الثانية للمعلم وللطلبة الإندونيسية خادما أو آلة في فهم الأفكار أو العبارات بينهم، وتطبيق استخدام اللغة العربية لغة اتصالية في الأعمال المنظومة التي يعملها المدرس في العملية، للوصول أو تحقيق الأهداف التعليمية المعينة من قبل.

٣. خصائص لغة المعلم العربية في العملية التعليمية

بعد ما كان الباحث يعمل تحليل البيانات ومناقشتها بالنظرية الموجودة عن خصائص لغة المعلم في العملية التعليمية، فكانت خصائص اللغة التي استخدمها المعلمون في العملية التعليمية هي التكرار (Repetisi)، التبسيط (Simplikasi)، الاستفهام (Kalimat Tanya)، الاختلاط اللغوي (Campur Kode)، والتحول اللغوي (Alih Kode)، ثم تأكد التفهيم.

والاهتمام من هذه نتائج البحث، بأن خصائص اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية، مهما كانت التكرار (Repetisi)، أو التبسيط (Simplikasi)، أو الاستفهام (Kalimat Tanya)، أو الاختلاط اللغوي (Campur Kode)، وأو التحول اللغوي (Alih Kode)، ثم تأكد التفهيم، لها دورة مهمة وخاصة في ترقية استيعاب الطلبة عن المواد المدروسة التي يلقيها المعلم إليهم في العملية التعليمية، وترقية اشتراكهم للاستجابة عن أسئلة المعلم في العملية التعليمية، ومن غير ذلك، أن هذه خصائص اللغة التي استخدمها المعلمون في العملية تستفيد على زيادة ثروة المفردة لدى الطلبة، وتدفعهم على استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية، إن كان المعلمون يؤذنون استخدام الاختلاط والتحول اللغوي في المناقشة أو العملية التعليمية.

٤. دور لغة المعلمين العربية على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية

أن اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية تنمي أو ترقى استجابة الطلبة عن المواد المدروسة، تجعل اشتراك الطلبة في العملية التعليمية ترقية وتنمية، وتحقق جودة العملية التعليمية الحقيقية، لاسيما طريقة المناقشة التي تستخدم في العملية التعليمية، لأن المعلمون يستخدمون اللغة الجيدة وخصائص اللغة التي تعتمدهم على فهم المواد المدروسة واشتراكهم في العملية التعليمية. ولأن التدريس العصري هو عملية إنسانية مقصودة ذات عناصر متعددة مترابطة ومتفاعلة (المدخلات، العمليات، والمخرجات) يشترك فيها كل من المدرس والتلميذ في بيئة خاصة (البيئة التعليمية والتعلمية) بغرض إكتساب التلميذ مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات نصت عليها صراحة الأهداف المحددة مسبقا. وعلى ذلك، أن المعلم قد يجعل الاتصال في العملية التعليمية هو الاتصالية التربوية أو التعليمية لاسيما حينما المعلم يشرح المواد المدروسة، ويأمرهم ويسألهم وغيرها، فطبقا، أن هذه الاتصالية تملك الأهداف الخصوصية التي تفرق بالأهداف الأخرى من الإتصالية الأخرى أيضا، فأهدافها أن تكون معرفة الشخص أو الطلبة عن المواد المدروسة المنتمية المتطورة، وأن هذه الأهداف ستتوقف وتحصل إن كانت عملياتها تكون اتصالية.

الفصل السادس

الخلاصة والاقتراحات

يتناول هذا الفصل على المبحثين: المبحث الأول يحتوى على الخلاصة، والمبحث الثاني يحتوى على الاقتراحات.

المبحث الأول : الخلاصة

برنامج قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، هو البرنامج الذي يطبق وظيفته كقسم تعليم اللغة العربية. وأن اللغة العربية المستخدمة في العملية التعليمية للمستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج لا تكون كاملة ولا تسمى اللغة العربية الاتصالية في العملية التعليمية.

أما خصائص لغة المعلم المستخدمة في العملية التعليمية، إذا رجعت أو عقلت بنظريتها كلها مناسبة بما كما في البيانات المجموعة، وأثرها مطابقة بما ذكر في الإطار النظري إن عقلت أو نظرت بالبيانات التي حصلها الباحث في العملية التعليمية. ثم، أن دور لغة المعلمين العربية التي يستخدمونها في العملية التعليمية حينما هم يشرحون المواد المدروسة إلى الطلبة، أو حينما يأمرهم وينعقدوهم، تؤثر على ترقية استجابة الطلبة في العملية التعليمية، من ناحية ترقية فهم المواد المدروسة، ومن ناحية ترقية اشتراكهم في العملية التعليمية، ومن جانب ترقية جودة العملية التعليمية في تلك المجالات.

المبحث الثاني : الاقتراحات

مؤسسا من النتائج التي يوصل إليها الباحث وإسهاما في تحسين عملية تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول في كلية دراسات العليا

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وبالخصوص لمعلمين قسم تعليم اللغة العربية في هذه الكلية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، يوص الباحث من له اهتمام في مجال تعليم اللغة العربية.

١. لمعلمي اللغة العربية

خصوصا إلى المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية ولاسيما هم الذين يستخدمون اللغة العربية لغة اتصالية في العملية التعليمية، أن يهتموا ويراعوا خصائص لغة المعلمين العربية المستخدمة في العملية التعليمية، من ناحية سهولة فهمها، وتلفظها، والاستراتيجية المستخدمة في تعبيرها، حينما ينقد ويصلح الأخطاء اللغوية وعمل عند المتعلمين. والمعلم أن يجتهد اجتهادا شديدا في ترقية استيعاب الطلبة واشتراكهم، وكذلك ترقية جذابة العملية التعليمية.

٢. لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

استنادا على البيانات التي قد حللت ودرست من قبل، فلطلبة قسم تعليم اللغة العربية أن يرتقوا جودة تعلمهم وتعليمهم، بأن يقرؤوا المواد المدروسة قبل داخل الفصل والكتب الأخرى الكثيرة، وأن يعودوا تكلم اللغة العربية تعويدا مستمرا، وأن يهتموا شرح المواد المدروسة من المعلم ومقدم المقالة اهتماما شديدا وارتكازا. وأن يجربوا الاشتراك في العملية التعليمية ولا يخافوا في تحضير أفكارهم وأراءهم في إعطاء المدخلات أو الأسئلة أو التعليق، ثم الطلبة الآخر الذين يستمعون شرح مقدمي المقالة لا يستهزئون الطالب أو الطالبة حينما يخطئ في لغته، حتى يشجع أن يدرب لغته العربية.

٣. للباحثين اللاحقين

هذا البحث يقتصر على وصف وتحليل لغة المعلمين العربية المستخدمة في العملية التعليمية بقسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول في مرحلة الماجستير بكلية دراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،

فيمكن الباحث اللاحق، أن يستمر أو ينفذ هذا البحث في المستوى الآخر المستوى الثاني كان أو المستوى الثالث أو يمكن للباحث اللاحق أن يجري البحث في كل المستويات، ويمكن أن يعمل البحث في المتغير الآخر أو في ميدان البحث الآخر من مستويات المؤسسة التربية في الإندونيسية أو مستويات المؤسسة التربية في خارج الإندونيسية.



المراجع

المراجع العربية

المعاني لكل رسم "عربي عربي" الاليكترونيك

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت : المكتبة العصرية،

بدون السنة

ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي في التربية وعلم

النفوس، عمان : مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١

على احمد مذكور، رشدى أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريري، المرجع في مناهج تعليم اللغة

العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠١٠

على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع، دار المعارف :

بدون السنة

عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية، الرياض :

المفردات، ٢٠٠٠

غازي مفلح، دليل تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام، الرياض : مكتبة الرشد،

٢٠٠٧

محمود أحمد السرير، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق : جامعة دمشق، ١٩٩٧

يس عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، الرياض : دار النشر الدولي، ٢٠٠٠

ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، دلالة السياق، مكة المكرمة : جامعة أم القرى،

١٤٢٤

رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط : إسكوا،

١٩٨٩

المراجع الأجنبية

- Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, Jakarta : Rineka Cipta, 2010
- Brown, Gilian, dan George Yule, *Analisis Wacana*, Diterjemahkan Oleh I. Soetikno, Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 1996
- Hery Yufrizal, *An Introduction to Second Language Acquisition*, Bandung : Pusaka Reka Cipta, 2008
- I Nengah Suandi, *Sosiolinguistik*, Yogyakarta : Graha Ilmu, 2014
- Mohammad Adnan Latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UM Press, 2014
- Kamus Besar Bahasa Indonesia, Jakarta : Pusat Bahasa Indonesia, 2008
- Ngainum Naim, *Menjadi Guru Inspiratif : Memberdayakan dan Mengubah Jalan Hidup Siswa*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2009
- Onang Uchjana Effendy, *Ilmu Komunikasi Teori dan Praktek*, Jakarta : PT. Remaja Rosdakarya, Cetakan ke 20, 2006
- Rod Ellis, *Understanding Second Language Acquisition*, New York : Oxford University Press, 1986
- Robert Bogdan dan Steven L. Taylor, *Kualitatif (Dasar-dasar Penelitian)*, Terj A. Khozin Affandi, Surabaya : Usaha Nasional, 1993
- Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konsep Dan Aplikasinya*, Yogyakarta : Ombak, 2016, hlm. 44-47
- Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran*, Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2012
- Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan "Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D"*, Cet 22, Bandung : Alfabeta, 2015
- Syaiful Bakri Djamarah, *Prestasi Belajar Kompetensi Guru*, Surabaya : PT. Usaha Nasional, 1994
- Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Pembelajaran*, Jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2008

مراجع الإنترنت

Profil Universitas", <http://www.uin-malang.ac.id/s/uin/profil>
 Sejarah", <http://pasca.uin-malang.ac.id/sejarah/>,
<http://www.definisimenurutparaahli.com/pengertian-klarifikasi/>
<http://contohcara.com/pengertian-dan-contoh-kalimat-tanya-klarifikasi-dan-konfirmasi/>